



أقرأ في هذا العدد ...



مدير قسم الشؤون الادارية لـ شواطئ :

نسعى للوصول إلى الحالة المثلى بإنجاز المهام ...  
وتقديم خدمات افضل للمستفيدين



الدكتور عبد الهادي الفضلي  
نهر لغوي تبع من البصرة وصب  
في القطيف



الفنان سلام زهرة لـ شواطئ  
الزعيم عادل إمام إضافة إلى  
نوع التجربة





# شواطئ

مجلة شهرية ، ثقافية ، متنوعة تصدر عن قسم  
الاعلام والعلاقات العامة في جامعة البصرة

العدد الثامن / السنة الثانية

كانون الثاني ٢٠١٥

الاشراف العام

الاستاذ الدكتور

ثامر احمد حمداو

رئيس التحرير

الدكتور

علي عبد الله عبود الكناني

سكرتير التحرير

عبد الحكيم عزيز اللطيف

هيئة التحرير

عماد كامل

فرقد قادر الامارة

وسام زهراو الحيدري

تصوير

عادل محيي الهاشمي

ضياء حسين المالكي

التصميم والاخراج الصحفي

وسام زهراو الحيدري

www.ablunapress.com

شركة ضوء الشمس للطباعة والنشر المصنوعة  
Sunglight Company for Printing & Publishing Ltd

رقم الايداع في المركز الوطني للوثائق ببغداد

٢٠٠٩ لسنة (١٢٧٧)



١٨

كيف ينبغي ان يكون الطبيب

الامام علي بن موسى الرضا (ع)  
في رحاب البصرة

٢٢



٤٤

النسيج الاجتماعي في  
البصرة .. المسيح انموذجاً

القوامة مفهوم  
خاطئ يمارسه  
الرجال لظلم المرأة

٥٦



للمشاركة في مجلة شواطئ يرجى ارسال ملاحظاتكم على ايميل المجلة

shawateanew@yahoo.com

hg المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي المجلة



# الرسول الأعظم منفذاً لرسالة السماء في التعلم والتعليم

الاستاذ الدكتور  
ثامر احمد حمدان  
رئيس جامعة البصرة

السلام على رسول الله الوصف والحي والرسالة والحكمة وعلى آله وأصحابه أجمعين

والسلام على أسد الله الغالب علي بن أبي طالب (ع) يطيب لي أن أحدث إليكم عن فضائل رسول الله (ص) في حق التعليم وواجب التعليم. أرى نفسي صغيراً جداً لأخوض في هذا المجال وقد عجز الأبطال قبلي في تحقيق هذا الهدف. فالرسول الأعظم أكبر من أن يوصف وأعظم من أن يذكر وتَعَجَّز الأقوال والكتب عن ذكر ما جاء به رسول الله ص. لقد كان معلماً فاضلاً وأباً راعياً ومربياً مثالياً. وكان نوراً يسطع على كل زاوية من زوايا الدنيا. فيوم ولادته المباركة سطع نور مع خروجه إلى الدنيا أضاء به الأرض وهذا بلا شك هو نور العلم والمعرفة التي جاء بها ومن أجلها وهو القائل: «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» ولد وولدت معه الانسانية والخصال الحميدة والخلق النبيل.

لقد كانت الرسالة الحميدة ثورة ضد الجهل بكل معنى الكلمة. فقد إهتم بالعلم والتعليم إهتماماً منقطع النظير. وهو القائل: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» وايضا قال «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» وهناك العشرات من الآيات والروايات التي تحث على العلم والتعلم بل جعل قيمة الإنسان إنما تكون بالعلم والتقوى. وصدق الامام علي (ع) القائل:

«وقيمة المرء ما قد كان يحسنه

والجاهلون لأهل العلم اعداء

فقم بعلم ولا تطلب به بدلاً

فالناس موتى واهل العلم احياء

ولذلك رفع الله درجة العلماء. وهذا الرب الجليل يخاطب الرسول الأعظم بقوله تعالى في سورة الأحزاب: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً (٤٥) وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيرًا (٤٦)» وهو يعني أن الرسول الأعظم قد حمل رسالة مشرفة وواجب إنساني. ولقد من الله على العباد برسوله الكريم لينزل الغمة ويرفع السواد عن العقول بقوله تعالى في سورة آل عمران:

«لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١٦٤)»

الآية الكريمة جمعت بين التزكية والتعليم بما يدل على إقتران العلم والعمل وهما عصبان حيويان.

لقد كان دور الرسول في التعليم والتطوير بأن دعا إلى تفعيل إرادة الإنسان في صنع الحياة. أما وزن العلماء عند الله فهو كبير جداً وهو القائل في سورة آل عمران: «شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم (١٨)»

لقد طبق النبي (ص) هذا المبدأ عملياً في سابقة لم تحصل قبل ذلك في تاريخ البشرية بعد معركة بدر كان هناك مجموعة من الأسرى. فما كان منه (ص) إلا أنه جعل فدية إطلاق سراح كل أسير. تعليم عشرة من أبناء المسلمين. كل هذا يعني ان العلم فوق كل الاعتبارات



# مدير قسم الشؤون الإدارية - شواطئ

حاوره : عبد الحكيم اللطيف



## نسعى للوصول إلى الحالة المثلى بتقديم الخدمات الى المستفيدين

تتضمن اليه لتنفيذ الرؤية والرسالة والاهداف فضلا عن تطوير الكادر الوظيفي من خلال التدريب وتنمية المهارات في اقامة دورات تطويرية في مجال الحاسوب واللغة العربية لتفادي الاخطاء اللغوية وتطوير وحدة قاعدة البيانات فضلا عن إجراء تغيير في مناصب مدراء الشعب لمدة اسبوع كمعايشة بين الشعب لزيادة المعلومات الادارية لدى مسؤولي الشعب وتهيئة واعداد انواع الدورات حسب حاجة متطلبات العمل ومتابعتها بالشكل الذي يضمن تقديم الخدمات الى المواطن وفق جدول زمني مع مراعاة الشفافية في التعامل.

**\* برأيك كيف يتم تطور وتطبيق نظام فاعل للإدارة  
المعرفية ؟**

— ان تطوير وتطبيق نظام فاعل للإدارة المعرفية يمكن المؤسسة من الحصول على المعلومات والتجارب التي يمتلكها موظفيها والناجئة عن انشطتها ومن ثم تحويل تلك المعلومات الى معرفة متاحة للجميع وبالتالي تحسين قدرة المؤسسة على العمل بكفاءة وفعالية اكبر وتقديم خدمات افضل للمستفيدين من اجل تحقيق التميز .

يعد قسم الشؤون الإدارية واحداً من أهم الأقسام الحيوية وهو العصب الحيوي لرئاسة جامعة البصرة وبرزت أهمية هذا القسم من خلال الأعمال التي ينجزها إذ يقوم القسم بإجاز المعاملات الواردة إليه سواء من الوزارات أو باقي مفاصل الجامعة و دوائر الدولة الأخرى وبشكل الركيزة الأساسية في مجمل نشاطات الجامعة لارتباط عمادات الكليات والمراكز والمديرية فضلا عن أقسام الجامعة كافة بعمله من خلال تنفيذ الأوامر الجامعية التي تصدر منه بمختلف المجالات ويعمل القسم جاهدا للوصول إلى الحالة المثلى المتمثلة بإجاز المهام المناطة به على أكمل وجه ويضم شعبة الأفراد وشعبة التدريسيين وشعبة الموارد البشرية وشعبة التقاعد وشعبة الأرشفة وشعبة البستنة وشعبة الهويات وشعبة الخدمات ووحدة قاعدة البيانات وأخرها استحداث وحدة التطوير المؤسسي . وكان لجلة شواطئ وقفة مع المدرس المساعد محمد موسى محسن مدير قسم الشؤون الإدارية.

**\* ما هي خطة قسم الشؤون الإدارية لتحقيق الحالة  
المثلى بإجاز أهدافه ؟**

— يتم اعداد خطط العمل من خلال رسم استراتيجية





تحقيق الاستراتيجية . والأفراد وهي المساهمة في إيجاد وتطبيق الخطط من أجل تشجيع وتحفيز العاملين على الأداء والأفكار المتميزة الفردية والجماعية. فضلا عن الدعم المقدم من أجل إدارة الموارد البشرية بالطرق المثلى وخلق روح العمل الجماعي من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. والموارد المادية وهي تقديم الدعم والاستشارة لأعداد وتطبيق ومتابعة البرامج من أجل استخدام واستثمار تستخدم الموارد المادية والمالية بشكل حكيم ومستمر في تنفيذ استراتيجيات المؤسسة. أخذين بنظر الاعتبار الآثار القريبة والبعيدة المدى لسياسة المؤسسة على المجتمع. الاقتصاد. والبيئة. لذلك سيكون على المؤسسة الالتزام باستحداث وتشجيع البرامج التي تعزز الديمومة الاقتصادية والبيئية. والعمليات وهي العمل على إسناد الأقسام المختصة في مجال تصميم وإعداد وإدارة وتطوير العمليات بالطريقة التي تضمن الإنتاج الأمثل في سبيل خدمة المستفيدين. بما في ذلك المواطنين والمؤسسات من خلال استخدام وتبني بعض المبادئ والعمليات مثل إدارة الجودة . إجراءات العمل القياسية وغيرها. والمعرفة وهي المشاركة في إعداد وتطبيق ومتابعة أنظمة واستراتيجيات إدارة المعرفة بهدف جمع وحفظ وتبادل ونشر المعرفة بشكل فعال حيث يتم جمع المعلومات عادة من أصحاب العلاقة ومن ثم تحليلها واستخدامها بكفاءة في إعداد سياسات جديدة وبرامج إصلاح داخلية. والنتائج وهي المساهمة في تحديد أهداف المؤسسة وغاياتها وطرق تحقيق هذه النتائج والتي تركز على المستفيدين رضا المستفيدين ونتاج أداء المنتجات والخدمات والنتائج المالية والموارد البشرية والموردين والاستثمار في البحث والتطوير والتصديق فضلا عن نتائج مساهمتها في التنمية الوطنية وخدمة المجتمع.

## \*متى بدأ العمل في وحدة التطوير المؤسسي وما هو نشاطها؟

— بداية وحدة التطوير المؤسسي عبارة عن فريق عمل تشكل في جامعة البصرة بالتنسيق مع مشروع الإصلاح الإداري العراقي ( ترابط ) في ٩ شباط ٢٠١٢ وأنجز الفريق بالتنسيق مع مشروع ترابط مراحل برنامج التطوير المؤسسي والوحدة لديها العديد من النشاطات منها المتعلقة بتطبيق نظام الايزو ٩٠٠١ لسنة ٢٠٠٨ والقيام باستطلاع لدراسة رضا الموظفين في الجامعة وكذلك تصميم برنامج لخصر ممتلكات الجامعة وبرامج أخرى تتعلق في تحديد الاحتياجات التدريبية انطلاقا من حاجة الجامعة الملحة الى التطوير والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي لما فيه مصلحة المستفيد لذا كان لابد من استحداث وحدة التطوير المؤسسي والتميز لتكون المرأة التي تعكس أداء المؤسسة وتتمكن من تشخيص النقاط التي تحتاج الى تحسين ونقاط القوة لتتمكن بذلك من معالجة هذه الثغرات بأساليب وطرق حديثة تضمن النتائج وترتقي بالأداء الى المستويات العالمية.

## \*ماهي الاهداف التي تسعى وحدة التطوير المؤسسي الى تحقيقها؟

— تسعى وحدة التطوير إلى نشر مفاهيم التطوير المستدام والإبداع والجودة وضمان تطبيق أفضل الممارسات الإدارية والمهنية وكذلك دعم برامج التنمية والتطوير للجامعة وتحسين الإنتاجية وزيادة الكفاءة وتقديم خدمات عالية المستوى وتعزيز التعاون الإيجابي داخل اقسام المؤسسة وتشجيع التعاون البناء وروح المنافسة الإيجابية. فضلا عن التأكيد على وضع نظام متابعة وتقييم فعال مبني على أسس علمية للارتقاء بمستوى النتائج حاليا.

## \*ماهي المعايير التي انتهجتها وحدة التطوير المؤسسي كدليل عمل لها؟

— تعمل الوحدة إلى إيجاد مجموعة مستمرة من مبادرات التحسين وفعاليات التطوير التي تركز على خدمة المواطن وتحقيق النتائج وتطبيق مبدأ الشفافية من خلال معايير الوحدة المتمثلة بالقيادة وهي المساهمة في أعداد ومراجعة رؤية المؤسسة بحيث تكون مفهومة المضمون والتأكد من مشاركة والتزام أصحاب العلاقة في أعداد الرؤية فضلا عن توضيح أهمية القيادات في الهام وتحفيز الكادر العامل الأمر والذي بدوره سيلعب دورا مهما في نشر ثقافة التطوير والتعاون والمهنية في العمل. والإستراتيجية وهي المشاركة في وضع وتطبيق ومتابعة استراتيجية المؤسسة والتي تتمحور حول خدمة اصحاب العلاقة . حيث يعمل على المشاركة في تطوير السياسات والخطط والاهداف وتطبيقها لضمان



# أهمية الإدارة الالكترونية في صنع القرار في مؤسسات التعليم العالي

## الجزء الاول

م.أقبال جاسم جعفر  
جامعة البصرة

تحليل وتطوير الخبرات والمعرفة والرؤى والتجارب والتي تتجسد إما في الأفراد أو كجزء لا يتجزأ من العمليات والممارسات التنظيمية .  
١- تعريف الادارة الالكترونية: تعددت تعريفات الإدارة الالكترونية كونها مفهوم حديث وله اتجاهات متعددة منها:

يقصد بالإدارة الالكترونية هي تنفيذ كل الأعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر سواء من الأفراد أو المنظمات من خلال استخدام شبكات الاتصالات الالكترونية .

ويقصد بالإدارة الالكترونية أيضا هي إدارة معلوماتية تعتمد على الإنترنت وشبكات الأعمال تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد وإخفاء الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي - المعرفي - الفكري هو العامل الأكثر فاعلية في تحقيق أهدافها والأكثر كفاية في استخدام مواردها .

يرى الباحث إن الإدارة الالكترونية تعني إجراء العمليات بسرعة اكبر مقارنة بالطرق التقليدية (الورقية) عبر استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مع ما تمتلكه من معالجات سريعة وذاكرات ضخمة يمكن إن حفظ فيها المعلومات لدى طويل دون ضياع او فقدان وبالتالي مراجعتها بصورة أسرع مع ضخامة البيانات ووجود الشبكات (الأنترنت والإنترنت والاكسترنت) حيث يتم تبادل المعلومات واتخاذ القرارات بصورة أفقية وليست عمودية كما معمول به في الإدارة التقليدية .  
٢- أهداف الإدارة الالكترونية: للإدارة الالكترونية أهداف تبرر تداخلها في كثير من الأعمال سواء على مستوى القطاع الخاص أو القطاع الحكومي ومن أهمها :

يشهد العالم تقدما تكنولوجيا واسعا وفي كافة المجالات ، وفي كثير من المؤسسات ومنها الجامعة التي تعد من أهم المؤسسات التي تمتلك إدارة متعددة الاتجاهات ما يتطلب منها إن تتبع أسلوبا قياديا متطورا من اجل إدارة شؤون الطلبة والتدريسيين والعاملين فيها من الموظفين بهدف الاستفادة منها في تحقيق التطور المنشود للمجتمع . لذا اجهت الجامعات إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير شؤونها الإدارية والتعليمية فيما يدعى بالإدارة الالكترونية (e-admission) . والتي تربط فيها المعلومات المتاحة بشكل يسمح باتخاذ القرار السليم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات حيث تجعل عملية الإدارة سهلة وسريعة واقتصادية . وقد أثبت إن التكنولوجيا تلعب دورا محوريا في تقدم التعليم العالي بصورة لا يمكن تصورها من خلال تقديم فرص غير متوقعة والحصول على طلبات غير متوقعة.

إن الإدارة الالكترونية هو مفهوم واسع يتناول مجموعة من الاستراتيجيات والممارسات المستخدمة في المؤسسة لخلق وتمثيل وتنظيم وتخزين ونشر و







عمل واضحة توفر العناصر الأساسية للتحويل نحو الإدارة الإلكترونية . ومن هذه المعوقات :

- اختلاف نظم الإدارة حتى داخل المنظمة الواحدة.
- عدم اقتناع إدارة المؤسسة بدواعي التحول ومتطلباته.
- عدم توافر الحافز القوي لدى الأفراد لإجراح عملية التحول وعدم إحساسهم بأنهم جزء من عملية التحول والنجاح.
- صعوبة الوصول إلى الإدارة الإلكترونية المتكاملة داخل المنظمات.
- عدم توافر بنية أساسية فنية جيدة.
- الطبيعة البشرية وثقافة الأبواب المغلقة والخوف من التكنولوجيا وتطبيقاتها.
- استمرارية عمليات تحديث البيانات مع تحمل الأفراد المنوطين بها العبء الإداري المعتاد.
- التوافق مع النظم اليدوية المعتادة في العمل ودوراتها المستندية ورفض التحديث والتغيير.
- عدم الثقة في حماية سرية وأمن التعاملات الشخصية.
- ويرى الباحث إن عملية التشكيل المرحلي والبناء المتدرج من أصغر حلقة فصعوداً يمكن إن تضيق حجم المعوقات والإسراع في تطبيق الإدارة الإلكترونية .

تحسين الأداء ومساعدة المؤسسة وإدارتها العليا في التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم فهو بالنسبة للإدارة العليا نظام عمل وإدارة الأعمال إلكترونياً .

- توفير منظومة عمل متكاملة من خلال زيادة تشابك الموارد المالية والبشرية والمعلوماتية والتكنولوجية والإدارية بما يحقق الاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة.
- المتابعة الآلية والتذكير المستمر للعاملين بالمؤسسة بما عليهم من أعمال ومهام.
- تجميع بين مفاهيم واليات إدارة الموارد وإدارة العملاء في نظام واحد.

يتضح إن أهداف الإدارة الإلكترونية هي تحقيق التكامل المنشود في المؤسسات بين الموارد البشرية والمادية عبر تحسين الإدارة وطرقها التقليدية ووضع نظام إداري حديث يعتمد أسلوب التشابك المعلوماتي بالاعتماد على قاعدة بيانات موحدة . وهي الإدارة المستقبلية في العالم والتي يعتمد على نظام تكنولوجي متكامل .

٣- معوقات الإدارة الإلكترونية: تعد الإدارة الإلكترونية مشروعاً مستقبلياً متكامل يجب إن تتوفر له المستلزمات والبيئة المواتية لتطبيقه كي يؤدي جميع المهمات المناطة به ، وهو ليس بالسهولة في التطبيق إذ إن هنالك مجموعة من المعوقات التي قد تترك العمل به لذا يجب تحديد أهم هذه المعوقات لرسم إستراتيجية



# كيف بدأ تصنيع الدواء واعتماده؟

د. رحيم جميل محيسن  
كلية الصيدلة

من أسس للعلاج اعتمدها العلماء الأوائل من استخدام الأعشاب والمواد الطبيعية في العلاج هو ما يصطلح عليه الآن بالطب التجريبي أو الطب البديل (Empirical). وهذا المصطلح العلمي يعني استخدام النباتات أو مستخلصاتها طبيًا أو علميًا. وهو لا شك في بداياته لم يكن يعتمد أي أصول علمية. فضلاً عن أنه ارتبط ارتباطاً وثيقاً بحضارة الشعوب وأديانها ولا تزال بعض طرق الاستخدام القديمة مستعملة في وقتنا الحاضر. أما التطور الثاني لصناعة الأدوية فكان ( شبه التجريبي Semiempirical ) حيث بدأ وضع أسس علمية للعلاج. ويعتمد استخراج المواد الفعالة من الأعشاب أو المصادر الطبيعية الأخرى. ومن ثم إجراء التحويلات الكيميائية بما يتلائم مع فعالية الدواء العالية. ومن أمثلة ذلك: البنسلين (Penicillin).

لقد كانت الحاجة الماسة إلى العلاج مرتبطة بضرورة من ضرورات الحياة: إذ لا يوجد مجتمع من المجتمعات أو عصر من العصور إلا وهو يشتمل على لمسة علاجية أو وقائية. ومثلما كان الإنسان القديم يحتاج إلى إخفاء نفسه في الكهوف أو فوق الأشجار ليتجنب الحيوانات المفترسة. وليقي نفسه حرارة الشمس المحرقة أو برودة الجو فقد كان يلجأ إلى استخدام أنواع من الأعشاب ليضعها فوق لدغات بعض الحشرات وهنا تكمن البداية. فالحاجة إلى الاستطباب ضرورية كضرورة الحياة على الرغم من الأساليب البدائية التي تعامل بها الإنسان القديم. ولا يخلو الأمر من تدخل العوامل الروحية فيما بعد مثلما هو الأمر في الطب النبوي. وطب الإمام الصادق (ع). والطب الصيني. إن ما اعتمده الإنسان القديم

والسفالوسبورين (Cephalosporin) الذي يستخرج من البكتيريا. وقد أعطى هذا التطور دفعة تقنية طبية: إذ أحدث طفرة تقنية. وفتح مجالاً واسعاً في مجال تصنيع الدواء. ومن نتائج هذا التطور هو فصل المركبات الفعالة دوائياً بشكل نقي ومنفرد. ومن ثم دراسة فعاليتها الدوائية ومعالجة المشاكل التي تقلل من فعاليتها: إذ يتم التحويل الكيميائي على المركب الأصلي بما يتلائم مع إعطاء فعالية دوائية جيدة (Structure Activity Relationship SAR). وبهذا تم حل أكبر مشكلة تواجه المركبات الدوائية الطبيعية وهي مقاومة التحلل في الجسم البشري. فضلاً عن المشاكل الأخرى.

أما التطور الثالث فقد وصلت





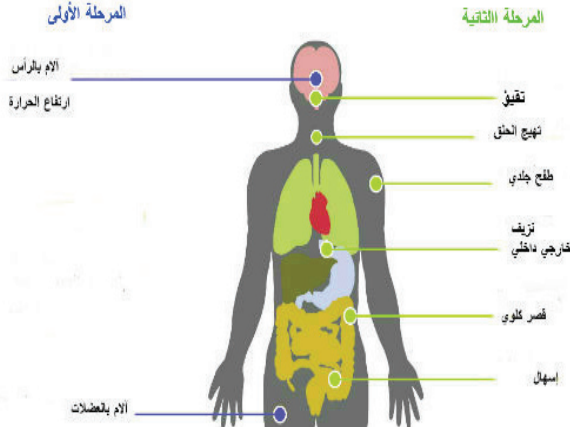


الحيوية في الوقت نفسه ليحدد المركب الفعال في هذه المجموعة الدوائية الكبيرة المحضرة إن أهم عامل يمكن أن يكون مؤثراً في اعتماد الدواء فضلاً عن الفعالية هو التداخلات الجانبية التي يمكن أن تسبب أمراضاً عديدة؛ لذا أنصح من يطلع على بعض هذه الأساسيات في صناعة الأدوية أن يكون حذراً في التعامل مع العلاج ولاسيما مع الأعشاب الطبيعية، فالطبيب هو المسؤول الأول عن وصف العلاج لأنه الأفهم والواضع للأمور في نصابها، وعندما نأخذ مضاداً حيوياً للعلاج فهذا يعني أنك أخذت قاتل للحياة وأن حياتك أصبحت جزءاً من الهدف.

البروتين نوع ج (G-protein coupled receptor)، والأنزيمات (Enzymes)، والهرمونات (Hormones)، وقنوات الأيونات (Ion channels)، وغيرها. يمثل التصنيع الدوائي الاندماجي (Combinatorial Chemistry) واحداً من أحدث الطرق في صناعة الأدوية، وهذه الطرق لا تزال تجريبية ويشترك فيها الأحيائي (جسم الإنسان)، والكيميائي (تركيب الدواء) معاً في تصنيع وتنقية وتشخيص ودراسة الفعالية الحيوية في الوقت نفسه وبأقل عدد من التجارب، أي يتم تخضير آلاف المركبات الكيميائية التي يمكن أن تعطي فعالية حيوية بالاعتماد على الجانب الحيوي ودراسة فعاليتها

بالصناعات الدوائية إلى المنهجية والتقنين (Rational Drug Design)؛ إذ يشتمل دراسة مستفيضة للأمراض ومسبباتها بكل دقة لينتم التعرف على الميكانيكية الكيميائية الدقيقة للأمراض، ومن ثم تصميم الدواء المشابه للمركب المسبب للمرض فيدخل ضمن ميكانيكيته، ويعمل على تثبيط هذه التفاعلات الكيميائية الممرضة، وهذا ما يصطلح عليه بـ (الكيمياء العضوية الحيوية Bioorganic Chemistry)، وهناك في حقيقة الأمر أكثر من نوع من التفاعلات الحيوية الممرضة تم اكتشافه وكان هدفاً للشركات الدوائية، منها: مستقبلات

## أعراض مرض الإيبولا



## حمى إيبولا النزفية

Transmission electron micrograph of the ebola virus from the CDC's Public Health Image Library

الدكتورة رشا منذر عثمان  
كلية الطب البيطري

والسوائل وبالتالي الحفاظ على مستوى الاوكسجين وضغط الدم في المرضى وتقلل من مضاعفات المرض التي تؤدي عادة الى الوفاة . تعتمد منظمة الصحة العالمية والدوائر التابعة لها في الدول الموبوءة على برامج صارمة للوقاية من المرض حيث تبدأ الاجراءات بعزل وحجر الشخص الذي تظهر عليه علامات المرض الاولى بالإضافة الى استخدام تدابير صارمة للعاملين في مجال الصحة في الدول المصابة بالمرض كارتداء القناع، ملابس وأغطية جسم خاصة، نظارات واقية وقفازات مختبرية...وهي مهمة جدا لمنع الآخرين من الاصابة بالعدوى. ومن جهة اخرى يعمل الباحثون على فهم فيروس إيبولا والكيفية التي يعمل بها وايجاد تفسير عن قابلية بعض المصابين بحمى الإيبولا من الشفاء على عكس المرضى الآخرين . فمن المعروف ان المرضى الذين يموتون هم عادة الذين لا تحدث او لا تظهر لديهم الاستجابة المناعية . وبرغم الجهود المبذولة لاحتواء المرض لا يوجد لقاح متاح حاليا للوقاية من المرض ولذلك تعمل العديد من الجامعات البحثية بنشاط على ايجاد لقاح فعال ضد فيروسات إيبولا وهي في مراحلها التجريبية.

إيبولا عن طريق التماس المباشر مع الدم والافرازات الملوثة بالفيروس للأشخاص المصابين بالإضافة الى ملامسة الدم والافرازات التي تبقى على الملابس والابر والحقن المستخدمة في علاج المرضى المصابين بفيروس إيبولا. واما علامات او اعراض المرض والتي تبدأ عادة بالظهور بعد يومين الى ٢١ يوم من فترة الحضانة تشمل حمى مفاجئة، صداع، آلام المفاصل، آلام في العضلات، التهاب الحلق والضعف العام اما الاعراض التي تظهر لاحقا مع تقدم المرض فهي الاسهال، التقيؤ، الآلام المعدة، الطفح الجلدي بالإضافة الى النزيف الداخلي والخارجي والذي يحدث في كثير من المرضى. يعتمد التشخيص على الكشف السريري المبكر للمرض والذي يكون صعبا لكون الاعراض غير محددة ويعتمد التشخيص على النهائي والدقيق للمرض على استخدام اختبار ELISA او PCR كما يمكن عزل الفيروس من الخزعات المرضية وزرعة في مزارع نسيجية وعمل المسحاة المصبغة له . لا توجد علاجات قياسية ومعتمدة لحمى إيبولا ويعتمد فقط على الادوية الداعمة والتي تعمل على موازنة تركيز الاملاح

مرض حمى إيبولا النزفية او ما يطلق عليه اختصارا (إيبولا HF) وهو عبارة عن مرض حاد معدي، عادة ما يكون مميتا للإنسان والفقرات الراقية مثل القرود والشمبانزي. لحمى الإيبولا النزفية تاريخ قصير حيث ظهر لأول مرة في عام ١٩٧٦. وبالرغم من ظهور بعض الثورات المرضية منذ ذلك التاريخ الا ان التسجيل الجديد له في غينيا وليبيريا في نيسان ٢٠١٤ جعل المرض بالمستوى الثاني في اطار الاستجابة لحالات الطوارئ المتبعة في منظمة الصحة العالمية WHO. هناك اربعة سلالات مختلفة من فيروسات إيبولا والتي تعود الى عائلة الفيروسات الخيطية Filovirus family وتتميز فيروسات إيبولا بمادتها الوراثية من نوع الرنا السالب negative-sense RNA viruses).

تتواجد فيروسات الإيبولا اساسا في القردة المتواجدة في افريقيا والفلبين ومنها انتقلت الاصابة الى البشر حيث سجلت الاصابات في الدول الإفريقية ومنها جمهورية الكونغو، غابون، السودان، ساحل العاج واوغندا. ومن العوامل التي ساعدت على انتشاره هو السفر الى المناطق الموبوءة بحمى إيبولا النزفية...حيث ينتشر فيروس



# فسلجة البكتيريا

الدكتورة إيمان عبيوب مخيفي  
كلية العلوم

الموجودة فيه وخصوصا عند انتقالها من بيئة لأخرى. إن هذا التكيف للعيش في البيئة الجديدة أو المحيط الجديد يعتمد على قدرتها على تكوين العوامل المساعدة (الإنزيمات) الخاصة باستغلال تلك المواد الكيميائية الموجودة في بيئتها وتمكنها من العيش في الظروف الفيزيائية الجديدة. إن هذا التكيف يحدث إما بالطفرات الوراثية أو بغيرها. ينتج كائن آخر أكثر تلائما للعيش في هذه الظروف الجديدة. البكتيريا تنصرف في البيئة ما وتتأثر بمجموعة العوامل المتواجدة في تلك البيئة. لذا يكون تصرف البكتيريا في وسط يحتوي على مصدر بسيط للطاقة كغاز ثاني أكسيد الكربون هو غير تصرفها في وسط أوبيئة يحتويان على عوامل عديدة ومتداخلة كالترية وان ما يحدثه التداخل في تلك العوامل المتعددة هو نمو الكائن في تلك البيئة ونستنتج من ذلك إن لكل بيئة كائنات معينة وان مدة بقاء هذه الكائنات في تلك البيئة يؤدي بالنهاية إلى تحديد أنواع الإحياء المجهريه في تلك البيئة.

وليست خلايا منفردة كتلك الخلايا الموجودة في الإحياء المتعددة الخلايا. إن معظم الفعاليات الحيوية التي تقوم بها البكتيريا تتجه نحو تكوين تراكيب الخلية الجديدة التي تحتاجها عند النمو والانقسام وان المواد التي تتكون نتيجة لهذه الفعاليات تنتهي إلى التراكيب المخصصة لها كالجدار والغشاء الخلوي والسايتوبلازم والاسواط وغير ذلك من التراكيب. إن ما تحتاجه الإحياء المجهريه لبناء هذه الأجزاء نستمد عادة من المواد الغذائية التي تحيط بها سواء أكانت هذه المواد بسيطة مثل ثاني أكسيد الكربون أو معقدة مثل الكاربوهيدرات والأحماض الأمينية والمركبات الأخرى. إن الإحياء المجهريه تتميز عن غيرها من الكائنات الأخرى بأن لديها القدرة على التكيف للمحيط واستغلال المواد والطاقة المتواجدة حولها ويصح القول بان هذه الإحياء توجد في أكثر الأماكن وفي معظم الأوقات وان مدة بقاء هذه الكائنات في المحيط تعتمد على مدى تكيفها للعوامل الفيزيائية والكيميائية

كانت الإحياء المجهريه ولا تزال موضع بحث ودراسة مستمرة منذ إن شعر الإنسان بوجودها ورأها في أول مجهر في الفترة بين نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر. إن أول ما درس في علم الإحياء المجهريه كان علاقة هذه الإحياء بالآوبئه والأمراض التي كانت منتشرة آنذاك ومنذ ذلك الحين عرفت علاقة الإحياء المجهريه بعوامل أخرى في البيئة كالزراعة والصناعة وغيرها. إن علم دراسة الفعاليات الحيوية في الإحياء المجهريه بدأ في بداية القرن التاسع عشر ومنذ ذلك الحين عرف الكثير من هذه الفعاليات. تحتل الإحياء المجهريه موقعا فريدا بين الكائنات الحية حيث إن معظمها يتكون من خليه واحدة تعتبر جسم ذلك الكائن الحي. إن لهذا الجسم إبعادا مجهريه لذلك سميت أيضا إحياء مجهريه مثل البكتيريا والبدائيات والطحالب وأحيانا الفطريات. إن هذه الإحياء المجهريه وحيدة الخلية تقوم بالفعاليات الحيوية وهي بذلك تشبه الإحياء المتعددة الخلايا. لذا اعتبرت أجسام قائمة بذاتها

# هرمونات صفار البيض

الدكتور خالد جلاب كريدي الصالحي  
كلية الزراعة

قد يتساءل البعض عن حقيقة وجود هرمونات في صفار بيض الطيور، فيمكن الإجابة عن ذلك من خلال الآتي :

يحتوي بيض الطيور على العديد من الهرمونات الستيرويدية الأمية فضلاً عن احتوائه على الأحماض الأمينية والببتيدات المتعددة . فالدراسات الحديثة أكدت وجود بعض الهرمونات الستيرويدية في صفار البيض والتي تتأثر كميتها وتراكيزها بالحالة الفسيولوجية والاجتماعية للأمهات (إناث الطيور) فضلاً عن تأثرها بكثافة الطيور المرباة في وحدة المساحة ومدى جاذبية الذكور .

وإن الميكانيكية التي من خلالها يتم ترسيب تلك الهرمونات في صفار البيض غير معروفة إلا أنه توجد نظريات مفسره لذلك تدعي بعضها أن الظروف البيئية المحيطة بالطيور ومدى جاذبية الذكور تساعد في ترسيب كميات كبيرة من تلك الهرمونات في صفار البيض.

وبعد أن كشف الغطاء عن حقيقة وجود الهرمونات في صفار البيض، قد يتساءل البعض عن نوع تلك الهرمونات المترسبة في الصفار . فتوجد كميات وتراكيز عالية من كلاً من هرموني Androstenedione (A4) و Testosterone (T) في صفار البيض ذو الأجنة الذكرية فضلاً عن وجود كميات وتراكيز عالية من كلاً من هرموني Dihydrotestosterone (DHT) و Oestradiol (E2) في صفار البيض ذو الأجنة الأنثوية . وإن تراكيز تلك الهرمونات تتراوح بين ٤-٣٠ نانوغرام لكل غرام صفار بيض . وهنا قد يثار تساؤلاً مفاده : ما هي أهمية تلك الهرمونات المترسبة في صفار البيض ؟

فتكمن الإجابة عن هذا التساؤل في كون تلك الهرمونات تساعد في طول فترة بقاء النسل الناتج بعد عملية الفقس فضلاً عن كونها تؤثر إيجاباً في زيادة حجم وطول الأجنة الفاقسة خلال فترة النمو والتطور وزيادة نمو وجمالية الريش كما أنها تساعد في زيادة حجم وطول عضلات الفقس التي تساعد الجنين في عملية الفقس . وفضلاً عن ما تقدم فإن تلك الهرمونات تطور الجهاز المناعي وتساعد على زيادة خشونة العظام في الطيور الفاقسة وأنها تساعد في ظهور الصفات الجنسية الثانوية فضلاً عن ظهور السلوك الجنسي للطيور بوقت مبكر.

وفي الختام أود أن اختتم مقالي هذا بالآية الكريمة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى} [طه : ٥٠]

صدق الله العلي العظيم



# من الذاكرة الملاحية لشط العرب



الكابتن البحري  
حسين غازي خليفة  
مركز علوم البحار

## الإبحار في الضباب وفي الطقس المضطرب

### الحلقة الثانية

#### قبل الدخول في الضباب

١٢. تأكد من ان سرينة السفينة (الصفارة ) غير متوقفة مع سريان السفن الاخرى  
المبحرة بالمنطقة او اشارات الضباب الساحلية .
١٣. كن مستعد لأخذ اتجاهات بجهاز محدد الاتجاه بالتردد المتوسط من المرشحات اللاسلكية اذا كانت درجة الاعتماد وعلى الوسائل الاخرى في تحديد الموقع اقل دقة وكن على وعي ايضا من احتمال عدم اشتغال جهاز الرادار نظرا لاحتمال التشويش من اجهزة الراديو بالسفن الاخرى المبحرة بالمنطقة .
١٤. غير السير فورا الى سير اكثر امنا بحيث يكون موازيا لأكبر نتوء على الساحل في حالة ما اذا كان هناك ادنى شك في دقة موقع السفينة .

#### الرؤية :

اذا كانت الرؤية من السطح العلوي او الصاري الرئيسي افضل منها بالنسبة لبرج القيادة خذ اتجاه نسبي للغرض المطلوب المرئي من اي مكان مناسب ( خاصة الاتجاهات على العائق ) لتأكيد الموقع التقديري للسفينة اذا كانت طبقة الضباب منخفضة يحتمل رؤية صواري او دخان السفن الاخرى في المنطقة من وقت لأخر وهو ما يقتضي وجود مراقبة بأعلى مكان ممكن بالسفينة .

١. هدى السرعة
٢. شغل الرادار
٣. وزع مراقبين (بحارة ) ومن الافضل يتواجد اثنين منهم على سطح مقدمة السفينة واثنين اخرين على الصاري الرئيسي مع تخصص قطاع لكل مراقب على ان يكون هناك اتصال هاتفي مباشر بين المراقبين وبرج القيادة او ان يزود كل بحار بمكبر صوت او جهاز اتصال يدوي (هوكي توكي) لاسلكي .
٤. شغل قياس الاعماق وبداء في القياس .
٥. جهز احد الخاطيف (الانكر) للألقاء الفوري عند الابحار بالقرب من الساحل .
٦. اصدر امر الصمت التام على السطح .
٧. اقفل الابواب المانعة لنفاذ المياه وفقا لنصوص الاوامر الثابتة للسفينة .
٨. ابدأ بإصدار اشارات الضباب
٩. نبه غرفة المحركات بالموقف .
١٠. قرر عما اذا كانت هناك حاجة لاستخدام غلايات اضافية او محركات اضافية .
١١. راجع خصائص اشارات الضباب المسموعة واشارات الاعماق للضباب المحتمل سماعها وتذكر ان الاشارات الصوتية الصادرة عن بعض الطافيات التي تعمل بتأثير حركة الامواج لا يعتمد عليها .

# انحناء راس النخلة

أ.م. رامز مهدي صالح  
حازم محسن علي  
مركز أبحاث النخيل

شهدت السنوات الأخيرة زيادة في ظاهرة انحناء راس النخلة مما له من آثار سلبية على إنتاجها لأن نخلة التمر تمتاز بما يسمى ( ظاهرة السيادة القمية ) أي أن النسج المرستيمي للبرعم القمي الموجود في قمة النخلة هو المسؤول عن نموها بالطول ، وإن أي ضرر للبرعم القمي أو انسجة راس النخلة يؤدي إلى ميلان رأسها وبالتالي يؤدي إلى موتها ، ونتيجة لاختلاف في مسببات الميلان لذا يكون للتشخيص الدقيق دور في تحديد السبب الرئيسي له وإن ميلان راس النخلة ينتشر في جميع مناطق زراعة النخيل وذلك يعود لأسباب عديدة نلخص أهمها

ميلان لسعف القمة مسببا تدلي جميع السعف على جذع النخلة وبالتالي يؤدي إلى موتها وهذه الظاهرة تظهر بشكل فردي في بساتين النخيل ، عزل الفطرين *Thielaviopsis paradoxa* و







ليست المسبب الرئيسي عن الإصابة بل تعد من الفطريات الثانوية التي تهاجم النخيل المصاب .

ميلان رأس النخلة بسبب يرقات حفار الساق ذو القرون الطويلة *Psuedophilustestaceus* , اذ تقوم اليرقات بحفر افاق في رأس النخلة مما يؤدي الى تعفن الانسجة وبالتالي يتسبب بميلان رأس النخلة . ظاهرة الميلان او ما تسمى ( شذوذ قمة البرحي ) اذ يحدث انحناء برأس النخلة الى جهة الغرب او الشرق وان درجة الانحناء تزداد كلما زاد ارتفاعها ويعتقد ان ضعف الانسجة فوق البرعم القمي تسبب انحاء النخلة كذلك تواجد العذوق على جانب واحد يساعد على زيادة الانحناء يحصل ميلان وجفاف لسعف النخلة نتيجة تعفن القمة بسبب التلوث الناتج عن النفط ومشتقاته وما يتضح ان انحناء رأس النخلة له عدة اسباب يمكن علاج بعضها او تقليل اثاره ان كانت اصابة مرضية او حشرية وذلك باتباع الوسائل الصحية والاهتمام بالعمليات الزراعية ورش المبيدات الفطرية او الحشرية

# مواقع التواصل والمدونات بين حرية الرأي والاساءة للآخرين

الدكتور جعفر خلف السليطي  
كلية الهندسة

المغرضة والتسقيط الاعلامي والتشهير والقذف ونشر الكراهية والحقد بين الشعوب ومشاهد القتل والذبح واثارة النعرات المذهبية والطائفية والقومية. مما حدا ببعض الدول وضع نظام رقابي على هذه المواقع وتشريع قوانين تجرم بعض الافعال وخاسب عليها بشدة ومنها دول اوربية وعربية ادرجت هذه المواقع ضمن وسائل العلانية وخصوصا موقع تويتر الذي يعتبر من اكثر المواقع انفتاحا واسرعها نشرًا للمعلومات. ان مواقع التواصل صممت لغرض تواصل الاصدقاء وتبادل المعلومات المفيدة (على حد قول مصمميها) لذا ينبغي ان نحسن استخدام هذه الوسائل ونسخرها لخدمة المجتمع ونشر العلوم والافكار النافعة. ولا بأس من استخدام فضاء الحرية الافتراضي لانتقاد الحالات الخاطئة نقداً ايجابياً لغرض التنبيه والتقويم. على ان لا يكون ذلك مدعاة للتسقيط والقذف والتشهير واستخدام الفاظ نابية وسوقية التي ان دلت على شيء فتدل على ضحالة من يطلقها وخوائه فكرياً واخلاقياً. بإمكاننا ان نطالب بحقوقنا ونبين مظلوميتنا ولكن بأسلوب حضاري بعيد عن السباب والتلفيق وكيل الاتهامات والشتم. وقد راعني قبل اسابيع رؤية كتابات بعض الشباب في الفيس بوك يتهم فيها على اساتذته في الكلية بالفاظ دون السوقية أنأى بنفسسي عن ذكرها لفظاعتها وفحشها. وداخلني من الهم والحزن على ما وصلت اليه حال بعض شبابنا ما الله عالم به. حتى ظننت ان التقدم التكنولوجي والرقى الاخلاقي ضدان لا يجتمعان. فكلما زاد الاول تراجع وانحسر المستوى الاخلاقي والفكري لدى الاجيال. اتقوا الله فيما تقولون وما تنشرون لأنكم ان افلتم من عقاب الخلوقين فلن تفلتوا من عقاب الخالق .

بعد القفزات الهائلة في أنظمة الاتصالات وتطور البرامج المستخدمة ضمن الشبكة العنكبوتية. تحول الانترنت من مجرد كونه وسيلة لتبادل الملفات والبيانات في بداية انشاءه في نهاية الثمانينات الى اداة مهمة تدخل في تنظيم حياة البشر ثم الى سلطة خامسة ومنافس شرس لسلطة الاعلام بسبب شيوع النشر الالكتروني والمدونات ومواقع التواصل الاجتماعي التي اوجدت عالماً افتراضياً رقمياً الجذب اليه ملايين البشر في اغلب البلدان التي شملت خدماتها خدمة الانترنت. بحيث اصبحت اعداد روادها تفوق كثيرا اعداد متابعي الوسائل الاعلامية الاخرى. كما ان العديد من مواقع النشر الالكتروني والمدونات اتاحت للمتابع التفاعل مع ما يطرح فيها من مواضيع والمشاركة برأيه مما شجع الكتابة والتواصل سيما وان البيئة الافتراضية عامل مشجع على ابداء الرأي والانتقاد خصوصا اذا تم استخدام اسماء مستعارة او اسماء مضللة خوفاً من المسألة القانونية او دفعاً للأحراج او الخجل من الافصاح بالرأي في البيئة الواقعية كما ان النشر الالكتروني اتاح للكثير من الادباء والكتاب نشر اعمالهم ومقالاتهم بسبب كونه وسيلة قليلة التكاليف وتمتاز بسرعة الوصول الى المتلقي لأنها لا تحتاج الى ما تحتاجه الوسائل المطبوعة الاخرى من اعداد وطباعة وادار وتوزيع وغيرها من الامور. بحيث ان اغلب الجرائد والمجلات أنشأت نسخ الكترونية الى جانب النسخ المطبوعة لجسارة التطور. وفي خضم هذه التطورات. شهدت بعض الوسائل الرقمية وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي خروجاً عن طبيعتها الاجتماعية التي اوجدت من اجلها تمثلت بحالات من الفوضى والتهمرد على الآداب العامة مثل نشر الاكاذيب والاشاعات



# المقاومة الحيوية وزهرة النيل



الدكتور ناصر عبدعلي المنصوري  
كلية العلوم



زهرة النيل

تعني المقاومة الحيوية استخدام كائنات حية ضد كائنات حية أخرى وهي فعل الطفيليات والمفترسات والمسببات المرضية في المحافظة على الكثافة العددية لكائن آخر . بحيث لا يكون ضارا للبيئة والانسان . وقد اعيد التفكير بها نتيجة للاستخدام الخاطيء والمبالغ فيه للمبيدات والتي زادت من تفاقم وازدياد عدد انواع الافات الضارة واخلالها بالنظام البيئي برمته والذي كان متوازنا منذ بدء الخليقة , وبعد الازدياد بالاهتمام من قبل المجتمع العلمي والعالم بمسالة التلوث البيئي الذي اثر على البيئة بشكل عام ووصول التلوث الى مستويات عالية طالت كل عوامل البيئة بسبب تدخل الانسان وتخريره للبيئة وظهور افات مختلفة كانت غير محسوسة بتأثيرها على البيئة .

لو عدنا لمسالة التلوث الواسع الذي حدث بسبب المبيدات وما سببته من كوارث بيئية لابد من حد لاستخدامها او التقنين في استخدامها ولا ننسى ما قامت به هذه المبيدات في وقت سابق وكيف سيطرت على العديد من الافات مثل مبيد دي دي تي وغيره ولكن بسبب الخلل الذي رافق استخدام هذ المبيدات كان لابد الرجوع الى البيئة لاعادة التوازن ومن هذه هي استخدام المقاومة الحيوية في السيطرة على الافات .

من الافات الحشرات وغيرها ولكن هناك افات ظهرت وسبب اضرارها بيئية كبيرة وهي الادغال ومنها ما نحن بصدهه عشب زهرة النيل water hyacinth وهي من الادغال المائية الخطيرة جدا والمؤثرة على الموارد المائية في العديد من البلدان ومن ضمنها العراق التي دخلت اليه في ثمانينيات من القرن المنصرم واصبحت مشكلة كبيرة ويعد هذا النبات من النباتات المعمرة المائية والطافية فوق الماء ويتواجد في المياه الضحلة وسيقانه قصيرة يسبب فقدان الماء واعاقه لتدفق وجريان المياه في قنوات الري اضافة الى تأثيره السلبي على السدود والجسور ويؤدي الى انسداد مضخات الماء وتعطيلها وقد يكون مآوى للأمراض والحشرات الضارة للانسان وحيواناته .

اشارت الابحاث الى نجاح استخدام بعض انواع الحشرات للسيطرة على الدغل المذكور باستخدام البطرة البايولوجية اكثر من العوامل الاخرى كالاسماك والقواقع , وهذه الحشرات هي نوع من انواع الخنافس التي تقتات على بذور وازهاها ما تسبب تقليل البذور وهناك انواع من الحشرات التي تقتات على هذه العشبة وقد سيطرت على كثافة العشبة وقللت من تأثيرها على البيئة , لذا لابد من الاهتمام بهذه العشبة ومتابعتها ودراسة السبل للسيطرة عليها لكي نحاول تقليل التلوث الحاصل بالمياه العراقية ولا بد من وضع برنامج خاص للمقاومة الحيوية تتبناه احد الوزارات ذات الصلة او بعض الوزارات المختصة قبل ان يستفحل تأثيرها .

# كيف ينبغي أن يكون الطبيب

الأستاذ الدكتور  
ثامر احمد حمدان  
رئيس جامعة البصرة

يجد كفايته في القليل ويرضى به يسعد وهذا من لا يقنعه مال الدنيا ويخطأ من يعتقد أن الطباع البشرية ثابتة ولا يمكن تغييرها والدليل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى (بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره) سورة القيامة

وهذا ينبغي أن لإرادة الإنسان دوراً كبيراً في تهذيب طبعه وسلوكه. لذا يتوجب على الطبيب ان يهذب نفسه بكافة الوسائل الممكنة وربما الممكنة وربما أهمها قول الباري سبحانه وتعالى وقول الرسول الكريم (ص)  
٢\_ الإيمان بشرف الطب وآداب الطب ..

يصف ابن أبي اصيبعة صناعة الطب بأنها ((من اشرف الصنائع واربح البضائع وقد ورد تفصيلها في الكتب الإلهية والأوامر الشرعية حتى جعل علم الأبدان قريناً لعلم الأديان))

إيمان الطبيب بشرف مهنته أمر مهم جداً والطبيب ملزم بإتباعه وعدم الحياد عنه لأي سبب من الأسباب حتى لو تعارض مع مصلحته الشخصية. والطبيب مؤتمن على صحت الإنسان وهي أثنى ما لديه كذلك الطبيب موضع ثقة المريض وأهله وذويه والمجتمع فهل يجوز له خيانة المهنة

ينبغي أن يكون الطبيب من المؤمنين بالله العارفين لقدرة الأمرين بأمره أو المنتهين عن نواهيه وينبغي أن يكون من أهل الحكمة والموعظة، حليماً إذا غضب وشفيقاً إذا تعامل مع مرضاه ولكي يكون طبيباً ناجحاً يتوجب عليه تحمل الكثير والقبول بالقليل وربما أولهما وأهمها تحمل الإساءة والتعدي وربما التجاوز من بعض المرضى أو مرافقيهم بقصد أو بغير قصد.

لذا أرى من الواجب أن يتحلى الطبيب بالصفات التالية :

١\_ تهذيب النفس : اهتداء بقوله تعالى (قد أفلح من زكاهها وقد خاب من دساها).. قال تعالى: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى ) وبقوله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره) سورة القيامة

تهذيب النفس أمر ضروري جداً يجب أن يتحلى به الطبيب لأهميته القصوى ولعل من أهم جوانب تهذيب النفس أن يدرب الإنسان نفسه على الاكتفاء كما قال الشاعر:  
والنفس راغبة إذا رغبتها وإذا ترد إلى قليل تنقع  
وقضية الاكتفاء في هذه الحياة مسألة نسبية هذا من







ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها  
كفى المرء نبلا إن تعد معايبه

#### ٦ - التعليم الذاتي

ما أجمل قول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم  
عندما قال

((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة))  
أليس هذا دليلا ساطعا على ضرورة التعليم بل دعوة  
للتعليم وكذلك متابعة التطور الحاصل في الطب والذي قد  
يكون أحيانا على مدار الساعة.

ويجب أن لا يتوقف الطبيب عن طلب العلم وهو أدري  
الناس بأهمية المتابعة الجارية والحديثة على التعرف على  
الجديد ولا نبالغ إذا قلنا كل يوم. والحمد لله الذي أوجد لنا  
شبكة المعلومات العالمية والدوريات الطبية والاتصالات  
المفتوحة على العلم بسهولة وكذلك حضور الندوات  
والمؤتمرات المحلية والعالمية أن تأتيه الفكرة الجديدة من زميلة  
أو مريضة أو حتى تلميذه.

٧ - إن الطبيب الذي يملأ قلبه بالحبّة، هو إنسان قادر على  
العطاء والإحسان والخير والعفو وكلها صفات كريمة يجب  
أن يتحلى بها المسلم. يقول الباري عز وجل «ويؤثرون على  
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة» (الحشر)  
فهذا يعني نكران الذات أو الإيثار وافلح الطبيب الذي  
يؤمن بأن مصلحة المريض فوق كل اعتبار.

#### ٨ - الصدق

فهو ضرورة حتمية لكسب الثقة. والصدق هو صفة  
شاملة ينضوي تحتها الوفاء بالعهد والأداء والأمانة ويجب  
أن يتذكر الطبيب إن للصدق حدودا وخصوصية في العمل  
الطبي وخير مثال على ذلك هو كيفية إيصال الأخبار  
المرزنة إلى المريض المصاب بالسرطان وغيرها من الأمراض  
العضال والأمر الأهم هو أخطاء الأطباء التي أحدثت ضررا  
للمريض. هذه مواقف ينبغي على الطبيب أن يتفطن في  
كيفية إيصالها إلى المريض أو ذويه.

ويطالب الطبيب بالاعتدال في كل شيء وخير الأمور  
أوسطها والطبيب من أكثر الناس احتكارا وتفاعلا مع  
الحياة

وآدابها .

الإيمان بشرف المهنة يحتم على ممارسيها أن لا ينظر إليها  
فقط على إنها أداة لكسب المال ولكنها فوق ذلك وأهم من  
ذلك وسيلة الإصلاح والعطاء والخير والصالح ولمراعاة الخلق  
الحسن في التعامل مع الناس

#### ٣\_ مراقبة ومحاسبة الناس

إن محاسبة النفس الإمارة بالسوء أمر ضروري جدا وقد  
ذكرت النفس اللوامة في كتاب الله العزيز . فمحاسبة  
النفس يجب أن تكون عادلة لاندفع الإنسان إلى حد الغلو  
في استصغار النفس وتحقيرها ولا تذهب به إلى المبالغة في  
الإحساس في بالذنب والتقصير بل يجب إن يكون حسابا  
موضوعيا يرى فيه تهذيب النفس وترتيبها وليس عقابها  
وإذلالها.

والطبيب بحاجة ماسة إلى رقابة داخلية إلا وهي رقابة  
الضمير وهي بلا شك أجرى وأبقى من أي رقابة خارجية أما  
إذا ارتبطت هذه الرقابة بخشية الله وتقواه فسوف يصبح  
أثرها أبعد مدى ودوره في تصحيح الممارسات وتهذيب الخلق  
والسلوك أكثر وقعا.

#### ٤ - المنهج العلمي في التفكير

إتباع المنهج العلمي في التفكير يحتاجه الطبيب  
لتطوير قابليته العلمية ولكي يسير على المسار الحقيقي  
الذي يضمن له خبرة علمية وعملية ممتازة وهذا يعني  
المنهج الذي يعتمد التدبير والتبصير والتعقل ويعتمد على  
التساؤل وربط الأسباب بالنتائج والحوار. أما انشغال الطبيب  
بصناعاته وابتعاده عن ما يشينها من الإسراف والتمادي في  
الأكل والشرب وجمع المال والتفاخر والركوب والجلوس وكثيرا  
من الأمور من الأمور الجانبية الأخرى فهو أمر سوف يؤدي  
حتما إلى تطوير كبير في المستوى العلمي.

#### ٥ - التعايش مع الآخرين

يتعامل الطبيب مع أجناس مختلفة من البشر لكل  
منهم خصائصه وتصرفاته قد تكون غريبة أو غير مستساغة  
والطبيب الناجح هو الطبيب الذي يجيد فن التعامل مع  
الناس في كل المجالات وهو فن يدرس في الجامعات الأوربية  
وهو مزيج من التفهم والتواد والتسامح والعطاء وأهم من  
كل ذلك هو احتدام استقلالية المريض وشعوره وعواطفه  
واحترام ما يؤمن به المريض بغض النظر عن رأي الطبيب في  
ذلك الاعتقاد.

كذلك يتوجب النسيان والتغاضي عن زلات المريض  
المقصودة وغير المقصودة كما ورد في قول الشاعر بشار بن  
برد.

إذا كنت في كل الأمور معاتبا

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

وان أنت لم تشرب مرارا على القذى

وضمنت وأي الناس تصفو مشاربه



# نظرة المجتمع حول الطبيب البيطري

الدكتور محمد عبد الحسين العامري  
كلية الطب البيطري

علماء هذه المهنة بالكثير من التجارب في مصلحة الطب البشري مثل إنتاج اللقاحات. وان ممارسة الطب البيطري يكون في عيادة بيطرية أو مستشفى بيطري أو في المزرعة.

ومن أشهر اختصاصات الطب البيطري هي الجراحة والتوليد والطب الباطني وامراض الدواجن والامراض المشتركة والتشخيصات المرضية وامراض الاسماك وفي الدول الصناعية يغلب طب الكلاب والقطط وطب الخيول والحيوانات الوحشية.

ولغرض التعرف أكثر على هذه الشخصية ليس من خلال الطبيب البيطري نفسه ، بل من خلال عامة المجتمع وبمختلف ثقافته ومهنته .. وذلك من خلال

الطب البيطري هو تطبيق المبادئ الطبية والتشخيصية والعلاجية على الحيوانات الإنتاجية والمنزلية والبرية والذي ابتداء قديماً بالاهتمام بأمراض الخيول والبغال بصورة خاصة في الجيوش و توسعت اهتمامات الطب البيطري وأخذت تشمل كل الحيوانات تقريباً بدءاً من الحيوانات الأليفة من قطط و كلاب والطيور المختلفة.

والطبيب البيطري هو المحترف لهذه المهنة والذي يكون على عاتقه فحص وتشخيص الامراض الحيوانية وعلاجها ووقاية الانسان من اثارها على المنتجات الحيوانية وحمايته من خطر الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان والتي تقرب من ٣٠٠ مرض، كما اسهم



الفضولي والمكتشف وهذا له علاقة ببساطته في التعامل معهم وكذلك مقدرته على تشخيص الأمراض بالطرق التقليدية المذكورة أعلاه , و من ناحية الثقافة فهو بتقديرهم واسع الثقافة برأي ٧٠٪ من المشتركين بالاستبيان, وذلك لمعرفته بأغلب أمور المجتمع عامة.

أما علاقة الطبيب البيطري بالوزارات في البلد فهي ترتبط في اغلب الأحيان مع وزارة الصحة ١٦٪ حسب رأيهم مع ذلك هناك ما يقارب ٥٠٪ منهم يربط مهنة الطب البيطري مع وزارة الزراعة لأهمية توفر مقومات معيشة الحيوان والتي اغلبها تتوفر اداريا في هذه الوزارة وبليه وزارة البيئة والتعليم العالي والموارد المائية بالإضافة إلى الوزارات الأخرى ولكن بنسب أقل بكثير. واطهر الاستبيان توقع الطبيب البيطري بمؤهلاته الحالية بان له القدرة على المساهمة برفع الاقتصاد بنسبة ٨٥٪ في مجال اختصاصه في البلد.

وشمل الاستبيان أيضا التعرف على الصعوبات التي تواجه الطبيب البيطري وهي بالتسلسل من الأكثر أهمية إلى الأقل حسب رأيهم: تعامله مع طبقة بسيطة من المجتمع وهي قليلة الوعي وقلة التقانات والادوية وخطورة عمله وقلة الاعتبار لهذه المهنة

مع ذلك يعتقدون أن سر نجاح الطبيب البيطري



من خلال إصراره على تحدي الفكرة الدونية للمجتمع وحبه لمهنته وتزايد خبرته بالممارسة والاطلاع وتفشي الأمراض في الآونة الأخيرة ومنها الأمراض المشتركة مثل انفلونزا الطيور وسارس الجمل .

وخلال مقابلات الاستبيان مع افراد المجتمع البصري تبين ايضا أن اغلبهم قد أبدى رغبته في التعرف على الطبيب البيطري وبنسبة وصلت الى ٩٠٪.

دراسة قام بها طلبة المرحلة الخامسة في كلية الطب البيطري في جامعة البصرة, والتي تمت بأخذ رأي ١٣٠ مواطنا من مختلف أنحاء محافظة البصرة, حيث تم عكس الصور التالية حول الطبيب البيطري:

فمن حيث مفهوم المجتمع لجمال عمل الطبيب البيطري البديهي الذي هو في صحة الحيوان والذي كان بمفهوم ٥٥,٣٪ منهم , وبعضهم يؤيد علاقته بصحة الإنسان سواء بصورة مباشرة ام غير مباشرة .

ويقر المستفتون بأن عمل الطبيب البيطري مضني وهو لا ينجح الا من خلال تحمل صاحب الحيوان اعباء الاعتناء بصحة الحيوان وهذا حقيقة كون الاخير هو الأقرب له والأكثر تواجدا معه, يليه مسؤولية الطبيب البيطري من خلال تقديم النصح, بالإضافة للرعاية الصحية من خلال الزيارة الميدانية أو حين عرض الحيوان المريض عليه في العيادة او المستوصف البيطري .

كذلك يعتقد مجتمعنا بأن الطبيب البيطري يكفيه الفحص التقليدي على الحيوان للوصول إلى تشخيص المرض , إضافة إلى تعاون صاحب الحيوان وذلك من خلال جوابه على الأسئلة التي يوجهها له الطبيب, ويرون بانه قلما يحتاج الطبيب البيطري إلى الفحوصات المختبرية لدعم التشخيص . . هذا لان المجتمع يحسب إن القدرة التشخيصية للطبيب البيطري تصل إلى ٧٢٪ حسب امكانياته الحالية وهذه النسبة جيدة من ناحية الكفاءة ولكن نحتاج الى تطوير اكثر.

أما إمكانياته العلمية فهم يعتقدون بأنها فوق المتوسطة و أن اغلب المشتركين بالاستفتاء يقرون بوجود خطورة في عمل الطبيب البيطري والتي تصل إلى ٧٥٪ وهذه نتيجة معروفة عالميا ايضا, ومع هذه المخاطر فان تدريب الطبيب البيطري الدراسي يمكنه من حماية نفسه من خطر التعامل مع الحيوان الشرس بمهارة عالية بحيث تصل إلى ٨١٪ من المهارة.

ويعتقد المشتركين بالاستبيان بأن علم الطب البيطري يرتبط مع اغلب العلوم المحيطة بنا مثل علم الحياة والبيئة والزراعة والإدارة والاقتصاد والهندسة ... الخ بنسبة (٩١,٥٪) ويضاف إلى ذلك أنهم يظنون أن للحيوان المريض غريزة يعرف من خلالها بأن الطبيب البيطري يقوم برعاية صحته .

ومن حيث تركيبة شخصية الطبيب البيطري فيعده المجتمع متواضع الشخصية وهذا الرأي نابع من خلال نزول الطبيب البيطري إلى بيت صاحب الحيوان لغرض العلاج في اغلب الأحيان, وما ذكرهنا غير متوفر في معظم المهن الطبية الأخرى , أما صفاته في نظر المجتمع فيُعد أنه ذو شخصية اجتماعية في كثير من الأحيان وبنسبة ٥٧,٦٪ يليه وصفهم له بالعالم ثم

# الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

(الزيارة الأولى)



الأستاذ الدكتور  
جواد كاظم النصر الله  
كلية الآداب

أيام من وصولك إليهم ودخولك البصرة » . فلما قدمتها سألتوني عن الحال. فقلت لهم: « إنني أتيت موسى بن جعفر (ع) قبل وفاته بيوم واحد. فقال: إنني ميت لا محالة. فإذا وارتني في لحدي فلا تقيمن. وتوجه إلى المدينة بودائعي هذه وأوصلها إلى ابني علي بن موسى فهو وصيي. وصاحب الأمر من بعدي. ففعلت ما أمرني به. وأوصلت الودائع إليه. وهو يأتيكم بعد ثلاثة أيام من يومي هذا. فاسألوه عما شئتم ».

وصول الإمام (ع) إلى البصرة: حل الإمام (ع) ضيفا عند الحسن بن محمد وهو شخصية علوية فاضلة سكن البصرة. وبقي الإمام في البصرة يومين فقط إذ وصل صباح اليوم الثالث من وصول الهاشمي. وبقي معهم إلى وقت الزوال. ثم قال لهم حين حضر وقت الزوال: « أنا أصلي وأصير إلى المدينة للوعد الذي وعدت به والي المدينة ليكتب جواب كتابه . وأعود إليكم بكرة إن شاء الله » . وعاد في اليوم التالي إلى نفس المجلس. واستمرت مناظرته مع القوم. فالإمام (ع) بات ليلة واحدة فقط في البصرة. وقضى قبلها ساعات من نهار اليوم. وكل ذلك كان ضمن رحلة اعجازية تدل على ثبات إمامته (ع) . أن زيارة الإمام الرضا (ع) إلى البصرة كانت في فترة الصراع بين الأميين والمؤمنين (١٩٣-١٩٨ هـ). إذ ليس من المعقول أن يأتي الإمام إلى البصرة في أيام هارون المعروف بموقفه السلبي المتشدد من أهل البيت (ع) . ويبدو إن وصول الإمام (ع) البصرة كان سرياً. ولكنه لم يقتصر لقاءه على المشككين الواقفة بل شمل حتى باقي الديانات. وذلك خطوة منه (ع) لرد الشبهات الدينية والفكرية التي راجت في ذلك العصر. وفي اليوم الأول بدأ الإمام (ع) باللقاء التحية والتعريف بنفسه لهؤلاء ذاكرنا نسبه الشريف. موضحاً لهم أنه صلى الفجر في المدينة والتقى بوالي المدينة وأشار إلى مادر بينهما من حوار. وأنه سيلتقي به عصر هذا اليوم أيضاً في المدينة. فالإمام (ع) بعد التعريف بنفسه يشير إلى الجانب الإعجازي « طي الأرض » فأراد (ع) أن يقدمه دليلاً يضاف إلى باقي الأدلة التي

قدم الإمام الرضا (ع) إلى البصرة مرتين. الأولى بإرادته لمواجهة تيار الانحراف. والثانية رغماً عنه حينما استقدمه المأمون في قضية ولاية العهد. فقد واجه (ع) بعد شهادة أبيه عدة محن قاسية. منها ما واجهه انقسام أوقع الخلاف بين أصحاب أبيه (ع). إذ توقفت جماعة عند إمامة الكاظم (ع) ولم يؤمنوا بامتداد الإمامة إلى من بعده من الأئمة. فكان الإمام الرضا (ع) أول من تصدى لهذه الفكرة. وقد شهد عصره (ع) رواج تيارات منحرفة أخرى. وكان من أهم خطواته في هذا المجال اتخاذ أسلوب المناظرة وإلزامهم الحجة. وكشف زيف عقائد المنحرفين. ولعل زيارته الأولى إلى البصرة جاءت ضمن خطواته الجديدة لمواجهة تيار الانحراف إذ عمد (ع) إلى إثبات إمامته. بعد أن نشط (تيار الوقف) فيها. لكن المصادر لم تحدد تاريخاً لهذه الزيارة التي يفهم أنها كانت عقيب وفاة الإمام الكاظم (ع) بفترة وجيزة. إذ قال محمد بن الفضل الهاشمي: لما توفي موسى بن جعفر (ع) أتيت المدينة. فدخلت على الرضا (ع). فسلمت عليه بالأمر. وأوصلت إليه ما كان معي. وقلت: إنني صائر إلى البصرة. وعرفت كثرة خلاف الناس. وقد نعي إليهم موسى (ع). ولا شك إنهم سيسألونني عن براهين الإمام. فلو أريتني شيئاً من ذلك. فقال الرضا (ع): لم يخف علي شيء من هذا. فأبلغ أوليائنا بالبصرة وغيرها أنني قادم عليهم. فقلت: ومتى تقدم عليهم؟ قال (ع): بعد ثلاثة



مقام الأمير



# فيه السلام) في رحاب البصرة

تدعم أهليته لمنصب الإمامة. وقد اكتفى أغلب الحضور بهذا الدليل. لكنه (ع) قال: إنما جمعتمكم لتسألوا عما شئتم من آثار النبوة وعلامات الإمامة التي لا تجدونها إلا عندنا أهل البيت. فهلّموا مسائلكم» فهنا نجد تميز الإمام (ع) بمنهجه العلمي في المناظرة. مما يدل على أهليته للإمامة. فحين اكتفى الحضور بدلالة « طي الأرض الاعجازية. رفض انصرافهم وطلب منهم إن يسألوه عما بدا لهم. فبدأ بمناظرة عمرو بن هذاب. وهو من المشككين بإمامة الإمام الرضا (ع). الذي أشكل على علم الامام (ع) وجاء برومي وهندي وفارسي وتركي. فسأل كل واحد منهم الامام مسألة بلسانه ولغته فأجابهم بالسنتهم ولغاتهم. فتحير الناس وتعجبوا. فاقروا جميعا بأنه أفصح منهم بلغاتهم. ثم انتقل (ع) إلى مناظرة زعيم النصارى (الجانثليق). فاحتج عليه الامام (ع) بأن الأجيل دل على نبوة النبي محمد (ص) وصفته. وكذلك ذكر وصيه وابنته وولديه. وقد أقر الجانثليق بذلك . يلاحظ أن الإمام (ع) لم يحتج عليهم بالقرآن. ولا بأقوال النبي محمد (ص). وإنما احتج عليهم من كتبهم المقدسة التوراة والإنجيل. وفي ذلك دلالة واضحة لديهم على صدق مدعى الإمام (ع) لأن ما أخبر به بالنسبة لهم يدخل في باب الإعجاز. ونلاحظ التزام الإمام (ع) بأداب المناظرة. من حيث التدرج في الحوار. وعدم تهديد المقابل لكونهم أقلية من ضمن الدولة الإسلامية. ثم انتقل الامام (ع) إلى مناظرة زعيم اليهود (رأس الجالوت). إذ أثبت الإمام أن الزبور ذكر النبي وأهل بيته بالفاظ (أحمد وإبليا وفطيم وشبر وشبير). فأقروا بذلك بعد طول جدال. ثم لم يزل الإمام الرضا (ع) معهم في ذلك اليوم إلى وقت الزوال. وانصرف إلى المدينة. وعاد في اليوم التالي. في اليوم الثاني كان اختبار قدرات الإمام (ع) في معرفة اللغات. التي تعد من سمات الإمام. وتمثل ذلك بـ:

معرفته  
باللغة  
الرومية  
واللغة السندية  
من خلال حوار مع  
أصحاب هذه اللغات  
ما أدى لدخولهم  
الإسلام . وبهذا أثبت  
الإمام (ع) أحقيته وصدق  
ما أدلى به داعيته محمد بن  
الفضل. قال محمد بن الفضل:  
فشهد له الجماعة بالإمامة. وبات  
عندنا تلك الليلة. فلما أصبح ودع  
الجماعة. ويظهر أن الإمام حقق نتائج  
هامّة إذ آمن به طائفة من الشيعة. يقول  
الأشعري: « وقد شاهد بعضهم من أبي  
الحسن أمورا فقطع عليه بالإمامة. وصدقت  
فرقة منهم بعد ذلك روايات أصحابه فقبلوها  
فرجعت إلى القول بإمامته».

# انامل نُصنع الجمال

## المصمم .. ملح المطبوع الصحفي

اعداد/ وسام زهراو

عصرنا الحاضر، والتطور الكبير في علوم الاتصال ووسائله، ووسائل نقل الأخبار والمعلومات. وأصبحت أهم جوانب الإخراج الصحفي تتركز على عنصري التأثير والجمالية، والعنصر الاقتصادي وعنصر التحديث.

ويهدف الإخراج إلى تحقيق فعالية كبيرة وتأثير بصري فعال للمادة المطبوعة، سواء كانت نصوصا مكتوبة مجردة، او مصحوبة بالعناصر الفنية المساعدة كالصور والعناوين، وسواء كانت خاصة بالصحف اليومية أو المجلات أو المطبوعات الإعلانية. فان هذه المادة تهدف إلى دفع القارئ للنظر إليها أولا ثم القراءة ثانيا.

### العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي:

ويمكن القول، ان هناك عوامل رئيسية تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي وتراعى من قبل سكرتارية التحرير الفنية في الصحافة الحديثة وهي:

\* الجانب الإعلامي: الهادف إلى إبراز المادة الإعلامية المنشورة حسبما تفرضه من أولويات القيم الإخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام.

الجمالية المطلوبة او انه يدمر هذه الإمكانية ويقضي عليها فتصبح منفرة للقراء.

والخارجون يقولون إن مهمة الفني أن يجعل القارئ يقرأ الفقرات الثلاث الأولى من الرواية الإخبارية المنشورة، وبعد ذلك تبدأ مسؤولية الكاتب في جعل القارئ يواصل قراءته للموضوع. أي تنتهي مرحلة الجذب الخارجي لتبدأ فاعلية المادة المكتوبة (المطبوعة)، كيف نبرز هذا الموضوع، وكيف نجعله يحظى باهتمام القارئ وبتركيزه عليه، وما هي الشروط الفنية والعناصر الطباعة التي نجعله يحظى بهذه المكانة لدى القارئ، وما هي دلالات استخدام الصور والعناوين؟ هذه الأسئلة تقع في صميم عمل المخرج الفني، وهي ضرورية أيضا للمحرر الصحفي الذي يجب أن يعرف أين يذهب مقالته أو موضوعه عندما يكون أصلا خطيا مكتوبا بيده او بالآلة الكاتبة، وما هي المراحل التي يمر بها حتى يراه منشورا في صحيفته.

وقد شهد الإخراج الصحفي قفزة هائلة في الصحافة اليوم، بسبب حادثة الأجهزة الطباعة، واستفادة الصحافة من التقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده

الإخراج الصحفي هو توزيع الوحدات التيبوغرافية وحريكها على صفحات الورق طبقا لحركة معينة او طبقا لخطة معينة وكلمة التيبوغرافية هي التعريب الذي اصطلح عليه كلمة Tiageafg باللغة الانكليزية او بتوغرافي باللغة الفرنسية.

وتطلق الكتابات الغربية على بناء الصحيفة المفردات الآتية: design أو make-up وتركز هذه الكتابات كثيرا على كلمة «تصميم» الصحيفة وهندستها وكأنها عمل معماري يتطلب الرسم والهندسة اللازمين لإجازه، وهم يقصدون بذلك ما يتطلبه هذا التصميم من انسجام وتناسق وتكوين فني جميل، الامر الذي يحتم على المخرج الفني القائم على هذا العمل ان يتمتع بحاسة فنية جمالية ومعرفة مفصلة بالمسائل التقنية لكي يكون قادرا على النجاح في مهمته، المتمثلة في إبراز المادة الصحفية والعناصر الطباعة واعطاء الصحيفة القدرة على الجذب والتأثير، فهو الذي يتولى اختيار نوع الحروف واشكالها، وهو الذي يحدد أماكن العناصر الطباعة على الصفحات، فإما ان يعطي الصفحة القيمة





• الجانب الإعلاني الاقتصادي: الذي يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم إعلاناتها بتشكيل جزء هام من ميزانية المؤسسة الصحفية.

• الجانب الفني: الذي يوظف قدرات المطبعة الصحفية في خدمة المظهر العام للصحيفة. والأنواع الصحفية المعالجة فيها. وكذلك إمكانية المصورين والخطاطين والرسامين من العاملين في المجالات الفنية المختلفة.

• الجانب النفسي: الذي يراعي طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي والملامح الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة وتخاطبه.

وقد قطع الإخراج الصحفي شوطا بعيدا من التقدم والتنوع بحكم التطور التقني والإنساني الذي لا يتوقف عند حد معين. ولكن الإخراج الصحفي تطور مع تطور الصحافة نفسها وتطور النظرة إلى طبيعة عملها ومهامها ووظائفها في المجتمع الإنساني. ونقل هذا التطور إخراج الصحف إلى مجالات كثيرة من الحداثة والإبداع والتنوع بعد أن كانت تماثل الكتب في إخراجها وتبويبها ومراعاة الزخارف التي تحيط بالموضوعات المنشورة فيها. وكذلك عدم التنوع في أشكال الحروف التي تجمع بها موادها. ولكن تطور مفهوم الصحافة ووظائفها والتقدم التقني الذي أصابته جعلها تتوجه لقرائها بوسائل جديدة في الإخراج تسير مضمونها المتنوع واتساع دائرة الوظائف الإعلامية التي تقوم بها في وقتنا الحاضر.

### أغراض الإخراج الصحفي

للإخراج الصحفي أربعة أغراض هي:  
**أولا:** تيسير قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في اقصر وقت ممكن.

**ثانيا:** عرض المادة الصحفية مقومة حسب أهميتها. فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها.

**ثالثا:** العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة.

**رابعا:** عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ. بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها بيسر ويسعى إليها في رغبة.

# القيم التربوية والتعليمية والجمالية والاجتماعية

## في مسرح الطفل والمدرسة

### الاختلاف والاختلاف

#### الجزء الرابع

تنفرد شواطئ بنشر  
بحوث الراحل  
(صبري العطية)

#### جبار صبري العطية



والممثل قبل طرحة في العرض المسرحي .  
( ١١ - الأنسنة :

تستعين المؤسستان بـ (الأنسنة ) في تقديم موضوعاتهما في المدرسة بعض الموضوعات والقصائد والقصص خاصة في دروس القراءة والحادثة . . موضوعه على السنة الحيوانات والطيور والنباتات كذلك في مسرح الطفل تلعب أحداث الموضوع وتقدمه شخصيات مؤنسنة هذا العنصر الفني - الجمالي - الفانتازي . المشترك بينهما يساهم الى حد كبير في إيصال الموضوع ( قيمة وأفكاره ) الى عقل ونفس الطفل المتلقي بطريقة محبة اليه ان الأنسنة خير وسيلة لتفتيق ذهنه وتوسيع مداركه العقلية وتخفيف مخيلته لإنتاج الصور والمعاني لدى الطفل ميل فطري واستعداد عقلي للتخيل فان لم يجده في دروسه ومسرحه خلة في علاقته (لعبه) مع أقرانه . فان لم يجد خلقه لذاته (مع نفسه ) لذلك نجده كثيرا ما يحاور دميته . او يتحدث مع اشخاص يراهم ويسمعهم وحده .

١٢ - اداة التواصل

اداه التواصل في المؤسستين بشرية (الممثل ) في مسرح الطفل و (المعلم ) في المدرسة وبين الاثنين مقاربات كثيرة . المعلم الناجح مثل متمكن والممثل

١٠ - المؤسستان غير تجريبتين

على الرغم من ما للتجريب من اهمية كبيرة في مجال الابداع فان المؤسستين لا تتسعان له كليا (العمل فيها غير تجريبي ) كما هو في مسرح الكبار او في المدارس والمعاهد المهنية والصناعية وكليات التقنية . كل الاساليب والمناهج في المؤسستين معروفة متفق عليها مسبقا مقدرة سلفا مقدماتها تصب في نتائجها لا يضل اتجاهها ولا يخطأ هدفها فاذا حدث واحد من الاثنين لاي سبب كان . كانت معالجته صعبة والاصعب منها تقويم اثاره السلبية . بمعنى آخر لا مجال لنظرية الاحتمالات في عمل المؤسسين . ليس لهما الا الطرق العلمية السالكة المختبرة صحتها والمضمونة سلامتها في إيصال المادة الى الطفل ان قدم (تقليدية ) بعض الاساليب لا يمنع الابداع والتفنن في إيصال المادة للطفل بالاعتماد على القدرات الذاتية التي يمنع بها الموصل (المعلم والممثل ) كما سنرى .

ان كان ثمة ضرورة للتجريب . وهذا يحدث خلال فترات زمنية طويلة ومتباعدة فانه يتم خارج اطار عمل المؤسستين العام (المتبع) بشكل خاص واستثنائي فعلى سبيل المثال اذا دعت الحاجة الى استحداث اسلوب ومنهج جديدين لدرس ما ننتخب عينة من التلاميذ (الصف المعني ) ويطبق الاسلوب والمنهج المقترح استحدثه عليهم واخضاع التجربة للدراسة والتحليل من قبل المختصين والمشرفين التربويين . وحين التأكد من نتائجها الايجابية والتيقن من سلامتها يتم تعميمها . كما في استحداث القراءة المقطعية بدل الخلدونية ( الهجائية ) في الصف الاول ابتدائي والرياضيات الحديثة بدل القديمة كذلك في مسرح الطفل جديده يخضع الى دراسة مستفيضة فحص ومعاينة من قبل خبراء التربية والاجتماع وعلم النفس وقبلهم الكاتب والمخرج





#### النتائج .

من خطاب له ، الى احد المعلمين نشر بإحدى صحف شيكاغو ، يقول مارك توين عن مسرح الطفل : (أنه أقوى معلم للأخلاق . وخير دافع الى السلوك الطيب اهتمت اليه عبقرية الانسان لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقه او في المنزل بطريقة مملة بل الحركة المنظورة التي تبعث الحماس ، وتصل مباشرة الى قلوب الاطفال التي تعتبر انسب وعاء لهذا الدرس ان كتب الاخلاق لا يتعدى تأثيرها العقل وقلما تصل اليه بعد رحلتها الطويل الباهتة ولكن حين تبدأ الدروس رحلتها في مسرح الاطفال فأنها لا تتوقف في منتصف الطريق بل تمضي الى غايتها .

اذا كان الطفل في الصف يتلقى الموضوع بحاسة السمع فانه في المسرح يستنفر كل حواسه السمعية والبصرية والعقلية والوجدانية لالتقاط ومتابعة ما يحدث امامه . نعم المدرسة - الصف الاول ابتدائي والى حد ما الثاني - تعطي دروسها بطريقة محسوسة . خاصة في دروس القراءة والحساب - سرعان ما تختفي في الصفوف التالية تنتقل الى اللامحسوس وتظل الطريقة التجريدية ترافقه في عملية التلقي . بينما في المسرح ، التلقي بالحواس ( حياة كاملة ) الاقوال ، بالشخصية ، تترجم الى افعال وحركات وإيماءات . اضافة الى عناصر السينوغرافيا كالديكور والاكسسوار والملابس والاقنعة والموسيقى والغناء عناصر ذات طابع حسي لها وظائفها العامة والخاصة ، المدرسة والمرسومة مسبقا . ضمانه اكيدة لوصول المعنى الى المتلقي في المدرسة تقدم للطفل القيم والافكار على وتيرة واحدة وان اختلفت الدروس والموضوعات بينما في المسرح تأتيه بطرق واساليب متعددة ومتنوعة ذات بهجة ملونه جذابه وأن تكررت وهذا يحدث في بعض العروض فأن تعدد اشكال الطرح والمعالجة وتنوعهما تضيفان على العرض الوانا جذابه بل على كل مشاهده بالمتع والنافع .

الناجح معلم متمكن كل منهما يستطيع ان يقوم مقام الآخر حال توفر مستلزمات اخرى مكمله ومساعدة للوظيفتين لانهما يستخدمان ادوات تعبيرية واحدة واخرى متماثلة في توصيل قيم وافكار الموضوعات الى المتلقي الطفل عددهما وادواتهما الداخلية الاحاسيس والمشاعر وصدق التعبير والانسجام مع الموضوع والخارجية . الصوت والالقاء ودرجة وضوحها والإيماءات والحركات . . والاستخدام الامثل للموجودات المساعدة الاخرى . الطباشير . السبورة . وسائل الايضاح . في الصف . قطع الاكسسوار الديكور وملحقاته الاخرى في المسرح

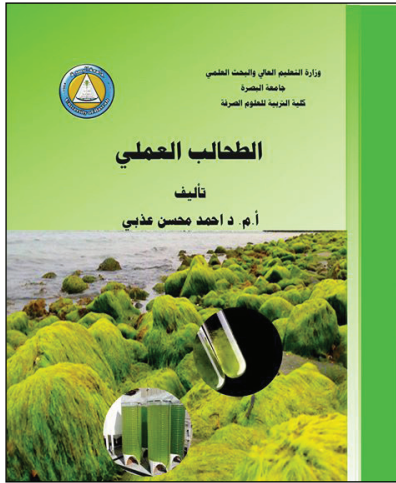
#### ثانيا: مستويات الاختلاف

ان وحدة هدف المؤسستين ومستويات اتلافهما لا تلغي اختلافهما فلكل واحدة منهما سمات خاصة تتميز بها عن الاخرى الاختلاف امر بيدهي . فروقات تكوينية (تأسيسية ) وظيفية ، مهنية ، تعبيرية ، اسلوبية ، منهجية ، اخرى في طرح ومعالجة القيم والافكار والاتصال والتوصيل والتلقي فالمسرح مؤسسة ادبية فنية والمدرسة تربوية تعليمية بالدرجة الأولى

#### ١ - طريقة التلقي :

المؤسستان مرسلتان ، الطفل فيهما متلق ولكن كيف ؟ في المدرسة تقدم له الدرس على اختلاف انواعها . مباشرة ، تقريرية ، تسمى الاشياء بأسمائها . الطريقة في الغالب مرهقة ان لم تكن مملة . لا تحمل المتلقي على المتابعة ، لأنها تفتقر الى عناصر الشد والجذب والدهشة والترقب لذلك يحدث انقطاع في توصيل القيم والافكار والمعلومات ، وتقاطع مع الاهداف التربوية لكنها في المسرح تواصل طريقها نحو هدفها من غير انقطاع ولا تقاطع . لان دروسها فيه تأتي بأسلوب فني جمالي متع ، غير مباشر لا تسمى الاشياء بأسمائها بل تشير اليها ترمزها بعلامات داله موحية . ان طريقة التشخيص الدرامي واللعب التمثيلي المنظم في العرض تشد انتباه المتلقي وتحفز على المتابعة والترقب ، تشوقه لمعرفة

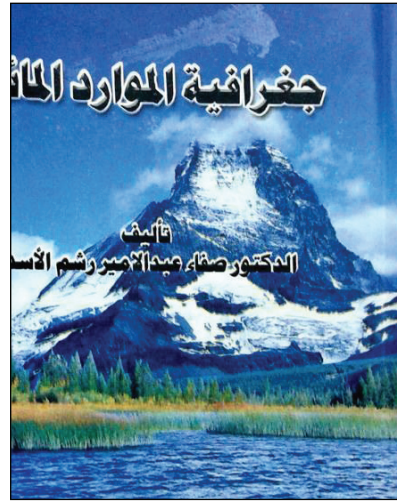
# اصدارات جامعية



البصرة الدكتور احمد محسن عذبي كتاب (الطحالب العملي) تضمن الكتاب ثلاث فصول الأول منها تناول عزل الطحالب بأستعمال أوساط زراعية مختلفة كما تضمن الفصل أهمية الطحالب وتواجدها وانتشارها في البيئات المختلفة (الماء واليابسة و الهواء) اما الفصل الثاني فقد تطرق الى تصنيف الطحالب الى احد عشر صنفا كل صنف ضم عددا من الرتب وهذه ضمت عدد من العوائل وهي بدورها ضمت عدد من الاجناس وكل جنس ضم نوع او عدة انواع طحلبية، اما الفصل الثالث تضمن عدد من التجارب المختبرية التي توضح الاسس المعتمدة في تحديد النمو الطحلي والتي تمثلت بتحديد الوزن الجاف والطري للكلفة الطحلبية وتركز الكلوروفيل فضلا عن حساب عدد الخلايا الطحلبية، كما تضمنت التجارب دراسة تأثير بعض العوامل البيئية في نمو الطحالب من درجات الحرارة والحامضية والملوحة وبعض المغذيات.

الموارد المائية) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة البصرة الدكتور صفاء عبد الامير الاسدي.

الكتاب يقع في (٢١٣) صفحة من القطع الكبير تناول فيها الباحث دراسة الخصائص العامة للموارد المائية والدورة الهيدرولوجية ومكوناتها والتوزيع الجغرافي للتساقط الجوي واحتساب معدله ومعدل التبخر والتسرب اضافة الى



الجريان السطحي واستخلاص الموازنة المائية وعلاقة ذلك بالتغير المناخي الارضي كذلك درس الباحث في كتابه المياه السطحية بانواعها المختلفة وتوزيعها والمياه الجوفية ومصادرها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها وخلص الباحث الى دراسة البحار والمحيطات واهميتها وطوبغرافية قاعها وشواطئها وارصفها القارية واحواضها معرجا على ظاهرة المد والجزر فيها والتيارات المحيطية.

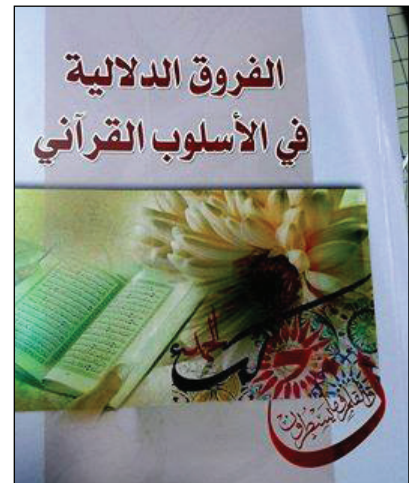
باحث من جامعة البصرة  
يصدر كتاب (الطحالب  
العملي)

صدر للتدريسي في كلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة

تدريسي في جامعة  
البصرة يصدر كتاب (الفروق  
الدلالية في الاسلوب  
القرآني)

صدر عن شركة البصائر للطباعة والنشر في لبنان كتاب (الفروق الدلالية في الاسلوب القرآني) للتدريسي في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة البصرة الدكتور حسين عوده هاشم

الكتاب ضم (٢٦٥) صفحة من القطع الكبير تناول فيه الكاتب دراسة الفارق الدلالي على وفق المستوى الصوتي والاختلافات الفاصلة في الموضوع ثم تطرق الكتاب الى الفرق الدلالي على وفق المستوى الصرفي من حيث الصيغة والصيغ المزيعة والمشتقات والصيغ الجمعية وتناول الكتاب ايضا الفرق الدلالي في المجال التركيبي والفرق على وفق معجمية اللفظة القرآنية .



تدريسي في  
جامعة البصرة يصدر  
كتاب (جغرافية الموارد المائية)  
صدر عن شركة الغدير للطباعة  
والنشر في البصرة كتاب (جغرافية



## عصافير الهام الزبيدي تقف على ضفافها

علينا أن نخسر في انكسار «:؟ حياتنا لنحظى بلحظات فرح جميلة الروح/ يلفه صمت الأيام/ والتساؤلات حيرى/ أين أوراق النعناع؟/ التي غمرت.. صحرائي/ أين أزهار الأوركيد؟/ أين عطرها الفواح.. أين اللؤلؤة السوداء/ التي انبثقت من رحم الصدفة/ وانتشر بريقها/ فوق باحة العمر/ نرجساً/ وياسمين؟» - «شجرتي» في غصنها السابع. وفي قصيدتها وهي هنا لا تفارق الطبيعة - تستذكر شجرة عيد الميلاد التي يتكرر الاحتفال بها كل عام. ورحيل أبيها وشعورها بالوحدة والبرد وحاجتها إلى الدفء الروحي والإنساني. مع تجدّد الضياع. وكيف كانت أيام الميلاد/ تهدني «: وغياب الأمل الذكرى/ أجلس على طرف أريكتي/ أعين رجلي على حملي/ وللحظة طويلة.. أدرك بأنها أيام قد/ توارت.. ثم تستذكر فتذكر أبيها ووحشة المكان من دونه: تبقى فينا.. مشرقاً يا أبي/ ولا تملك إلا أن تشكو. «أنت أول من رأى الميلاد دعني أهمس.. ما زلتُ» : وحدثها ولوعتها إليه ترى هل صارت الطبيعة.. «وحيدة / مع الشجرة ملائنا من البشر؟ أم أن رهافة الشاعرة أقصتها عنهم.

عن دار ضفاف للطباعة والنشر في الشارقة صدر ديوان (ضفاف العصافير) للشاعرة والفنانة الهام ناصر الزبيدي.

في هذا الديوان ترسم الزبيدي كلماتها بالألوان وتغني ما تكتب. هي موسيقية أولاً. وهي فنانة تشكيلية. وشاعرة. كل هذه المواهب اجتمعت ببنت البصرة. التي تغفو وتصحو على الخليج واهب الحار والأشعار والمواهب الكبيرة.

وحين نتأمل عنوان المجموعة لا نمتلك إلا أن نقول إننا أمام شاعرة جّيد استخدام لغتها. وتنقي ما يوحى بشاعرية رقيقة. خلق مع العصافير إلى ضفافها. ويببدو أنها وجدت نفسها أقرب إلى تلك الكائنات الرقيقة منها إلى الناس.

في هذه المجموعة نلمس ارتقاء ذائقتها ورهافة لغتها. وعلاقتها الحميمة بالطبيعة فقد قسمت مجموعتها إلى سبعة أغصان. وكل غصن ضم مجموعة من القصائد. فتغدو شجرة من الحكمة والشعر معا. تتساءل بحيرة عما ضاع منها «نعناع» في فلم تعد تجده. ترى كم





# الفنان سلام زهرة

## لـ شواطي

### الزعيم عادل إمام إضافة إلى نوع التجربة .. والدراما العراقية نسير نحو الأفضل من خلال النهج الجديد

حاوره شبكياً : عبد الحكيم اللطيف

أعمال متميزة حاصل على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة بغداد ثم أجه إلى مصر وحصل هناك على شهادة الماجستير من المعهد العالي للسينما . قدم العديد من الأفلام والمسلسلات البارزة بمشاركة نجوم لامعين مثل عادل إمام في مسلسل فرقة ناجي عطا الله ٢٠١٢ والفنان سناء شافع في مسلسل خبير.

#### \*كيف يعرف الفنان الكبير سلام زهرة بطاقة الشخصية ؟

— سلام زهرة هو عبد السلام عبد الزهرة السوداني من مواليد البصرة وخريج معهد واكاديمية الفنون الجميلة بغداد والآن يحضر رسالة الدكتوراه في الاخراج السينمائي من المعهد العالي للسينما في القاهرة .

#### \*هل دخل الفنان سلام زهرة عالم الفن العربي على صعيد الدراما ام السينما ؟

— هي لا تزال قيد البحث . شاركت في التمثيل في بعض الافلام المصرية والعرض قائم لحد الان وكذلك في المسلسلات العربية ومن هذه الافلام للمخرج الدكتور سيد سيف في فيلم للمراهقات فقط .

#### \*فرقة ناجي عطا الله ماذا مثلت لسلام زهرة وكيف تعامل مع الفنان عادل امام ؟

— في مسلسل فرقة ناجي عطا الله للمخرج رامي امام كان لي يعتبر تجربة عربية خالصة وخصوصا مع الفنان الزعيم عادل إمام إضافة إلى نوع التجربة مع نجوم كبار ومن

مثل عراقي انطلق من محافظة البصرة في ريعان الشباب مبدع ينوع دائما في أدائه متمكن من ادواته يختار الدور بإتقان تميز بالطابع الكوميدي و الجاد دون أن يفشل في تأدية أحدهما . كانت بدايته وهو في سن السابعة عشر من عمره عندما شارك في فيلم (يوم آخر) وبعدها قدم عدة





الجديد الذي قدمه مخرجون امثال فارس طعمة التميمي وآخرون نتمنى للجميع الموفقية.

#### \* كيف جَد المسرح العراقي اليوم في ظل الظروف الراهنة ؟

— هناك تجارب مسرحية راقية بالإضافة الى الجانب التجاري المسرحي فنحن نطمح لخلق توازن بين الفن كصناعة وبنفس الوقت ينتج عن تقديم هذا النوع من العرض مردود مالي تجاري بعيد عن الاسفاف . وان تكون الاعمال المسرحية هادفة وجماهيرية كما كان في السابق مثلاً في مسرح النجاح والخرج الدكتور محسن العلي في اخراجه مسرحية مقامات ابو سمرة واطراف المدينة وايضا ما قدمه الخرج قاسم وعمل السراج في مسرحياته وخصوصاً مسرحية حمدان يا حمدان وايضا ما قدمه الخرج عبد الامير شمشي في المسرح مثل مسرحية (نزلاء ظرفاء) وغيرهم .

#### \* هل هناك اعمال فنية جديدة نعتزمون المشاركة بها ؟

— في الوقت الحاضر اني مشغول في تحضير رسالة الدكتوراه ولكن اتوقع هناك اعمال تلفزيونية وسينمائية عربية ممكن ان اكون فيها احد المشاركين .

#### \* كلمة اخيرة تحب ان توجهها للقارئ ؟

— في الختام تحية طيبة وتقدير للجمهور الذي يتفقدني من خلال الصحف او الاعمال او عن طريق الفيس بوك وخطاتي لك .

مختلف اقطار الوطن العربي

وكان التعامل مع الاستاذ عادل امام مشوقاً لطيب سلوكه وكثيرة افادتني للوقوف على الشكل الجديد للتعامل مع كروب عربي وهيئة انتاج عربية لها تقاليدها واعرافها المتمثلة في كيفية التعامل مع الفنان كون شركة انتاج عربية وفيها نظام خاص للتعامل مع الفنانين اضافة الى التجربة الجديدة التي خضتها مع اصحاب الشهرة العربية .

#### \* ماهي الأعمال المشتركة التي قدمتها عربياً وإيهما

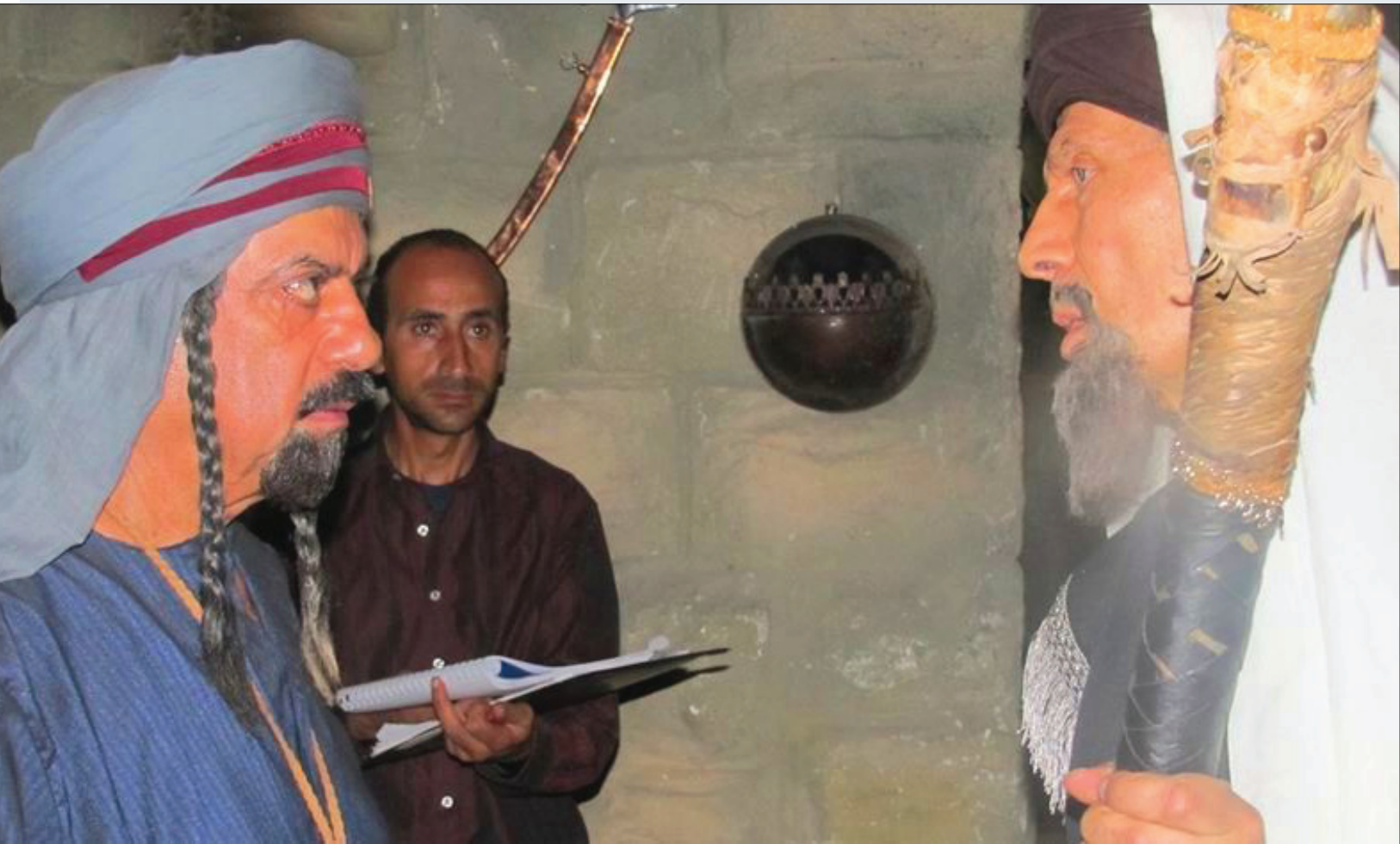
اقرب اليك ؟

— الاعمال العربية المشتركة عديدة منذ زمن ولكن قبل سنتين كان لي مشاركة في تمثيل دور كعب بن الاشرف في مسلسل خبير للمخرج العربي محمد عزيزية واشرف على الانتاج الفنان العراقي الدكتور محسن العلي الذي كانت تجربته الانتاجية لا تقل اهمية عن شكل وطريقة الانتاج العربي وقد تم التصوير في القاهرة بكادر فني عربي مصري مميز وكان للعمل طعمه الخاص نتيجة الجودة التي طرحها وفي الشكل الاخراجي الذي قدم فيه الخرج محمد عزيزية سمات اسلوبية اخراجية متطورة وبالنسبة لي كان عملاً مهماً .

#### \* كيف تقيم الدراما العراقية وهل اصبحت منافساً

للدراما العربية ؟

— الدراما العراقية تسير نحو الأفضل من خلال النهج



# خط الصفـر



ابتسام بن ابراهيم

ولازلت تحت خط الصفـر..  
 أعد السالب  
 اندحر الى هاوية اللابدائية  
 بحثا عن نتوء الزمن  
 وولادة التقويم،  
 ليستوي إله اليقين على راحتي  
 يحكم شعب الاسئلة  
 يلغي نقط الحذف..  
 من صبيب القصيدة  
 وتسعيرة المرور ،  
 من جمر ك الشفاه..  
 لازلت أبحث عن منطقة حرة  
 في صدر الأرض  
 أبادل فيها سبائك الشمس..بالسجائر  
 ووجه القمر..بفطيرة بالجن..  
 أصدر قيسا وأجلب جيفارا  
 أبني عمودا فقريا  
 للدود الناهر في أشلاء المجاه...دين  
 تحت الصرف والتحويل،  
 أرم كرامة الفعل الناقص  
 أشفي المعتل منه ،  
 لتخضر رئة الكلام  
 ويكرر الدمع نفطا ،  
 ندخل به معاهدة السلام..  
 ..  
 سلام علينا .  
 في الربيع الاول والثاني،  
 ومارسيل على موجة الاثير يدندن ..  
 وأنا أمشي ..  
 وأنا أمشي ..



# أشْرعة الوهم



صباح فهد / روتردام

بعيداً  
يُبحرُ بك الوهم  
لجنان قصيةٍ  
حيثُ جزر من خيالٍ ودهشة  
نهارات لم تطأها ظنون العرافاتِ  
ومساءاتٍ لم تذق طعم الوحشة بعد  
السماء نقية ،  
كدمعة طفل  
والارض تلويحة حلم مُشتهى  
مثل هواجس عشقٍ ،  
أمواج البحر تطارد بعضها  
القلوبُ تنبضُ بعذرية أرضٍ بكر  
والحقائق بزوايا منفرجة  
وحدها العاصفة ، ذات غفوةٍ  
كانت أكثر صدقاً من مرافئك الآمنةِ  
همستُ بطيفك الموغل بالوهم :  
أن أشْرعة الخيال  
تُبحرُ دوماً بأجاءٍ واحد  
سيوى بوصلة الحقيقة ،  
وسواعدَ تعتمُر التجذيف  
ما من سبيل لأعتلاء ظهر موجةٍ حاملةٍ  
تُعِيدُكَ ثانيةً إليك

# محمد ك الهديعة

(مقطع من رواية)

عماد كامل

أغمض عينيه الشاخصتين نحو الشمس القانية وهي تدخل آخر رواق من أروقة النهار الصماء.. كان يخشى قدوم الليل.. الليل ذلك الكائن الصامت الذي تطرق عتمته أبواب ذكرياته.. حاول جاهداً أن يصرف عن ذهنه الذكريات السوداء.. سبج ذهنه بعزلته عن كل ما يحيط به.. تلاشت رؤية رجال الشرطة المتمايلة كأنها قوارب راسية على ضفاف شط العرب وتلاشت معها الحواجز الكونكريتية التي كانوا يعتقدون إنها ستمنع الموت أن يحصد أرواحهم البرينة.. كل ذلك تلاشى فيما لم يزل هو مثخنا بجراح فقد أخيه منذ أسبوعين.. تلاشى النعاس من عينيه كسحابة تعدو بسرعة في أفق الصيف.. فوق رأسه تتمايل أوشحة المغيب.. وخت قدميه تهتز الأرض بلا هوادة.. الليل يخرق صمته دوي انفجارات ورصاصات طائشة.. أمام عينيه الفاغرتين انبعثت اعمدة دخان ذلك الكائن الذي كان يربط على بطنه حزاما ناسفا فجّره بالقرب من سيطرة للشرطة.. استباح ذلك الشقيق العربي أرواح إخوانه المسلمين كما لو كانوا أشياء لا بشئ.. استباح أرواحهم كي يموت شهيدا ويدخل الجنة بغير حساب؟! تذكر ذلك الكذب الخجل فتشظت جراحاته مع الريح.. ماذا بإمكانه أن يفعل وما الذي يقوى على تفسيره.. وكل ما حدث ويحدث فوق عقله.. بل عقول الانسانية المذبوحة قربانا لتجار الدين والوطن؟! ماذا يمكنه أن يفعل غير أن يحتمي من ذلك الواقع تحت شرفة أحلام اليقظة.. أن يعيش في عالم مليء بأحلام لا منطقية وخيالات لا متناهية.. عالم يقتل فيه مئات من النساء والأطفال يوميا.. القاتل والمقتول يشهد أن لا اله إلا الله.. عالم تنهاوى فيه رقاب منحورة تحت قدمي كهنوت المعبد..

لاصقته كظله صورة ذلك الانسان البريء وهو يسمع صوته يصرخ واهنا مبتهلا بصوت يشوبه الرعب.. ذلك الصوت الذي مرّق صورا غصّت بها جدران الذاكرة.

وقف يتأمل الكتبان الرملية التي كستها النفائات المتبعثرة هنا وهناك على امتداد الطريق الممتد نحو الافق الرملي.. تقاذف وسط ضباب اللاوعي الكثيف..

انحنى مطأطنا رأسه أمام هلام الواقع اللاعقلاني الذي يحيط به.. جلس يتلبسه الصمت ويمارس طقوس العجز والخيبة.. طوال تلك الليلة الكانونية ظل مسمرًا أمام نافذة صغيرة تلطخت زجاجها



بظلمة لزجة.. وقف يتأمل الشوارع المفرغة من ناسها الذين لاذوا  
بجلودهم من إخوان نُزعت من قلوبهم الرحمة ومارسوا عليهم كل  
ما هو محرّم وشاذ.. تركوا بيوتهم ليسكنها أبناء المذهب أو الدين  
الأخر.. المجاهدون.. القتلة.. المرتزقة.. الخارجون عن القانون.. أسماء متعدّدة  
والفعل واحد.. القتل.. إزهاق أرواح بريئة.. أناس أفرغوا من جيوب  
قلوبهم كل ما يحملون.. الانسانية.. الإسلام.. الوطن.

ذات مساء فاحم خال من النجوم. متوثّب السواد. تتلبسه عتمة  
ثقيلة ينقبض لها القلب.. مساء كالمساءات الأخرى ينذر بشرّ قادم..  
اخترق السكون صافرات سيارات الشرطة تزحف هادئة بلا نهاية..  
تشق بأصواتها هدأت الشوارع النائمة.. أمام عينيه رأى شخصا قذفوا  
به ككيس نفايات.. أخرجوه من صندوق سيارة صغيرة.. ظلّ نائما على  
جانب الشارع.. رأى ذلك فغلى الدّم في شرايينه كمدر طهو منسيّ  
على النار.. استعاد شجاعته.. إقترب منه.. حدّق فيه.. رآه يغرق في  
أحلام شاعريّة تهدد جفونه المسبلة.. اسمه المكتوب في هويّة  
الأحوال المدنية التي وضعوها على صدره تدلّ على أنه من أولئك الذين  
سحقوا كيانه كعقب سيجارة ذائبة.

البرد القارص لم يثن قطرات العرق أن تنفصّد من جبينه وهو  
يتمعّن فيه يتقلب على وجهه تارة وعلى جانبه تارة أخرى.. تمنى أن  
يرسله الى الجحيم.. أن يستأصله من هذا العالم كما تستأصل ورمة  
خبثيّة.. تمنى أن يسحق تلك البصقة.. التهبت نفسه بفكرة حانقة لم  
تمهله أن يتمعّن فيها للحظة واحدة.. احتوته فكرة أن يأخذ بثأر أخيه  
المغدور.. لفحت تلك الفكرة ابواب خواطره.. أرسل القمر شرائط باهتة  
على ذلك المخلوق الذي بدا على وجهه آثار تعذيب.. ازداد وجهه حمرة  
وفار الدم في شرايينه.. ولأول مرّة منذ فقد أخاه وجد نفسه وسط  
كابوس لا متناهي من الحلقات الفاسدة.. قرر أن يحوّل شطحات أحلام  
يقظته إلى حقيقة.. أن يحدث تغييرا في حياته..

جاء اليوم الذي ينتقم به لدماء أخيه المتقاطرة من معصم هذا  
المخلوق كما يظن.. أن يقتصّ لأخيه الذي محا وجوده هذا المخلوق كما  
يظن.. عرض مضطربا مختلف السيناريوهات.. كيف سيقضي عليه..  
هل يغدر به كما غدروا بأخيه..؟ بأيّ طريقة سيختار له موته  
المحتومة.. طعنا.. خنقا.. أم يشضي رأسه كما تشضي رأس أخيه؟ مسح  
حبّات العرق البارد التي هطلت من جبهته. فرك راحتيه ببعضهما  
أنفاسه تعبّ هواء كثيفا بنهال في صدره ثقيلًا.. طينيا شنيعا ينبض  
بصدغيه مع خفقات قلبه المتسارعة.. أخرج سكينه ورفعها فوق رأسه  
الأشعث.. تأمّله.. بدا بعمر أخيه تقريبا.. بطوله.. شعر بلذة الانتقام..  
انتشى بخمرة النصر.. أمعن النظر بعينه الناعستين.. ثم فتحهما  
واسعا دون أن يعلم ما الذي دعاه الى فتحهما في تلك اللحظة.. أمارات  
الذهول انسكبت على وجهه.. فغرفاه بصعوبة حين انعكست رؤية  
السكين في بؤبؤ عينيه الجفلتين وهي تقترب منه.. قال بصوت امتزج  
فيه الرّجاء والخوف:

- أرجوك ارحمني أنا بريء.

ومن دون أن يسمع كلماته غرز السكين في صدره فتفجّرت نافورة  
من الدماء.. تدفقت الدماء ساخنة وسخية.. توقّف كل شيء عقب  
تلك اللحظة إلا دماءه.

# عندما يكون اللون

## سفيرا للثقافة العراقية

فرقد قادر

اختير التدريسي في كلية الفنون الجميلة في جامعة البصرة الفنان حسن فالح سالم من قبل وزارة الثقافة العراقية لتمثيل العراق في ملتقى (الصين في عيون الفنانين العرب) للفترة من ٢٠١٤/٨/٢٦-٥.

الملتقى شارك فيه ممثلون عن معظم الدول العربية منها (العراق، الأردن، لبنان، اليمن، الكويت، مصر، السودان، المغرب، تونس، الجزائر، موريتانيا، جزر القمر).

الفكرة من الملتقى هي اناحة فرصة للمشاركة من الفنانين للاطلاع على اهم معالم الصين الحضارية والثقافية والعلمية وكذلك الاطلاع على مدارس وتجمعات الفن فيها من اجل استلهام الفنان افكاره من تلك الصور والرموز لتجسيدها في لوحة فنية كل حسب طريقته.

ومن المعالم السياحية التي زارها الوفد (المدينة المحرمة، ومجموعة جزر «زوشان» وهي أرخبيل التي تتكون من ٢٠٠ جزيرة وكذلك جبل «بوتو» وهو احد الجبال الاربعة في العالم للديانة البوذية فضلا عن زيارة جزيرة «زهاجيل» وهي مدينة تضم نخبة من الفنانين الصيادين وقرية «شالجامين» وهي قرية مؤسسة على الابداع الفطري وجزيرة «بوهانغ» وهي مكان الانطلاق لطريق الحرير البحري القديم وزيارة متحف التقاليد البحرية في قرية «يان يونغ» وزيارة مركز فن السيراميك في متحف فنون زوشان وبلدة «يان شين» وهي بلدة في اتجاه جنوب شرق الصين في ضواحي بكين.

وفي ختام الجولة بدأ الفنانون بعملهم في استوديو الرسم التابع لمركز الثقافة والتعليم لبلدة «يان شين» والذي استمر لمدة (٨) ايام وكان موضوع عمله الذي اشتغل عليه هو مزاجية بين







عمارة المدن التي تميز جنوب العراق مع عمارة المدن الصينية القديمة فمن خلال اطلاعه على فنون العمارة الصينية التمس الفنان التقاء وتشابه في الكثير من التفاصيل التي تميز العمارتين فضلا عن وجود لغة مشتركة بين الثقافتين على الرغم من بعد المسافات الجغرافية بينهما لأن الإنسان هو الإنسان وحاجاته متشابهة وثابتة.

وقد أجز الفنان حسن في هذه الورشة (٦) أعمال فنية في هذا المعنى وكانت من مادة الألوان الزيتية والاكرك على القماش وبقياس ١٠٠ x ٢٠ اسم داخل الاستوديو في بلدة (يان شين) بالإضافة الى عمل اربع لوحات بقياس ٨٠ x ٦٠ وذلك اثناء زيارتنا لرؤية معالم الصين قبل البدء بالاستوديو وقد اهديت تلك اللوحات الى محافظ «زوشان» وممثل وزارة الثقافة في «زوشان» ومحافظ «يان شن» ورئيس لجنة الملتقى.

هذا وستعرض هذه الاعمال الفنية في معرض فني يعرض في مدينة بكين خلال شهر ايلول المقبل ولمدة اسبوعين وبعدها ينقل المعرض الى عواصم مدن الفنانين المشاركين على التوالي وذلك من اجل توطيد العلاقات الثقافية بين جمهورية الصين الشعبية وبين دول الفنانين المشاركين في الملتقى.

# الإسكافية مهنة الفقراء ... هل تصمد امام المنتج الصيني؟

عماد كامل

وصيانة من جديد حتى يتم استعمالها ثانية من خلال الخيط والإبرة أو المسامير الناعمة في منافسة حادة مع صيحات الموضة المسعورة التي تعالت في جميع مرافق الحياة المنادية بالتغيير والتي طالت حتى الأحذية وكذلك دخول منافس قوي على الساحة التجارية وهو المستورد الصيني) إلا إن الاسكافي لا يزال يراوح في مكانه اذ تراههم على الأرصفة جالسين، وأمامهم صندوق خشبي صغير يحتوي على أصباغ وفرش يستخدمونها لصبغ الأحذية التي تقاوم عن الأيام وتستغيث من أترية الشوارع. يتربصون بالمارة من الطبقة الراقية ليمسحوا لهم أحذيتهم مصحوبات بنظرات اشد احتقارا من احتقار الزمن اللئيم.

حاولنا ان نسلط الضوء على هذه المهنة التي تكاد تنقرض في ضل عزوف الشباب عن هذه المهنة التي ينظر أليها الآخرون نظرة ازدراء واحتقار.

## (إصلاح الحذاء بنصف قيمته؟)

شواطئ سألتي (أبو سارة) الذي يزاول هذه المهنة منذ عشرة أعوام عن سبب عزوف الشباب عن هذه المهنة فضحك وقال إن مهنة الاسكافي بدأت بالانقراض لأن الناس بدأت تشتري الأحذية الصينية الرخيصة وتمشي حالها بينما كان الناس في السابق تهتم بشراء الأحذية الجيدة وبعد أعوام قليلة لا تعثر على من يمتحن هذه المهنة لعدة أسباب منها إن الناس تلبس الأحذية الجاهزة وعندما يتعرض الحذاء إلى التمزق يشتري حذاء آخر من السوق بخمسة آلاف دينار بينما لو جاء ليصلحه عند الاسكافي فإنه سيطلب منه نصف قيمة الحذاء أو أكثر إذن من الأفضل أن يشتري حذاء جديد وينتهي الأمر.

## (كانت مهنة من لا مهنة له)

أما (ابو علي) فيتحدث عن هذه المهنة قائلاً: كانت مهنة الاسكافي من بين المهن التي يقبل عليها العراقيون



رحلة البحث عن الاسكافي لتصلح حذاء أو حقيبة أصبحت من المهمات الصعبة التي يواجهها العراقيون حالياً. والسبب هو تقلص عدد هؤلاء الحرفيين بسبب قلة المدخول والمنافسة الشرسة من قبل المستورد الصيني من (الأحذية والحقائب) والتي إذا تعرضت للتلف فأنا المستهلك يفضل تغييرها على تصليحها.

الاسكافي مهنة بسيطة تنشط في المناطق الشعبية يزاولها أشخاص قسى عليهم الزمن فوضعهم في أدنى درجات السلم الاجتماعي رغم ما يمتلكونه من خبرة في إعادة وترتيب الأحذية التي تحتاج إلى ترقيع



الذين وجدوا فيها مصدرا يسد رمقهم وخصوصا في العاصمة بغداد.

#### (مهنة تتطلب الكثير من الصبر)

كما اعتبر السيد (أبو محمد) بعد أن تردد كثيرا في الحديث عن مهنته إن مهنة الاسكافي ليست مصدرا للثراء بل هي خدمة تتطلب الكثير من الصبر والثبات والحرفي الذي لا يتوفر على هذه الشروط لن يعمر طويلا في المهنة ويكفي إنها كانت مصدر رزقي الشريف الذي اكسبه بعرق جبينني وان كان لا يلبي حاجات أسرتي التي تزداد كل يوم لكن مع ذلك احمد الله حيث يقوم أبنائي بمساعدتي في مصاريف البيت ومهنة الاسكافي تعتمد على عزة النفس والكرامة لأنها أفضل رأس مال له وقد كان للدولة يد في تراجع هذه المهنة لأنها شجعت على استيراد الرديء ووفق هذا الحال لم يبق الكثير من الاسكافيين لتختفي هذه المهنة نهائيا لأنك لم تجد من يمتنها خاصة إن الجيل الحالي أصبح بعيدا عنها وينظر إليها نظرة احتقار.



خاصة خلال فترة الحصار الاقتصادي في تسعينات القرن الماضي حيث شهدت القرى نزوحا كبيرا نحو المدن بحثا عن لقمة العيش ولأن هذه المهنة لا تتطلب مؤهلا علميا او خبرة طويلة بل مجرد معرفة بسيطة لتقنية مسح الأحذية وترقيعها انساق نحوها عشرات العراقيين





# الشخصية المعنوية

داكيني

وخطيبتنا

التجارب 111



حيدر حب الله \*

نشعر؟ ما هو واجبنا تجاه هذا النبي الكبير؟  
لسنا نرتاب في أنّ علماء المسلمين كتبوا حول  
الرسول (صلى الله عليه وآله) وشخصيته وسيرته  
وحقوقه كتباً كثيرة ما تزال ظاهرة باهرة حتى اليوم.  
لكن السؤال الأول: هل عرض العلماء المسلمون  
شخصية النبي (صلى الله عليه وآله) بوصفها  
شخصية حضارية أم عرضوها شخصية إسلامية  
داخلية؟

أعتقد أن هذا السؤال يمثل مدخلاً بالغ الخطورة. فقد  
كتب القاضي عياض اليحسبي «٥٤٤هـ» مثلاً كتاب  
«الشفاف بتعريف حقوق المصطفى». وفعل ذلك غيره.  
لكن ألم يصوّر لنا القاضي عياض النبي رجل المسلمين  
لهذا حدّثنا عن حقوقه علينا و...؟ وهل فكر في أن يعرضه  
رجلاً للبشر جميعاً. أي هل كانت هذه الفكرة ساكنة  
في وجدان القاضي عياض - ونأخذ هنا أتمودجاً فقط  
- أن يصوّر النبي لشخص لا يؤمن به سلفاً ويقدمه  
إنساناً عظيماً قبل أن يكون التصور العقيدي له ذا دور  
في الترحيب بسلوكه ومشروعه؟!

لعل الكثير منا - نحن المسلمين - تصوّر رسول الله  
وصوره بعيداً عن البعد الحضاري في شخصيته. أي تجاوز  
الإطار الإسلامي العقيدي في شخصية هذا الرجل.  
كي يتسنّى تعميمه حضارياً. لهذا وجدنا تركيزاً على  
البعد النبوي فيه. مثل الحديث عن خصائص النبي. كما

يمثل النبي محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) وأله) أعظم شخصية في الإسلام. فهو صاحب  
الرسالة. وهو المبلّغ عن الله تعالى. وهو نافذتنا لعالم  
السماء وسبيلنا إلى الوحي الإلهي. هو الذي كانت  
سنته حجة. وسيرته ملهمة للأجيال والشعوب. رمز  
من رموز الإنسانية. وشخصية من كبرى شخصياتها  
التي غيرت التاريخ وبذلت فيه وحولت.

وقد دخلت شخصية هذا النبي العظيم مجال  
السجال بين الأديان. واتخذ بعض الذين أنكروا نبوته  
مواقف سلبية منه في بعض الأحيان. فاتهمه بعضهم  
بالكذب والدجل والافتراء. وخفّف بعضهم خطابه  
ليرى فيه رجلاً توهم ما كان فيه صلاح مجتمعه. إلى  
الفترة الأخيرة التي كثرت فيها السجلات حول الإسلام  
والنبي. فكان كتاب «الآيات الشيطانية» تصويراً لصورة  
غير حسنة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله).  
إلى آخر ما حدث عام ٢٠٠٦م من كاريكاتورات اعتبرت  
مهينة للإسلام والمسلمين. وأثارت ضجة عارمة في  
أنحاء مختلفة من العالم.

١ - لن أجد هنا بلغة سجالية مع الآخر. وإنما أريد  
أن أمارس نقداً على الذات حتى لا نكتفي بتوجيه اللوم  
إلى الآخر الذي نراه يستحق اللوم أيضاً. هل قصّرنا  
نحن مع شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله)؟ هل  
ساهمنا في هذه الصورة المشوهة من حيث نشعر أو لا





ولتكون هذه السيرة هي الثقافة السائدة في أوساط المسلمين في الصورة التي ينحتونها عن شخصية النبي (صلى الله عليه وآله) في عقولهم ووعيمهم.

٣ - وإذا دخلنا إلى المناخ الشيعي، تظهر أمامنا تهمة يُتهم بها الشيعة، وهي عدم اهتمامهم بالنبي (صلى الله عليه وآله) وعدم تأليفهم كتباً في سيرته وحياته إلا قليلاً، وأنه شخصية مغيبّة في حياتهم نسبةً لحضور مفهوم الإمام عندهم، حتى أخذ بعضهم يتحدث عن انحراف عقائدي بسبب ذلك.

لعلّ هناك بعض الأسباب التاريخية التي اضطرت - في بعض الفترات - الشيعة أن يركزوا على شخصية الأئمة «أكثر من تركيزهم على شخصية النبي (صلى الله عليه وآله)، كونهم يريدون إثبات مذهبهم أمام سائر المذاهب الأخرى، الأمر الذي يضطرهم لتناول قضايا الخلاف التي تركز على مفهوم الإمامة ومستتبعاته. كما أنّ وجود نصوص كثيرة متوفرة عن أئمة أهل البيت»، سيما الباقر والصادق، جعل حضور نصوص الأئمة في دراساتهم مميّزًا وبارزًا. نعم هذا كله لا يبرّر الاتهام العقائدي للشيعة بذلك، لكنه يطالب الشيعة اليوم أن يهتّبوا للمساهمة في هذا المجال؛ لدرد الشبهة عنهم من جهة، وتفويت الفرصة على المغرضين من جهة ثانية. وتلافياً بعض النواقص من جهة ثالثة، ولهذا يفترض تفعيل درس شخصية الرسول وتاريخه ونصوصه في المجتمع الشيعي بأطرافه وطبقاته، وإعادة استحضار المفاهيم اللصيقة بذلك، كي يكون الرسول - كما هو دوماً - حاضراً في الوعي واللاوعي معاً، على مستوى الفرد والجماعة والأمة، في البحث العلمي وفي الحياة اليومية.

فعل في قسم كبير من كتابه، السيوطي «٩١١هـ» في «الخصائص الكبرى»، أو الفقهاء في بدايات أبحاث كتاب النكاح من علم الفقه الإسلامي.

إن إدخال البُعد الحضاري الذي يتخطى عناصر الاعتقاد؛ لعرض

رسول الله (صلى الله عليه وآله) في سياق إنساني عام، بات حاجة ملحة اليوم في عالم حوار الحضارات، أو تعارفها؛ لا بدّ أن يأخذه بعين الاعتبار المسلمون وعلماءهم.

٢ - وإذا دخلنا من البُعد الحضاري إلى البعد العلمي في دراسة شخصية الرسول (صلى الله عليه وآله) وتاريخه وسيرته، لم نجد كثيراً مساهمات حقيقية بحثية جادة تنقح سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله) وتدرسها لتعرف صحيحها من سقيمها، لقد غلب على كتب السيرة طابع السرد الحولي أو ما يشبهه، وقلّما وجدنا وقفات جادة على امتداد النصوص الحاكية عن النبي، تخاكم هذه النصوص على أسس النقد التاريخي والحديثي والرجالي من جهة، وتحكم لها أو عليها على أسس ومعايير نقد المتن وعرضها على العقل وحقائق التاريخ، وعلى الكتاب الكريم أيضاً.

نعم، هناك محاولات، لكنها لا تمثل الاتجاه السائد في التعاطي مع السيرة النبوية، فقد جد بحثاً فقهياً يتناول بجديّة مسألة ما في سيرة النبي يتصل بشخصيته، وآخر فلسفياً أو كلامياً يقوم بالأمر عينه، لكنك قلّما تجد كتاباً في سيرة النبي وتاريخه يتعاطى النصوص التاريخية بشأنه بمنطق العلم ومعاييره، لا منطق الخطابة أو العاطفة أو الانفعال، وهذا ما يدعو لسيرة علمية لحياة الرسول (صلى الله عليه وآله).





## الدكتور عبد الهادي الفضلي نهر لغوي نبج من البصرة وصب في القطيف

شواطئ

أمّ عراقية بصرية، وأب سعودي، أحسائي. ونشأ في البصرة. وفيها أمّ قراءة القرآن الكريم في أحد «كتاتيبها». وانتظم في الدراسة الابتدائية. وضم إلى جانبها دراسة عديد من كتب العربية مثل: كتاب (ابن جروم) في النحو، و«قَطْر الندى» لابن هشام، و«المغني» في اللغة العربية، و«ألفية ابن مالك»، و«جواهر البلاغة»، وغيرها. في سنّ الرابعة عشرة انتقل إلى مدينة النجف، لإتمام دراسة مبادئ العلوم الشرعية، والبدء في مرحلة التخصص في علوم الشريعة. وجمع بين نمطي الدراسة الدينية والأكاديمية، فبالإضافة إلى دراسته على أيدي أساتذة الفقه والأصول، التحق بكلية الفقه، التي طوّرت مناهجها الدراسية بإضافة بعض العلوم الحديثة، كعلوم: النفس والاجتماع والتربية والقانون واللغة الإنجليزية، وحصل على البكالوريوس في اللغة العربية عام ١٣٨٢هـ.

عبد الهادي الفضلي، واحد من العلماء البارزين في علوم اللغة العربية، والدراسات القرآنية، والبحوث العقلية والفكرية، إلى جانب اهتمامه بعلوم الفقه وأصوله. عُرف بشغفه بالعلم، جامعاً في دراسته بين المناهج التقليدية في الجوامع والمناهج الأكاديمية الحديثة. قدّم للمكتبة العربية أكثر من ٦٥ مؤلفاً تعدّ في مجملها ذخيرة علمية لا غنى عنها، وقضى حياته في إثراء وتدوين العلوم العربية والإسلامية وصياغتها بصورة محكمة، والاهتمام بإرساء خطاب يعتمد العقلانية والاعتدال والانفتاح منهجاً، وخدمة العلم.

ولد الباحث الدكتور الشيخ عبد الهادي الفضلي في العاشر من رمضان ١٣٥٤هـ (٦ ديسمبر ١٩٣٥م)، في قرية عراقية على ضفاف البصرة تعرف باسم «صبخة العرب» من



استيعاب مخالفه، والأوطان عنده تستوعب الجميع. وأن ترحاله بين المدن المختلفة في مذهبها مدته بالخبرة والتجربة».

### المؤرخ العراقي، رشيد الخيون أثرى المكتبة

«كان الفضلي -رحمه الله- من العلماء الأفذاذ الذين يتعمدون الابتعاد عن الأضواء، وكان مرجعاً في كل علوم اللغة. لا يُسأل في مسألة لغوية إلا أجاب ووفى، وقد رافقته في رحلة للأندلس -إسبانيا- كظله. وعرفته عن كثب رجلاً دمث الأخلاق حسن المعشر كريم اليد، عف اللسان، كما أفدت من علمه كثيراً في تلك الرحلة الرائعة البديعة أيام الصبا والشباب».

### أ.د. محمد خضر عريف، جامعة الملك عبد العزيز من أعلام العصر

«الدكتور الفضلي قامة علمية لا يمكن إنكار أو تغافل جهودها في درس اللغوي المعاصر. وقد عرفه طلاب الدراسات العليا والباحثون في مجال اللغة العربية، وعولوا على أبحاثه كثيراً ونهلوا منها، فهو باختصار شديد من أعلام العصر وبفقدته تفقد اللغة العربية رمزاً من رموزها ومجاهداً في سبيل حمايتها، لغة وأدباً».

### الدكتور حامد الربيعي، رئيس نادي مكة الأدبي باحث دؤوب

«الفضلي عالم وأديب جمع ما بين أدب النفس وأدب الدرس. وله مؤلفات مهمة في تأسيس النحو والإيقاع الشعري، كما أنه باحث دؤوب ومجتهد»، ومؤلفاته الأخيرة تنبئ عن اعتدال فكره، وسماحة نفسه».

### الدكتور عبد المحسن القحطاني، رئيس نادي جدة الأدبي الأسبق

#### زاهداً في الشهرة

«كان العلامة عبد الهادي الفضلي صورة ناصعة لعلمائنا الكبار في تراثنا العظيم... وكان زاهداً في الشهرة منكباً على البحث والدرس والتأليف، ويعد مرجعاً مجتهداً في غير علم من العلوم العربية والإسلامية».

### الناقد حسين بافقيه، مدير عام الأندية الأدبية السابق

#### مرجع كبير

«يعد الفضلي مرجعاً كبيراً ليس على مستوى المملكة فحسب بل على مستوى العالم الإسلامي في اللغة العربية وفنونها وعلومها وآدابها، ومآثره تُعد مرجعية لكل راغب في البحث والتدريس والتعليم في مجال اللغة العربية».

وخلال إقامته هناك، عمل مدرساً للغة العربية في عدد من ثانويات العراق وكياناته مدة خمس عشرة سنة. وألف عديداً من الكتب خاصة في علوم اللغة العربية، بينها: «مختصر النحو»، و«موجز التصريف»، و«نحو أدب إسلامي»، كما نشر جملة من الأبحاث، من بينها: «الأسماء الثنائية في اللغة العربية»، و«الأمثال في نهج البلاغة». وحقق بعض المخطوطات، مثل: «الواضحة في جويد الفاخنة»، للمرادي، و«بصرية شمس الدين البصري في النحو». التحق بكلية الآداب بجامعة بغداد وتخرج فيها سنة ١٣٩١هـ بدرجة ماجستير آداب في اللغة العربية، وكان موضوع وعنوان رسالته للماجستير (أسماء الأفعال والأصوات، دراسة ونقد) بإشراف الدكتور إبراهيم السامرائي، وفي العام ١٣٩١هـ أيضاً، التحق بالعمل بجامعة الملك عبد العزيز، مدرّساً لمادة الأدب العربي، طيلة عامين كاملين. وفي عام ١٣٩٣هـ ابتعث إلى جامعة القاهرة، لنيل شهادة الدكتوراة، من كلية دار العلوم، وبعد ثمانية عشر شهراً حصل عليها بامتياز مع مرتبة الشرف، وذلك في عام ١٣٩٦هـ عن الرسالة الموسومة بـ(قراءة ابن كثير وأثرها في الدراسات النحوية).

استأنف عمله في جامعة الملك عبد العزيز، فدرّس النحو والصرف والعروض، وأسّس مع الدكتور عمر الطيب الساسي قسم اللغة العربية بكلية الآداب، وأسندت إليه رئاسته مرتين متتاليتين. كما أشرف وشارك في مناقشة عدد من الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، واختير محكماً لجملة من أبحاث الترقيات العلمية فيها، وكان عضواً مؤسساً في هيئة تحرير (أخبار الجامعة)، ودورية أخرى نشر فيها بعض مقالاته، وعضواً مؤسساً ودائماً في لجنة المخطوطات بمكتبة الجامعة المركزية، وامتد نشاطه في هذه اللجنة، بصفته مسؤولاً عنها، إلى التعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، كما كان عضواً في النادي الأدبي الثقافي بجدة، إلى أن تقاعد من العمل عام ١٤٠٩هـ. تفرّغ بعدها لإتمام ما لديه من مؤلفات، ثم عمل أستاذاً في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية في لندن، حيث درّس فيها المنطق وأصول البحث وأصول علم الحديث وعلم الكلام وتاريخ التشريع الإسلامي، مُشرفاً على بعض طلبة الدراسات العليا. وقد تعرض الفضلي إلى الإصابة بالجلطة مرتين، كانت الثانية أواخر العام ١٤٢٧هـ وعلى الرغم من وضعه الصحي واصل الإشراف على إخراج مؤلفاته في طبعاتها الحديثة، وأخذ يُملي على جُلّه الصفحات الأولى من كتاب في اللغة العربية كان ينوي تصنيفه باسم (الوسيط النحوي). وقد قضى الدكتور الفضلي سبع سنوات رهين البيت والمستشفيات ومراكز العلاج الطبيعي في مناطق مختلفة من العالم، حتى توفي في ٢٧ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ (٨ أبريل ٢٠١٣م)، شيعته موجه بشرية من تلامذته وعارفيه ومحبيه إلى مثواه الأخير.

### قالوا عن الفضلي:

#### صادق مع نفسه

«سمعنا من الذين خالطوا الفضلي أنه كان إنساناً هادئاً الطباع، صادقاً مع نفسه ومع من حوله، يتمكن برزاقته من



# الاسقف عماد البنا شواطي

## قطرة الدم التي تنزف من المسلم هي الم لي انا المسيحي



حاوره : فرقد قادر الامارة

بالنسيج الواحد والهوية الواحدة التي جَمَعنا هي الهوية البصرية. ومن ثم كل من له طاقة في سبيل ان يخدم البصرة كلنا نقدم له العون ونتعاون يد واحدة ونمد جسور المحبة والتآخي والتعايش وقبول الآخر في سبيل ان نبني البصرة

**\* الى اي مدى يمتد جذور التعايش السلمي في البصرة وهل هو واقع مفترض ؟**

- التعايش السلمي له جذور تاريخية من اجدادنا والتاريخ يتحدث عن هذا منذ كنا صغارا نسمع ابائنا يتكلمون عن جمالية العلاقات الاخوية بين الديانات وهناك توجد حالات زواج بين الديانات والمشاركة في الاعياد والمناسبات الدينية وتبادل الزيارات كل هذا يدل على عمق البعد الاجتماعي وارثها التاريخي وهي علاقات ليست مفترضة علينا ولا شكليا بقدر ما هو واقع المجتمع البصري ومن صلب تلك الجذور التاريخية والعرفية.

**\* هل الإرهاب يستهدف طائفة دون أخرى أم يستهدف الإنسانية ؟**

- الإرهاب قبل كل شيء يأتي بأغلبية دينية وهو بعيد عن الدين وبعيد عن الانسانية ولا يملك اي ضمير انساني فالذي يقتل بهذه الصورة البشعة ويهجر ويغتصب هذا ليس له مبدأ انساني فهم يستهدفون كل العراقيين وكل من يعيش على هذه الارض بمختلف طوائفهم ومذاهبهم وأطيافهم السياسية فالإرهاب لا يستهدف فئة دون اخرى. وهذا يدعونا الى ان نقف وقفة واحدة بمختلف طوائفنا ومذاهبنا كي لا يخرقنا الإرهاب والإرهابيون ويحاولوا ان يخلقوا نوع من التشنج والاختلافات بيننا فنحن جسد واحد قطرة الدم التي تنزف من المسلم هي الم لي انا المسيحي وكل قطرة دم تنزل من العراقي هي لا بد ان تكون الم لكل العراقيين. ونحن المسيحيين نؤمن بالسلام

التعايش السلمي هو احد ابرز المواضيع المهمة لدى الدول المتحضرة ويعبر عن ثقافة الشعوب ومن اهمها احترام الآخر... بدينه.. وطائفته.. ومذهبه.. فالبصرة تجتمع بها ديانات وطوائف ومذاهب وهذا يعني تعدد الثقافات لكل طائفة او مذهب ثقافته وفكر تتلاقح تلك الافكار والثقافات فتكون مزيج ثقافة حرة رصينة متعددة تعكس عمق ارثها التاريخي والاجتماعي.. فالبصرة كمزهرية ورد جمع انواع الورد مع اختلاف عطره يفوح بما يحمل من ثقافة وفكر فلا بد ان تعجب المستنشق لذلك العطر الأزهرى .

فكان لأسرة مجلة شواطي لقاء مع الخول اسقف عماد عزيز البنا المعاين الاسقفي لرئاسة الاسقف الكلدانية في البصرة.

**\* كيف جَد التعايش السلمي في البصرة؟**

- تتميز البصرة عن باقي المحافظات بتعدد اطيافها المذهبية كالاسلام والمسيح والصابئة بكل تفرعاتهن ولكن كلها تصب في بودقة واحدة حيث ان هذه الاديان والمذاهب هي غنى وارث لأمة لكل دين له قيمه وله ثقافته وحقائقه وهذه الحقائق تصب في صالح الانسان والانسانية وعبادة الله سبحانه وتعالى. فالتعايش السلمي بمثابة الفسيفساء التي تتكون من مجموعة قطع ولكن كلها تكون صورة واحدة للمجتمع البصري حيث ان العلاقات الاجتماعية بينها لها جذور كجذور النخلة المتجذرة في ارض البصرة الفيحاء ونحن كمسيحيين لنا دورنا في بناء المجتمع البصري مع اخوتنا المسلمين واخوتنا الصابئة ومع اخوتنا في الديانات الاخرى فكلنا نساهم في حرث هذه الارض ارض البصرة الخير لكي تثمر ثمار المحبة والسلام والتعايش السلمي في مختلف اطياف البصرة. فنحن علاقتنا مع مراجع الدين بمختلف مذاهبها علاقات وطيدة وجيدة وتشبه





- أتمنى ان تبقى البصرة مثالا ختذي به باق المحافظات الاخرى وان لا تفرقنا الاختلافات السياسية لان التشنجات السياسية تولد عنفا ينعكس سلبا على شرائح المجتمع فنتمنى من السياسيين تبني مشروع الحوار السياسي المعتدل والاهتمام بخدمة البلد وصناعة الانسان والتثقيف على تعزيز العلاقات الدينية والمذهبية ونتمنى ايضا من كل اخوتنا بكل طوائفهم عندما يحدث خرق امني لطائفة معينة او مذهب معين عليهم ان يتكاتفوا ويتأزروا ويستنكروا بوقفة واحدة كي نكون اخوة حقيقيين كما يقول القرآن (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) وايضا في اياتنا بالانجيل نقول (ليكونوا بأجمعهم واحد) كل هذا حتى لا يوجد منفذ لاصحاب النفوس الضعيفة لتخرق وحدتنا فنحن جسد واحد ونسيج واحد وهويتنا البصرية و العراقية واحدة.

ومبادئ الحبة.

**\*بعد التدهور الامني الذي شهدته مدينة الموصل ونزوح احلنا منها كم عدد العوائل المسيحية التي نزحت من الموصل الى البصرة؟**

- في بداية الكارثة الكبيرة التي حدثت في الموصل قدموا علينا في شهر آب تقريبا ٨٧ عائلة مسيحية عن طريق الجو بفترة من بداية شهر آب حتى نهاية شهر ايلول والآن يسكن قسم منهم في الكنائس والقسم الآخر في دور وشقق إيجار فنحن بعلاقاتنا مع الجهات المختصة كالأُم المتحدة والهلال الأحمر وبرنامج الغذاء العالمي وغيرها من المنظمات الإنسانية استطعنا ان نوفر لهم البدائل المؤقتة لحين عودتهم الى ديارهم ونسعى لمساعدتهم ونوفر لهم المواد العينية والغذائية وأيضاً الكنيسة وفرت من حسابها الخاص بناء ثمان كرفانات في ارض تابعة للكنيسة في منطقة مناوي باشا كلفت مبلغا تقريبا ٢٣ مليون دينار لاختونا الوافدين علينا لاننا نرفض تسميتهم نازحين لان العراق هو بيت يحضن كل العراقيين ولكن الظروف القسرية جاءت بهم لبيتهم الثاني البصرة فهم بين اهلهم وناسهم البصريين.

كما لا يفوتني ان اقدم شكري لمبادرة جامعة البصرة مشكورة بتوزيع هدايا عينية للعوائل المسيحية وكذلك علاجهم مجانا في المركز الاستشاري الطبي التابع لكلية الطب. وكذلك أتمنى على الحكومة المحلية في البصرة ان تزور هذه العوائل وتقدم لهم يد العون لأنهم بأمرس الحاجة لرعايتهم ومتابعتهم.

**\* كلمة اخيرة توجهها لأبنائك في البصرة؟**



# التبليغات وإجراءات الفصل في الدعاوي وإصدار القرار

إعداد

الحقوقية ذكاء نهاد صبري  
الحقوقية احمد شاطي غضبان

بينت المادتين الأولى  
والثانية من النظام الداخلي رقم  
١ لسنة ٢٠٠٥ وإجراءات تقديم الدعوى  
والتبليغات حيث اشترطت أنه يقدم موضوع  
المنازعة بدعوى وأن يرفق بها نسخا» بقدر عدد  
المدعى عليهم وقائمة بالمستندات وأن يوقع المدعي  
أو وكيله على كل ورقة من الأوراق المقدمة مع إقراره  
بمطابقتها للأصل ولا تقبل عريضة الدعوى إذا لم ترفق  
بها المستندات وبعد تقديم عريضة الدعوى. وإذا تبين  
أنها مستوفية للشروط القانونية تؤشر من قبل رئيس  
المحكمة أو من يخوله وقد ذكرنا سابقا» بأن العمل  
جرى في المحكمة الاتحادية العليا على أن  
تأشير عريضة الدعوى باستيفاء الرسم  
والتسجيل تكون من قبل المدير  
العام الإداري





الإجراءات والتي تختلف عن الإجراءات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية.

أما رأينا: فهو إن المادة ٩٣/سادسا» من الدستور أضافت هذا الاختصاص إلى المحكمة الاتحادية ونصت على أن ينظم ذلك بقانون هذا يعني أرجاء العمل لهذا الاختصاص حين صدور قانون ينظم إليه عمل وإجراءات وطريقة مساءلة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء وما هي الأعمال التي يسألون عنها والأخير إذا نص في هذا القانون على تطبيق أحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ فيما يرد بشأنه نص خاص في قانون المحكمة الاتحادية العليا ونظامها الداخلي ألا أننا نرى في الواقع العملي حاليا» في المحاكم العراقية مساءلة الوزراء عما يرتكبونه من أعمال تدخل في قضايا الفساد الإدارية او قضايا جنائية وبعد استكمال المحكمة الاتحادية تحقيقاتها وتدقيقاتها في الدعوى والنزاع المعروض أمامها فأنها تقوم بعد ذلك بإصدار القرار النهائي وبعدها النطق بالحكم او القرار ويوضع مسودته في اضبارة الدعوى بعد التوقيع عليها ويكون القرار مشتملا» على أسبابه وإذا كان هناك رأي مخالف يجب أن يرفق به الرأي المخالف معه أسبابه مع مراعاة ان الأحكام الصادرة في المحكمة الاتحادية العليا بأنه لا تقبل الطعن وملزمه للسلطات كافة وتنشر في الجريدة الرسمية اذا كان الحكم او القرار متضمنا» إلغاء او تعديل نص تشريعي.

وبعد استيفاء الرسم القانوني عنها تسجل في السجل الخاص وقفا» لأسبقية تقديمها ويوضح عليها ختم المحكمة وتاريخ التسجيل ويعطي المدعي وصلا» من الموظف المختص بتسليمها يبين فيه رقم الدعوى وتاريخ تسجيلها ثم يبلغ الخصم الإجابة عليها خلال مدة لا تتجاوز (٥ يوم) من تاريخ التبليغ ولا يتم تعيين موعد للمرافعة في الدعوى إلا بعد إكمال التبليغات وإجابة الخصم عليها أو بعد مضي المدة القانونية المحددة البالغة (٥ يوم) ثم يتم تعيين موعد للمرافعة ويجري التبليغ مرة أخرى بالموعد المعين لنظر الدعوى وفي حالة عدم إجابة الخصم وموت المدة القانونية وتم تعيين موعد للمرافعة فلا يقبل منه طلب تأجيل الدعوى لغرض الإجابة.

وأن النظام الداخلي أوجب تطبيق أحكام قانون الرسوم العدلية رقم ١١٤ لسنة ١٩٨١ على دعاوى المنازعات والطعون الداخلة ضمن اختصاص المحكمة كما أوجب تطبيق أحكام قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ وقانون الإثبات رقم ١٠٧ لسنة ١٩٧٩ فيما لم يرد به نص خاص في قانون المحكمة الاتحادية العليا ونظامها الداخلي وبعد اكتمال التبليغات وتحديد موعد للمرافعة بالنسبة للدعاوى التي يدعو رئيس المحكمة أعضاء المحكمة للانعقاد قبل الموعد المحدد بمدة لا تقل عن (١٥ يوم) إلا في الحالات المستعجلة التي تعرض على المحكمة وتكون الجلسات للنظر في المنازعات علنية إلا إذا قررت المحكمة جعل الجلسة سرية مراعاة للمصلحة العامة أو النظام العام أو الآداب وفي حالة عدم حضور أطراف بدعوى المقامة أمام المحكمة الاتحادية لتستمر المحكمة بنظر المنازعة بعد التأكد من صحة التبليغات وللمحكمة أنه تطلب أي أوراق من أي جهة للاطلاع عليها وان تجري تحقيقاتها في الدعوى بما لديها من أوراق كونها أعلى محكمة او الاستعانة برأي المستشارين أو الخبراء خارج المحكمة على أنه يكون رأيهم استشاريا».

أما السؤال الذي يطرح نفسه الآن؟؟؟

ماهي الإجراءات التي تطبق وتتبع بشأن الفصل بالاتهامات الموجهة إلى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء حيث لم ينص النظام الداخلي رقم ١ لسنة ٢٠٠٥ على إجراءات معينة عند نظر القضايا المتعلقة بهذا الاختصاص هل تتبع الإجراءات المنصوص عليها في قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ البعض يرى أن ينص في النظام الداخلي على هذه

# لمسات

د. فوزيه الدريع

١\_ أن الرجل ميال للكلمات المتعلقة بأمر ملموس فعلي، عملي في حين نجد المرأة تريد كلمات لها علاقة بأفكارها وأحاساسها..

٢\_ كم من امرأة يغرقها زوجها بالعطايا وبالهدايا ويصطادها رجلاً آخر بكلمة ومدح" فالزوجة ميالة كل الميل لكلمة رومانسية طيبة من زوجها تشعر بتبادل الحب والعطف..

٣\_ أن التواجد مع إنسان يجيد الكلمة السئية , لا يختلف في تأثيره عن التواجد بالقرب من بركان, دخانه المتدرج يحطم رئتيك وقتلك منه متوقع في اي لحظة. فتبادل الكلام الطيب بين الزوجين يطفى كل نيران العالم..

٤\_ أذا كانت عندك مشكلة جاده في شخصيتك لا تقفي وقفة جاهلة من الاعتقاد بأن العلاج النفسي مرتبط بالجنون وخلق مشاكل غير مبررة مع شريك حياتك ساهمي في مشاركة آلامك بماتاعنين منه وتكون الحلول ايجابية للزوجين





# ارجوة

الطالب / سجاد جواد  
كلية الهندسة

مثل خد امي.وسادتها ,  
الدنيا.تبكي اذ ما تلاشى النهار,  
مثل سنين بكاء امي.اذ ما  
غاب عني ,الرجاء,  
شعرها,احزان قلبي الممتدة  
في الذكريات,مثل كف امي  
هناءاتها التي ما تكف ان  
تزجني ببحر الرخاء,  
مثل امي التي غابت,  
غبت انت هكذا دون انتهاء  
أي بحر من الاسرار  
غاص فيك ايتها الشيماء,  
أي ليل ...هذا الذي  
زج خنجره,باخر ما تبقى من اوصال  
اللقاء...لماذا هكذا  
تقطع الزهور,دون وداع اخير,  
لماذا هكذا تاتي  
الغيوبة...واحدة ...كقطرة من  
السماء,تلوح  
على جبين الفجاة,دون احتفاء.

# على حبل الغياب

الطالب احمد حمدان  
كلية العلوم

كل عام وانا المعلق على حبل الغياب  
من يدفع الكرسي؟ وينقذني من الحياة؟  
كلما يمر اسمك .. يرفف المكان  
ويبين الجاز عن نفسه  
شبق عذري يعصف تربتي  
كل في هيئة خضوع ومطر  
هل أتى القطار  
أخرج من رف وأخذني معه؟  
هل ستأخذ الصحراء صفارها  
ويتركني الصبار؟  
لا قنابل بعد اليوم  
لا جرحى في غرفتي العنسية  
لا قصيدة تيه  
تبحث عن وطن في رأسي  
لا وحيداً على شباك ديواني ، ينتظر الهطول ..  
لا غيوماً لي بعد اليوم  
لا عويلاً لا رصاصاً لا دماء ..  
أدركني الحضور؟  
أبرحمني الغياب من الغياب؟  
ستأتي من حيث لا تأتي  
وتقطفني من هذا الخراب! ..  
ومن على رف مرصع بالدموع  
الرف الذي صارت شرايني سكة له  
لا يخرج منه القطار لا يمر لا يأخذني  
القطار يسقط .. يسقط .. يسقط ويكسرني!  
فقدت شهيتي والجهات  
من يدفع الكرسي؟ وينقذني من الحياة؟



# المرأة المهندسة كفاءة مظلومة في المجتمعات العربية

الطالبة نور جابر  
كلية الهندسة

بغداد جائزة افضل تصميم عربي لقاعة مغطاة متعددة الاغراض في مسابقة المعماري العربي الشاب التي اعلنها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاسكان والتعمير الذي عقد في الامانة العامة لجامعة الدول العربية. وربما لم يسمع بعضكم بالمهندسة السورية نغم سلوم مهندسة الكهرباء التي تعني الاعمدة الكهربائية متحدة المجتمع وفي كل صباح قبل ان تتوجه الى عملها تستبدل ما في حقيبتها الشخصية من كل لوازم فتاة الزينة الى مايلزم لطبيعة عملها. وهناك مهندسة مصرية اكتشفت مادة مضادة للزلازل اسمها ليلي عبد المنعم على ونالت بجدارة «وسام استحقاق» لاكتشافها طريقة تسمح بحماية



افضل تصميم عربي لقاعة مغطاة

المنشآت من آثار الزلازل. وقد اكتشفت عبد المنعم هذه الطريقة بعد قراءتها لآية في القرآن الكريم. وجّحت ليلي عبد المنعم الحاصلة على شهادة الدكتوراة في الهندسة من التوصل الى الاكتشاف و«اختراع» خرسانة مسلحة من حوائط البيتومين من الحديد المنصهر. معتمدة في اختراعها على آيتين من سورة الكهف. وفي جانب آخر فقد كشفت جامعة بابل. عن تصميم وتصنيع إحدى مهندساتها منظومة تتحكم عن بعد بالأجهزة المنزلية باستخدام الهاتف النقال. مبينة أن المشروع فاز على المركز الأول في مهرجان نظمه وزارة الشباب والرياضة وعرضت فيه ٧٠٠ فكرة لبتكرين من تسع محافظات عراقية. وهناك العديد من المهندسات المبتكرات والمفكرات في مجالات تخصصهن ولكن لا يوجد اعلام يغطي انشطتهن بسبب النظرة الضيقة للمجتمع لطبيعة المرأة العاملة.

المرأة المهندسة في الوطن شكلت حضورا لافتا في كل الميادين ولكن للأسف مظلومة بطبيعة النظرة الاجتماعية للمرأة عموما وللمرأة العاملة خصوصا وسنستعرض لكم ابرز الكفاءات الهندسية المعاصرة وهن نساء بطبيعة الحال وكيف اثبتن جدارتهن للمجتمعات العربية وابرزهن زها حديد المعمارية العراقية الشهيرة المولودة في بغداد ٣١ أكتوبر ١٩٥٠ وهي ابنة وزير المالية الأسبق محمد حديد. تعلمت الرياضيات في الجامعة الأمريكية ببغداد (١٩٦٨-١٩٧١). كما درست العمارة في الجمعية المعمارية في لندن (١٩٧٢-١٩٧٧) حيث مُنحت

شهادة الدبلوم عام ١٩٧٧ وبدأت التدريس في الجمعية المعمارية. وفي عام ١٩٩٤ عينت أستاذة في منصب كينزو تاجيه في قسم التصميم (الدراسات العليا) بجامعة هارفارد ومنصب سوليفان في جامعة شيكاغو بمدرسة



زها حديد

العمارة كأستاذ زائر. وهي الآن أستاذ زائر في بعض الجامعات مثل جامعة بيل. كما قامت بإلقاء سلسلة من المحاضرات في أماكن كثيرة من العالم. وهي أيضاً عضو شرف في الأكاديمية الأمريكية للفنون والأدب والمعهد الأمريكي للعمارة. كما حصلت على جائزة بريزكر المشهورة في مجال التصميم المعماري حيث تعادل في قيمتها جائزة نوبل. وبذلك تصبح زها أول امرأة تفوز بها منذ بدايتها التي يرجع تاريخها لنحو ٢٥ عاماً. كما فازت المهندسة العراقية بأرفع جائزة نمساوية عام ٢٠٠٢. حيث حصلت على جائزة الدولة النمساوية للسياحة. و أختيرت زها كرايع أقوى امرأة في العالم في ٢٠١٠ حسب تصنيف مجلة التايمز وحاصلة على وسام التقدير من الملكة البريطانية. و اختيرت كأفضل الشخصيات في بريطانيا عام ٢٠١٢. والآن سنتكلم عن مهندسة أخرى وهي فينوس سليمان زنكنة التي نالت من الجامعة التكنولوجية في

# العمل الجماعي .. اداة نجاح المؤسسة

## مدخل الى التداؤبية او السينرجيا

بقلم : اسامة البدران  
باحث اجتماعي

ديناميكي مفتوح على البيئة الخارجية . وان الحصلة الكلية هي اكبر من مجموع الأجزاء جبريا كما وتعتبر العلاقات الإنسانية من العوامل المهمة في توطيد الثقة في نفوس العاملين وتوفير بيئة عمل مناسبة ومشجعة لممارسة الوظيفة بكل قدرة على التميز والمستوى العالي من الإنجاز . فالإنسان في طبيعته يميل الى إنسانيته ويرغب أن تكون كل الأجواء والتعاملات في بيئته الحياتية والعملية تتم بصيغة ملؤها الروح الإنسانية البعيدة عن التشنج والتعالي وبرود التعامل .

فقد تظهر الفعالية والحيوية في مفاهيم العلاقات الإنسانية على أنها تركيز اهتمامها على الأفراد أكثر مما تركز على الآلات أو التقنيات . وهو أمر طبيعي لأن الأفراد هم من يمتلك الشعور والإحساس بالآخرين . والأفراد هم من يديرون الآلة ويبعدون في تطويرها أو يستخدموها بكفاءة ليحصلون على إنتاج متميز . إضافة الى ذلك فالأفراد هم من يستجيب عاطفياً ومعنوياً عندما يحل ظرف طارئ بالمنظمة ليعملوا على تكاتف الجهود وإيجاد الحلول المناسبة التي تخرج المنظمة من هذا الظرف . أن البيئة التي يجتمع فيها الأفراد لأداء أعمالهم تعتبر بيئة منظمة . فمعظم المنظمات توفر للعاملين سبل الاتصال الاجتماعي من خلال عدة نشاطات فعالة . وهذه النشاطات تعمل على تكوين الظروف الملائمة

تعني السينرجيا (synergy) أنّ الواحد الكامل أكبر من أجزائه. أي أنّ نتيجة العمل المشترك والتعاون بين عاملين أو أكثر لتحقيق هدف معين تكون أقوى وأفضل من مجموع نتائج عمل كل عامل يعمل وحده على تحقيق الهدف نفسه؛ بمعنى آخر إذا كان العمل المبذول هو طاقة كما يعبر عنه في الفيزياء بالطاقة المشتركة المبذولة لمجموعة ما متعاونة معاً لتحقيق هدف ما. هي أكبر من مجموع الطاقات المبذولة لكل شخص يعمل على تحقيق الهدف نفسه وحده.

ان اشاعة وتعميم منهج التعلم خلال العمل يعني انفتاح المنظمة وشفافية الاتصال وتبادل المعلومات والمعارف بين العاملين وبين المستويات التنظيمية عموماً . مما يعني تجاوز هذه الاطر البيروقراطية وتحول التركيبة الهرمية التقليدية نحو تركيبة دائرية متقاربة المستويات التنظيمية تلغي الحواجز القديمة المتعارف عليها والتي كانت تحجب التنافذ والتفاعل العفوي . وتسعى لتطوير العاملين وسلوكهم التنظيمي الوظيفي . وهو ذو دلالة واضحة على اهمية هذه المنظمات الجديدة التي اثبتت جدارتها على الصعد التشغيلية والعملية والاستراتيجية . ان منظمات التعلم قدمت المثال على تفوق المدخل النظامي Systematic هذا المدخل الذي يبنى على مبدأ التداؤبية Synergic وان الجميع جزء من نظام متفاعل





النفسية، أو حالات التشاحن والحقد والتحاسد لأن العلاقات الإنسانية كما أسلفنا توفر روح العمل الجماعي وبالتالي فهم سيكونون متساوون في الحقوق والواجبات. فهي ترفع من روحهم المعنوية لكل ما هو إيجابي وخصوصاً ما تثير الدوافع للعمل والإنتاج.

٦- إنها تؤجج الشعور بالانتماء للعمل بسبب ما تكونه العلاقات الإنسانية في بيئة العمل من الألفة، والمحبة والتعاون والصدق والأمانة .

٧- إنها تمنع التصرفات السلبية مثل الجاملات التي تتسبب بحالة التسبب في العمل .

٨- إنها من العوامل التي تؤدي إلى إشباع الرغبات الثانوية للعاملين مثل توفير فرص التعبير عن الذات الإنسانية لديهم أو النجاح في الأداء أو الإحساس بالأمن والأطمئنان والمكانة الاجتماعية . وهذا سيؤدي بدوره إلى تحقيق الرغبات الأولية عندهم. ما أهم المبادئ الواجب توافرها بين العاملين والتي تبنى عليها العلاقات الإنسانية وروح العمل الجماعي فهي :

١- التواضع: وهي صفة لا بد من توفرها في المدراء وأصحاب المسؤولية .

٢- التشجيع: فالمسؤول الجيد لا بد له أن يختار من أساليب التشجيع ما يناسب العاملين معه .

٣- التعاون: فلا بد للمسؤول أن يعمل على تشجيع العاملين على العمل الجماعي وأنه واحد منهم

٤- الشورى: للشورى أهمية كبيرة في العمل حيث أنه أسلوب يعمق جو العلاقات الإنسانية من خلال توثيق رابطة الألفة والمحبة بين المسؤول والعاملين معه مما يؤدي إلى تحقيق الرضا والطمأنينة التي تؤديان إلى سرعة تقبل القرار والعمل على تنفيذه بالصورة المطلوبة.

٥- العدالة: إن الموضوعية والابتعاد عن التحيز من أهم الصفات الإنسانية .

٦- القدوة الحسنة: فلا بد للمسؤول أن يتحلى بالسلوك الراقي ليكون قدوة لمن هو أدنى منه.

٧- المسؤولية: إن الشعور بالمسؤولية يؤدي إلى الإحساس بالإثارة وحب الآخرين .

٨- الرحمة: فالرحمة بين العاملين في مجال العمل تعتبر من أهم ركائز العلاقات الإنسانية .

لتوطيد العلاقات الإنسانية . والتي تعمل بدورها على تثبيت حالة العمل بروح الفريق الواحد أو ما يسمى العمل الجماعي . وإن روح الفريق الواحد تشجع المنظمة على زيادة الاهتمام بالعاملين بالشكل الذي سيحقق إشباع رغباتهم جميعهم وتلبية طلباتهم لأنهم اشتروا بتفانيهم بتحقيق أهداف المؤسسة .

لقد ثبت علمياً أن العلاقات الإنسانية تظهر بشكل جلي في التعامل بين كل مستويات العاملين بالمؤسسة حيث يتم تعميقها من خلال عدة تصرفات منها حسن السلوك وسلامة النية في التعامل . الأدب والتقدير المتبادل . الشعور بقيمة العمل الذي يؤديه الآخرين . تشجيع الآخرين على الإنجاز لغرض مكافئتهم، ويمكن لإدارة الموارد البشرية أن تتبنى عملية توطيد مبدأ العلاقات الإنسانية في بيئة العمل كما يمكنها التأكيد عليه من خلال عقد المحاضرات . تحقيق الزيارات لأقسام المنظمة والتأكيد على تبادلها مع الآخرين . كما يمكنها التأكيد على أداء الواجبات الاجتماعية خارج العمل وحث الجميع على ذلك.

ويمكن إيضاح أهم التغييرات أو الفعاليات التي توفرها العلاقات الإنسانية في بيئة العمل والعاملين :

١- إنها توفر للعاملين الرضا الوظيفي في المنظمة .

٢- إنها تعمل على زيادة حيوية العمل والقضاء على الأسلوب الروتيني المعتمد في أدائه والذي غالباً ما يكون حاجزاً بين العاملين وبين كفاءتهم في الأداء بسبب الشعور بالملل .

٣- تعمل على التخفيف من ثقل الآليات التنظيمية المعتمدة في تسير أمور العاملين وتنظيمهم . فعندما يكون التنظيم مفرط بشكل لا يراعي إنسانية العاملين فسيكون عامل سلبي مؤثر على معنوياتهم وبالتالي على مستوى أدائهم .

٤- تشكّلها العنصر الإيجابي لإثارة دوافع العاملين لحسن الأداء في العمل كما إنها تمنحهم الفرصة الواسعة لبذل المزيد من الجهود وتحقيق الإنجاز المتميز والابداع في العمل .

٥- إنها تبعد العاملين عن الإحساس بالاضطرابات

# تجربة الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية

المرشدة النفسية و التربوية  
شروق الربيعي

عن طريق إمداده بالمعلومات الكافية , حيث يسعى الإرشاد التربوي للمتابعة اليومية للحالة الدراسية للتلاميذ و التعرف على أهم مشكلاته البيئية و الأسرية المعيقة ووضع الحلول المناسبة و الصحيحة لها من خلال متابعة الغيابات المتكررة ودراساتها ومعرفة أسبابها وكذلك متابعة الحالات النفسية التي تحدث لدى البعض منهم ومنها الخوف و القلق و الخجل والتوتر المصاحب للامتحانات الفصلية و السنوية , ويعمل الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي على غرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية والمثل العليا في نفوس التلاميذ وكذلك توعية التلاميذ في أنظمة المدرسة و الالتزام بها وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في ضوء المعايير و التعليمات المدرسية , وأيضا العمل على

نظرا للظروف و المتغيرات الاجتماعية و الأمنية التي حدثت ومازالت تحدث وما أفرزته هذه الظروف خلال السنوات الأخيرة من الأحداث إلي مربها البلد من حروب و عنف و طلاقات وتفكك اسري نتجت عنه أعداد كبيرة من الأيتام انعكست سلبا على هؤلاء الأطفال ما تطلب حالة استثنائية

من الرعاية و التوجيه والعناية و الالتفات من قبل وزارة التربية و المسؤولين المعنيين بشؤون التربية إلى تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس الابتدائية كون الإرشاد التربوي هو مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكانياته الدراسية ومساعدته على التغلب على أي صعوبة قد تعترض مساره الدراسي ومساعدته كذلك على التكيف مع بيئته الدراسية و الاجتماعية



تنمية الروح الاجتماعية و توجيههم نحو أنماط السلوك الاجتماعي السليم و العادات الصحيحة , ويسعى الإرشاد أيضا إلى التعرف على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ( ضعيفي السمع , و البصر , وبطيئي التعلم) ورعايتهم ومتابعة المستويات العلمية و الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين و الموهوبين وتنمية قدراتهم ومواهبهم وملاحظة الظواهر السلبية و السلوكية الغير صحيحة وإيجاد السبل الكفيلة للحد منها .

ويهدف الإرشاد أيضا إلى تنمية الذوق و الإحساس بالجمال وتعلم السلوك الديمقراطي و احترام الرأي و الرأي الآخر وإشباع الحاجات الضرورية لدى التلاميذ ومنها الحاجة إلى التشجيع و التنافس و المكافئة و اللعب و غيرها , ويتم معالجة هذه الأمور المرشد التربوي وذلك من خلال اللقاءات الإرشادية الفردية و الجماعية و البرامج والنشرات و الخطط الإرشادية المدروسة و المهينة لهذا الغرض ولا يفوتنا هنا ان تجربة الإرشاد في المدارس الابتدائية إذا ما أردنا نجاحها و الارتقاء بمستوى العملية التربوية فلا بد للمسؤولين إعطاء الأهمية لهذه التجربة وذلك من خلال دعم الإرشاد التربوي جديا وبحث مشاكل المرشدين التربويين والتي من أهمها :

- ١- يجب أن تكون هناك غرفة خاصة للمرشد التربوي مجهزة بأثاث ولوازم العملية الإرشادية
- ٢- حث مدراء المدارس و الهيئة التدريسية على التعاون مع المرشد التربوي
- ٣- إلحاق المرشدين التربويين بالدورات التدريبية و التطويرية ليزدادوا خبرة بهذا المجال

وبدأت الدول العربية مؤخرا تحذوا حذوا الدول الأوربية في متابعة الطالب من خلال دراسة أحواله الاجتماعية و الاقتصادية باعتبار الطالب جزء مهم وإهماله يعني إهمال العملية التربوية , وعلى العكس نرى بعض إدارات المدارس لا زالوا يجدون أن لا أهمية لدور المرشد التربوي في مدارسهم ويصفونه بالحلقة الفارغة يعتبرونه رقيب على الإدارة فيحاولون الإيقاع به ووصفه بالمهمل , فمتى نقف الوقفة الحازمة و الجادة في تفعيل دور الإرشاد التربوي وإلحاح هذه التجربة وذلك من خلال بحث مشاكل المرشد التربوي إذ ما أردنا الارتقاء بمستوى العملية التربوية برمتها .



# القوامة.. مفهوم خاطئ يمارسه الرجال لظلم المرأة

إيمان محمد

الشرع الذي كرمها. ولنتأمل حديث الرفق بالمرأة. حين قال صلى الله عليه وسلم موصياً الرجال بها: «رفقاً بالقوارير» والقوارير هي الزجاج الرقيق السهل الكسر.

## (القيومة تعني الحرص)

تحذر السيدة سلوى جابر الموظفة في جامعة البصرة من ممارسة أي نوع من أنواع التسلّط والقهر على النساء باسم «الولاية»، التي جعلها الدين للرجل على المرأة. لأنه من المفترض أن من ولي أمر إنسان يكون أحرص الناس عليه. حتى أنه قد يضر نفسه في سبيل مصلحة من ولاه الإسلام عليه. وأنهت السيدة سلوى كلامها مؤكدة أن من يطالع النصوص الشرعية يجد أن المرأة مخلوق مكرم مثلها مثل الرجل.

## (رفقاً بالقوارير)

توضح الدكتورة أمل عبد الله أن رسول الله (ص)، وهو المثل الأعلى لكل المسلمين. خاصة الرجال. في تعامله مع النساء كان من أشد الناس حرصاً على المرأة. فكان يحرص على أن يكرمها ويرفع من شأنها بل ويشاورها ويحترم رأيها ويأخذ به في بعض المواقف. ولهذا قال في وصف علاقة النساء بالرجال: «إنما النساء شقائق الرجال».

وأشارت إلى أنه لا مانع شرعاً من تخفيف القيود على المرأة باسم «الولاية»، التي من المقرر شرعاً أنها لمصلحة المرأة وليست قيوداً تكبلها وتمنعها حقوقها. ولهذا يجب الرفق بها والتخفيف من القيود عليها والاستماع إلى مطالبها العادلة. طالما لا تتناقض مع صريح أحكام

من المفاهيم المغلوطة والخاطئة حول ولاية الرجل على المرأة (القيومة) فجعل كثيرين من الرجال يظلمون المرأة ويقتدون حريتها وينتقصون حقوقها. وهو ما دفع مجموعة من النساء الناشطات إلى المطالبة بتقييد الولاية المطلقة للرجل على المرأة. خصوصاً ما يتعلق باشتراط موافقته على بعض المسائل. مثل التعليم والعمل والتنقل والعلاج بل امتد الأمر أحياناً إلى زيارة الأهل أو مقاطعتهم. فماذا يقول علماء الدين عن ولاية الرجل على المرأة؟ وهل هي مطلقة أم لها ضوابطها؟ وهل تصبح الولاية أحياناً حقاً يراد به باطل ضد المرأة؟

شواطئ استمعت إلى عينة من النساء والمختصين بهذا المجال..







الشريعة جعلت الولاية للرجل على المرأة ومنحته حق القوامة عليها. لأن هذا متسق مع فطرة الله تعالى في خلقه، حيث جعل الرجل راعياً للمرأة قائماً على شؤونها من خلال ولايته عليها، وليس هذا أمراً محل نزاع أو جدال، وإنما الأفضل أن يكون موقف الجميع «سمعنا وأطعنا» لقول الله تعالى: «وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا» آية ٣٦ سورة الأحزاب.

وأوضح الشيخ الاسدي، أن فطرة الله التي فطر عليها المرأة تحب أن يراها الرجل ويباشر شؤونها ولا تكون مستقلة عنه، لأنه الأكثر تأنيًا وعقلانية وتحكماً في أنفعالاته وأفعاله وعواطفه، على عكس المرأة التي تغلب عليها العاطفة، لكن المشكلة أن بعض النساء الآن تأثرن بالأفكار الغربية الوافدة عن التحرر والاستقلال الكامل للمرأة عن الرجل، ورفض أي ولاية له عليها.. وأنهى الشيخ الاسدي كلامه بالتأكيد أن المطالبة بإسقاط ولاية الرجل على المرأة، أو تخجيلها وإلحادها، أمر مرفوض شرعاً، وسيزيد المشكلات الأسرية ويضعف حالات الطلاق، ويزيد العنوسة، ولهذا فإن هذه المطالبات النسائية بالحد من ولاية الرجل ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

### (مفاهيم خاطئة)

أوضح السيد جواد علي أنه من المؤسف أن هناك بعض المفاهيم الخاطئة والمغلوطات عن حق الولاية للرجل على المرأة، إلى درجة أن كل من ينظر في واقعنا سيجد أن كثيراً من الرجال قد أساءوا استخدام حقهم في الولاية، متعللاً في ذلك بالنصوص الشرعية التي يتم تأويلها لخدمة أعراف ظالمة للمرأة، مع اعترافنا بأن الإسلام يقر العرف أو التقاليد ما لم يخل حراماً أو يخرم حلالاً. وحذر علي من قهر النساء في أي مجتمع باسم الولاية، التي وضع لها الفقهاء في مختلف العصور ضوابط شرعية لمنع تحولها إلى وسيلة للظلم، لأنه من المفترض أنها وسيلة رفق ورعاية بالمرأة في الأمور التي ليس لها بها علم.

### (مطالبات مشروعة)

طالبت السيدة احلام عباس رجال الدين وكذلك ناشطات المجتمع المدني وخبراء القانون وصناع القرار في العراق إلى الجلوس سوياً ومناقشة كل ما يتعلق بأمر ولاية الرجل على المرأة، وما هو في صالح الاستقرار الأسري والمجتمعي يتم إقراره، وما يتسبب في ضرر بالمرأة في مختلف مراحل حياتها يتم تغييره.

### (الحذر من الأفكار المستوردة)

يقول الشيخ علي الاسدي: «إن

لها حقوق وعليها واجبات، ولا يجوز ظلمها والجلوس عليها أو منعها حقاً من حقوقها باسم ولاية الرجل عليها، فهو ظلم يرفضه الدين الذي جاء لإنصافها من «الجاهلية الذكورية» التي أوصلت أبناء الجاهلية قبل الإسلام إلى وأدها حية وقتلها معنوياً أو امتهانها إذا أبقاها على قيد الحياة.

### (خير الرجال)

وترفض الدكتور أمال البطاط الناشطة في مجال حقوق الإنسان أن تتحول العادات والتقاليد الخالفة للشرع إلى قيد على المرأة باسم الدين، وهو من ظلمها بريد، حيث وصف رسول الله صلى الله عليه وآله نفسه في علاقته بأهل بيته، وخاصة زوجاته، فقال: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».

وقالت الدكتورة أمال: «أساند المطالب العادلة للمرأة طالما أنها من قبيل الحريات والحقوق التي لا تتعارض مع صحيح الدين، لأن الإسلام جاء ومعه الكرامة والعزة والشرف والتقدير للمرأة، سواء كانت أمّاً أو ابنة أو أختاً أو زوجة، فأمر بما يكفل حقوقها ويحميها من الآخرين، ودعت الدكتورة أمال صناع القرار في العراق، إلى تقديم نموذج مشرف للعالم في رعاية النساء ورفع أي ظلم عليهن، فهذه أفضل دعوة عملية لنساء العالم للدخول في الإسلام بدلاً من ظلمها باسم الدين.

# مالك رميض مدرب مصافي الجنوب (شواطئ) البنى التحتية هي أساس تطوير الرياضة في العراق

## عزيز البزوني

عملت مدرباً مساعداً في عام ٢٠٠٦ لنادي مصافي الجنوب مع الكابتن محمد خضير وكان النادي حديث التأسيس ويلعب في دوري الدرجة الثالثة وانتقلنا به إلى دوري الدرجة الثانية وفي عام ٢٠٠٨ عملت مدرباً مساعداً للكابتن حسين محمد وانتقلنا بالفريق إلى دوري الدرجة الأولى وحصلنا على المركز الأول حتى صعودنا للمباراة المؤهلة للدوري الممتاز امام نفط ميسان وأقيمت في مدينة الحلة بعد ماراتون طويل من المباريات.

**\*كيف ترى مستوى النادي اليوم من ناحية التجهيزات الرياضية والدعم المعنوي والمادي من الجهات ذات العلاقة هل ترتقي إلى مستوى الطموح؟**

بما اننا نادي مؤسساتي فالدعم المعنوي والمالي ضعيف جداً لعدم وجود الكفاءات الرياضية ذو الخبرة الادارية وعدم التعاون الجدي من قبل مسؤولي الشركة أصحاب القرار ولا توجد مقارناته بيننا وبين الاندية النفطية الاخرى أمثال ( نادي النفط بغداد ، نادي مصافي الوسط ، نادي نفط الجنوب ، نادي نفط ميسان ) .. للدعم المالي الموجود لديهم.

**\* اختيار اللاعبين هي مناط المدرب على اي اساس يتم اختيار الكفاءات ام هنالك تدخل في عملية الاختيار من قبل الادارة العليا؟**

النادي لا يملك عقود للاعبين واعتماده بشكل كبير على لاعبي الشركة مع بعض الإضافات البسيطة وانت تعلم اليوم الكرة أصبحت احتراف وعقود خياليه ونحن نملك عدد جيد من اللاعبين ولكن دون المستوى المطلوب مع اننا مقبلين على تصفيات دوري الدرجة الاولى.

**\* اللاعبون يشكون من انعدام ملعب خاص بالفريق كيف يمكن للنادي من تحقيق الجازات في ظل انعدام المنشآت الرياضية وهذا انعكاسه يكون سلبي على المدرب في تحقيق نتائج ايجابية؟**

البنى التحتية هي أساس تطوير حال الرياضة في العراق وناديننا من الاندية التي مرت بمشاكل كثيرة أدت إلى إغائه ولكن بعد جهود تمت عودة النادي وهنالك ميزانيه خاصة للنادي في برنامجه الجديد وإرساء مناقصة مشروع الملعب التابع للنادي  
**\* كيف يمكنك باعتبارك مدرب للنادي من تطوير وتحسين أدائه الفريق والارتقاء به إلى مصافي الدرجة الممتازة؟**

انطلق لاعباً في الفرق الشعبية ثم تدرج في ناشئة وشباب الميناء عام ١٩٨٩ ثم مثل منتخب البصرة والتربية للشباب حتى اصبح لاعباً للفريق الاول بنادي الميناء عام ١٩٩٠-١٩٩١ تحت اشراف المدرب رزاق احمد ثم التحق بنادي نفط الجنوب لخمس مواسم (الرميلة سابقاً) ، عمل مساعداً لمدرب نادي مصافي الجنوب في اعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ تأهل مع النادي الى الدوري الممتاز ، حاصل على شهادة (C) التدريبية ودخل بعض الدورات التطويرية في مجال التدريب في العراق، خبرته واطلاعه وعلاقته الجيدة مع اللاعبين اهلته ليكون مدرباً لنادي مصافي الجنوب رغم الظروف الصعبة التي يمر بها النادي من انعدام المنشآت الرياضية والدعم المالي الا انه اصر على مواصلة مشواره في تحقيق النجاح مع الفريق لتتعرف على الكابتن مالك رميض مدرب نادي مصافي الجنوب لكرة القدم من خلال هذا اللقاء الذي اجريناه معه:

**\* مهنة التدريب من المهن المتعبة ويتحمل المدرب الحصة الاكبر في الفشل او النجاح كيف تم اختيارك كمدرب لنادي مصافي الجنوب**





الحرص والاندفاع في تحقيق ما يصبون له , اما الاستقطاب فعند توفر المنشآت الرياضية والميزانية سوف يكون لكل حادث حديث.

\* كيف يمكن تطوير قدرتك التدريبية وهل هنالك برنامج تدريبي من خلال دورات محلية او حتى معايشة مع مدربين محليين لديهم خبرة من اجل زيادة الخبرة ؟

حصلت على شهادة ( C ) التدريبية ودخلت بعض الدورات التدريبية التطويرية في العراق وكل انسان يطمح للوصول نحو الافضل.

\* كيف ترى واقع الرياضة اليوم في العراق وهل سوف ينجح الدوري العراقي من خلال هذا النظام وهل منتخبنا الوطني قادر على تحقيق الانجاز في خليجي ٢٢ ؟

التخطيط الموجود في منظومة الاتحاد العراقي وعدم وجود اي تخطيط او برنامج يجعل كرة القدم في خطر, النظام الحالي للدوري الممتاز هو الأنسب للظروف المحيطة بالبلد يكتمل ولكن بعد معاناة.

\* كلمة اخيرة توجهها للاعبين النادي والى الادارة والى جمهورك؟

شكري وامتناني لكم ولجهودكم في خدمة الرياضة والرياضيين وأرجو منكم ان يكون لكم دور في إعادة الكرة كما كانت في عهدها السابق, الاهتمام ببناء المنشآت الرياضية ووضع خطط مستقبلية والاهتمام بالفئات العمرية.

نحن خضنا تجربة الدوري الممتاز ولكن كانت ظروف كثيرة أطاحت بالفريق منها اللعب في المنطقة الشمالية ولم نلعب اي مباراة في محافظتنا البصرة وقلة خبرة اغلب اللاعبين وعدم وجود مقومات تستدعي وجود الفريق بالدوري الممتاز مع الفرق الكبيرة ولكن ضمن هذه الامكانيه المحدودة والبسيطة تغلبنا على فريق القوة الجوية العريق و نادي الرمادي في ملعبه وتعادلنا مع فريق صلاح الدين في تكريت وفريق مصافي الوسط في ملعبه وخسارتنا من الزوراء وبغداد بهدف مع اننا واجهنا فرق كبيرة ولها باع طويل في الدوري.

\* ماهي طموحات وتطلعات وبرامج وخطط المدرب مالك رميض للمرحلة المقبلة؟

بالرغم اننا نعمل في مجال التدريب ولكن بعد حل الهيئة الادارية للنادي نتحمل عبء العمل الإداري ايضا, طموحنا إعادة النادي الى دوري الدرجة الممتاز برغم صعوبة المهمة.

\* ماهي الاسباب التي أدت الى حل الهيئة الدارية للنادي وماتأثيرها على أداء النادي ؟

كثرة المشاكل وعدم كفاءة أعضاء الهيئة الادارية بالنهوض بواقع النادي.

\* هل صفوف النادي مكتملة في جميع المراكز وهل في نيتكم استقطاب لاعبين اكثر خبرة محلية او حتى أجنبية في المستقبل مع توفر الميزانية الكافية؟

في الوقت الحاضر نلعب بالمكن واللاعبين الموجودين لديهم





# كيفية الحفاظ على اللياقة البدنية في جميع المراحل العمرية

الدكتور قصي صالح مال الله  
كلية التربية الرياضية

حيث يقول الدكتور إيريك سموول المتخصص الأميركي في طب الأطفال إن اللياقة البدنية هي مفهوم راشد (للبالغين) حيث إن الأجسام الصغيرة غير قادرة على التمرينات المعززة اللازمة لتحسين صحة الأوعية القلبية والقوة والمرونة

ومن وجهة النظر النفسية، فإن تقديم تمرين أكثر رسمية من الممكن أن يؤدي إلى نتيجة عكسية فالطفل الذي يدفع إلى ممارسة كرة القدم أو ممارسة تمارين الأكروبات في سن الثالثة أو الرابعة من المحتمل أن يمل تلك الرياضات بمرور الوقت حتى يتخلى عنها في سن العاشرة من عمره من ٥ / ١٨ عاماً إنه وقت التغيرات الهرمونية، والنمو السريع - فأناء فترة المراهقة ينمو الأولاد بمعدل (٩ سم) في الطول في العام الواحد، بينما ينمو طول الفتاة بمعدل (٨ سم) ويبدأ نمو الفتيات مبكراً، حيث تنمو أجسامهن بشكل أسرع عندما يبلغن سن ١٢ و ١٣ من أعمارهن، حيث ينتهي تدفق النمو لديهن في سن ١٨ من أعمارهن، بينما يحتاج الأولاد إلى عامين آخرين من أجل اكتمال النمو في سن العشرين إن حوّل ممارسة التمرينات الرياضية إلى عادة يعزز النمو الطبيعي ويساعد في الحماية من السمنة في مرحلة البلوغ.

طول مدة ممارسة التمرينات .. إن الأطفال من سن ٥ حتى سن المراهقة في ١٨ يجب أن يمارسوا الرياضة بحد أدنى ساعة من الممارسة المتوسطة الكثافة ( التي تعمل على زيادة التنفس ولكن لا تجهدهم) في اليوم وفق ما جاء في دراسات علمية، وكما كان هناك ممارسة للتمرينات الرياضية خلال هذه السن كلما تحسنت صحة الطفل كما يقول البروفيسور كين فوكس، أستاذ علم وظائف الأعضاء في قسم علوم الصحة والرياضة في جامعة بريستول.

فيجب على الأطفال أن يؤديوا ساعة أخرى من التمرين النشط ( أي تمرين يجعلهم غير مستقرين في

أجمعت الدراسات العلمية والممارسات العملية أن ممارسة التمرينات الرياضية تشكل حجر الزاوية في الحفاظ على الصحة للجميع، ويستوي في ذلك الرجال والنساء شيوخاً أو شباباً أو أطفالاً، فبالإضافة إلى الغذاء الصحي المتوازن، تعد الرياضة المفتاح السحري للحصول على القوام المشقوق الذي يعبر عن لياقة بدنية جيدة وحالة صحية متوازنة، وعلى الرغم من أهمية ممارسة التمرينات الرياضية بانتظام، إلا أنه من المهم أيضاً معرفة المدة التي ينبغي استغراقها في ممارسة التمرينات الرياضية، وأنواع التمرينات الرياضية اللازمة التي ينبغي اتباعها في المراحل العمرية المختلفة، صحيفة الديلي ميل البريطانية استعانت بخبراء في الطب والرياضة ليقدموا خلاصة تجاربهم وخبراتهم حول ما يحدث في الجسم في كل مرحلة عمرية والتدريبات الرياضية المناسبة لكل فترة عمرية، من ٢ / ٥ أعوام ينمو الأطفال في هذه السن بشكل سريع، وقد أظهرت دراسة أجريت في جامعة ميريلاند في قسم الأطفال أن عملية الزحف والمشي هي الطريقة المثلى للأطفال الرضع والأطفال ما بين السنة الأولى والثانية من أجل استخدام مجموعات من العضلات في التمرينات مدة ممارسة التمرينات .. يجب ألا تزيد عن ١٥ دقيقة في شكل تمرين منظم مثل لعبة كرة القدم أو رمي الكرة أو السباحة كل يوم

نوع التمرينات .. الأطفال المواليد الصغار لديهم رغبة فطرية في التسلق والجري والقفز والتنقل كما يقول البروفيسور كريج ويليامز، المدير المساعد لمركز أبحاث رياضة وصحة الأطفال في جامعة أكستر كما أضاف أن إعطاء الأطفال الفرصة وتشجيعهم على هذه الأعمال هو الخطوة المثلى لتوجيههم نحو تحقيق اللياقة البدنية طوال حياتهم فالتدريبات المنظمة للطفل فيما بين السنة الأولى والسنة الثانية من عمره مثل الأكروبات واليوجا والكرة الصغيرة متاحة ولكنها غير ضرورية



الفضيل في أن تكون نشطا من الممكن أن يؤدي إلى تحقيق تزايد مستمر في وزن الجسم يصعب التخلص منه كلما تقدمت في العمر. كما أن كثافة العظام تتزايد فيما بين عمر ٢٥ إلى ٣٥ عاما . وتصل كتلة العضلات إلى نهاية نموها في حوالي الخامسة والعشرين من عمر الشخص . وهذا يعني أنه يجب عليك أن تجد أنه من السهل في هذه السن أكثر من أي عمر آخر أن تحافظ على انسجام العضلات ونحالتها ورشاقة جسده وتناسقه بشكل عام . زمن ممارسة التمرينات الرياضية .. على الأقل ٣٠ دقيقة من الممارسة الرياضية المعتدلة خمس مرات أو أكثر خلال الأسبوع وفق ما أوصت به الدراسات العلمية. ولكن هذه الممارسة تعد شيئا قليلا من أجل المحافظة على الصحة (هي الحد الأدنى)

ويجب عليك أن تحاول أن تدخل أيضا في تدريبات خاصة على الأقل ثلاث جلسات لمدة ساعة من التمرينات الحيوية ( التي تجعل قلبك ورئتيك يعملان بشكل أكفأ) كل أسبوع.

كما أنه يتوجب عليك أيضا أن تتدرب على حمل الأثقال وتمرنات المرونة من أجل المحافظة على كثافة العظام. فحمل الأثقال يعني تحريك جسمك على السطح مثلما تفعل في الجري والسير بنشاط أو الإشتراك في فصل تدريب على ألعاب الكرويات. فهذا يضع شدا على عضلاتك وأوتارها مما يساعد على بناء قوتها.

الجلوس).نوع التمرينات .. بدءا من سن الخامسة وحتى سن العاشرة ما تزال العظام غير مكتملة النمو. لهذا فإن التمرينات المكثفة ( مثل التدريب على رفع الأثقال) ليست مناسبة ولكن النشاط المعتدل مثل الجري أو السباحة أو ركوب الدراجة تعزز النمو الطبيعي وتزيل سممة الطفولة حيث يمكنك أن تشتري للأطفال ألعابا رياضية مثل حبال القفز وشبكة لعبة السلة ومضارب لعبة التنس أو تنس الطاولة مثلا بالإضافة إلى ركوب الدراجات والجري. فإن الأولاد من سن عشر سنوات وحتى الثامنة عشرة يجب أن يتم تشجيعهم للقيام بممارسة الرياضات التنافسية كما أن الرياضة المدرسية مهمة أيضا. حيث يجب على الحكومات أن تضع أهدافا لزيادة المشاركة في ممارسة الرياضة بوساطة الفئات العمرية بدءا من خمس سنوات وحتى ستة عشر عاما لمدة ساعتين على الأقل أسبوعيا

وإذا كانت مدرسة ابنك لا تتبع هذا النظام. فيجب أن تضيف أنت بعض الأنشطة المنهجية الرياضية. ويجب أن تكون أنت مثلا جيدا لذلك . حيث إن الدراسات أثبتت أنه كلما كان الوالدان نشيطين كلما كان أطفالهم أكثر نشاطا أيضا

من ١٨ / ٣٠ عامًا يعد هذا هو أسهل سن للحفاظ على وزن صحي للجسم لأن معدل التمثيل الغذائي يكون في أعلى كفاءة له. حيث يستطيع الجسم أن يحرق سعرات حرارية أكثر سواء في وقت الراحة أو أثناء العمل. ومع أن



# فيسبوك يُتيح مزيداً من التحكم بطريقة عرض المنشورات

أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك عن طرحها لميزات جديدة تتيح للمستخدم مزيداً من التحكم في المنشورات التي يُفضل رؤيتها على صفحته الرئيسية، بالإضافة إلى إمكانية اختيار عدم مشاهدة الأخبار التي لا يرغب بها. وتتضمن إعدادات صفحة آخر الأخبار News Feed قائمة بأبرز الصفحات والمجموعات والأشخاص التي ظهرت للمستخدم خلال الأيام السبعة الماضية. ويستطيع المستخدم تصفية العرض بحسب الأشخاص، المجموعات والصفحات أو رؤيتها جميعاً ضمن القائمة. كما يمكن للمستخدم إلغاء المتابعة مباشرةً من هذا القسم، بالإضافة إلى مشاهدة الصفحات التي قام بإلغاء متابعتها واختيار متابعتها مرة أخرى. كما يمكن من خلال الضغط على السهم الصغير الموجود في أعلى الجهة اليمنى للمنشور اختيار إظهار نتائج أقل من الصفحة أو الشخص بالإضافة إلى خيار إخفاء التحديثات منها الموجود مسبقاً. يُذكر بأن طريقة العرض الافتراضية للمنشورات في فيسبوك، تتضمن عرض التحديثات التي يعتقد فيسبوك أنها أكثر أهمية بالنسبة للمستخدم، وذلك بحسب عدة عوامل مثل الأشخاص الذين يتفاعل معهم المستخدم بشكل أكبر أو عدد الإعجابات والتعليقات التي حظي بها المنشورات. ويُقدم فيسبوك خياراً آخر يُتيح عرض المنشورات بحسب ترتيبها الزمني، لكن التحديثات الجديدة التي أدخلتها شبكة التواصل الاجتماعي تتيح للمستخدم الاستمرار بعرض المنشورات بحسب أهميتها وليس ترتيبها الزمني، لكن مع السماح بمزيد من التحكم بالأشياء التي يرغب المستخدم برؤيتها.

مايكروسوفت تطور سماعة لإرشاد ضعيفي  
البصر أثناء النجول في المدن

يعانون من فقدان البصر قاموا باختبار السماعة إنها منحت شعوراً أكثر بالأمان وثقة في ارتدائه. وجاء فكرة السماعة، التي جرى تصميمها بالتعاون مع مركز "فيوتشر سيتييز كاتابولت" Future Cities Catapult ومنظمة "جايد دوجز" Guide Dogs البريطانية. من أحد موظفي شركة مايكروسوفت وقال متحدث باسم مايكروسوفت الكثير من المعلومات التي تأتي من نظام تحديد المواقع GPS والخرائط المشروحة في السحابة توفر قدر إن لم يكن أكثر بما توفره المنارات.

ضعيف البصر المسجلين في المملكة المتحدة. تقول المنظمة إن ١٨٠,٠٠٠ منهم يخرجون نادراً إلى الشارع أو لا يخرجون أبداً. وسماعة الأذن هذه نسخة معدلة من واحدة متوفرة بالفعل في السوق يستخدمها راكبو الدراجات، وهي تموضع في الجهة الأمامية من الأذن حتى لا تغطي على حركة المرور والضوضاء البيئية. ويجري الصوت من خلال عظام الفك لتقوم السماعة بتزويد سلسلة من الأوصاف اللفظية وغير اللفظية. وقال خمسة من ثمانية أشخاص

طورت شركة مايكروسوفت سماعة أذن يمكنها التحدث مع ضعيفي البصر لإرشادهم أثناء تجوالهم في المدن. وتعمل السماعة مع نظام التشغيل ويندوز فون التابع للشركة، وتستخدم بيانات المواقع والملاحة مع شبكة من المعلومات الإرشادية الخاصة بالمواقع الحضرية لوصف الطرق. وقالت جمعية جايد دوجز Guide Dogs الخيرية البريطانية، التي ساعدت في تطوير التقنية، إن هذه السماعات قد تساعد في تحسين حياة الكثيرين. فمن بين المليونيين



# واتساب يحصل على تحديث ليخبر المستخدم متى تمت قراءة رسالته

أطلقت خدمة واتساب المملوكة من قبل شركة فيس بوك حديتاً جديداً لتطبيقها الخاص بأنظمة تشغيل أندرويد، ويندوز فون، و iOS والذي يجلب معه ميزة إضافية جديدة. الهدف منها تسهيل معرفة متى تم تلقي أو قراءة الرسالة المرسله من قبل الطرف الآخر. هذه الميزة الجديدة كانت تقتصر سابقاً على علامتي "صح" رماديتي اللون يتم وضعهم بجانب الرسالة في حال كان الطرف المستلم قد قرأها أو شاهدها أو استلمها على الأقل. فيما تقتصر على علامة واحدة في حال تم إرسالها من طرف المرسل. أما الآن، فقد أصبح بإمكان المرسل الضغط المطول على الرسالة، ومن ثم الضغط على رمز أ لينتقل إلى صفحة تدعى معلومات الرسالة Message Info، والتي تخبره بالتفصيل متى وصلت رسالته ومتى تمت قراءتها أو تشغيلها في حال كانت مقطعاً صوتياً. كما أصبحت علامتي الصح تتحولان إلى اللون الأزرق لتأكيد قراءة الرسالة من قبل المستلم، فيما تعني العلامة الواحدة باللون الرمادي بأن الرسالة قد أرسلت، واثنين باللون الرمادي تعني بأن الرسالة قد وصلت للمستلم. وقد قامت خدمة "واتساب" بتعديل صفحة الأسئلة والأجوبة الخاصة بميزة معرفة استلام الرسالة أو قراءتها، وأضافت عليها المعلومات الجديدة الخاصة بصفحة Message Info، والتي تعمل مع الحادثات الخاصة بالأفراد والمجموعات كذلك. ويعتقد البعض بأن هذه الميزة تسلب منه حق التجاهل أو تأجيل الرد على الرسائل الواردة إليه، فيما يجدها البعض الآخر إضافة مفيدة ومميزة لتطبيق التراسل الفوري صاحب القاعدة الجماهيرية الأكبر. للحصول على الميزة الجديدة لابد من تحديث تطبيق "واتساب" لنسخته الأخيرة التي تم إطلاقها على متجر جوجل بلاي وكذلك على متجر ويندوز فون، ومن المفترض أن يتم إطلاقها على متجر آبل للتطبيقات خلال الساعات أو الأيام القليلة القادمة.

مايكروسوفت تتيح كافة مزايا تطبيقات "أوفيس" المجانية للمستخدمين

وذلك من خلال توفير تطبيقات "أوفيس" على حاسبات "آيباد"، والتي جذبت نحو ٤٠ مليون مستخدم، وعن طريق تنزيل التطبيق مجاناً. كان بإمكان المستخدمين قراءة مستندات "أوفيس" في تطبيقات "وورد" و "إكسل"، و "بوربوينت"، مع وجوب دفع اشتراك يبدأ بـ ٧ دولارات شهرياً، بغية التمكن من إنشاء أو تحرير هذه المستندات، وابتداءً من اليوم الخميس أصبح كل ذلك متاحاً مجاناً. وأعلنت "مايكروسوفت" الخميس أيضاً عن إطلاق تطبيقات "وورد" و "إكسل" و "بوربوينت" لهواتف "آيفون" لأول مرة، وطرح نسخة تجريبية من تلك التطبيقات على الحاسبات اللوحية العاملة بنظام التشغيل "أندرويد"، على أن يجري إطلاق النسخة النهائية مطلع العام المقبل. ولم تقم شركة "مايكروسوفت" إلى الآن بإطلاق نسخة لمسية كاملة من تطبيقات "أوفيس" لنظام التشغيل "ويندوز"، ولكنها أحت إلى أنه سيتم إصدارها مع نظام "ويندوز ١٠" في وقت ما من العام المقبل.

قالت شركة "مايكروسوفت" إن مستخدمي حزماتها المكتبية "أوفيس" على الحاسوب اللوحي "آيباد" التابع لشركة "آبل" أصبحوا قادرين على إنشاء وتحرير المستندات مجاناً بدلاً من الدفع للحصول على اشتراك، وذلك في مسعى منها لجذب المزيد من المستخدمين. وتعد هذه الخطوة الأخيرة من استراتيجية "مايكروسوفت" الجديدة والرامية إلى جذب المستخدمين إلى خدماتها بغض النظر عن الجهاز أو نظام التشغيل بدلاً من خسارتهم لصالح البدائل المجانية أو الرخيصة. والاستراتيجية الجديدة، التي يقودها المدير التنفيذي الجديد ساتيا ناديل، اعترافاً ضمنياً من الشركة بأن هيمنة نظام "ويندوز" وحزمة "أوفيس" على أجهزة الحاسب الشخصي لم تنتقل إلى قطاع الأجهزة المحمولة سريع النمو، والذي تسيطر عليه هواتف وحاسبات "آبل" والأجهزة العاملة بنظام التشغيل "أندرويد". وكانت أول خطوة رئيسية اتخذها ناديل في هذا الاتجاه بعد توليه إدارة "مايكروسوفت" في شهر شباط/فبراير الماضي.

# تسالي

\* هل تعلم ان اطول سلسله جليله تقع في المحيط الاطلسي  
 \* هل تعلم ان معنى أسم (( ليبيا ))؟؟ تعني (( بلاد السمير ))  
 \* هل تعلم ان جزر هاواي كانت تعرف بأسم جزر (( الساندويش ))  
 \* هل تعلم ان نصف وزن جسم الانسان مكون من الماء  
 \* هل تعلم ان دقات القلب في الصباح اسرع منها في المساء  
 \* هل تعلم ان السمك يستمر في النمو دون توقف حتى اخر يوم في عمره  
 \* هل تعلم أن لسان القط سلاحه الطبي الدائم فهو مملوء بغدد تفرز سائلاً مطهراً و يعمد القط إلى جرحه فيلحسه عدة مرات حتى يلتئم.  
 \* هل تعلم أن ذوو الزهو في الحيوانات ثلاثة : الفرس و الديك و الطاووس  
 \* هل تعلم أن ذوو حدة السمع ثلاثة : الكلب و الحمار و الخلد.



## الغاز

- ١- ما هي المدينة التي لا يطحن فيها الطحين ولا يموت فيها ميت؟
- ٢- شيء موجود في السماء إذا أضفت إليه حرفاً أصبح في الأرض؟
- ٣- ماهو الشئ الذي يكسو الناس وهو عار ؟
- ٤- ماهو الشخص الى يتمنى ان يكون اعور ؟
- ٥- ماهو الشئ الذي يتسخ كلما ابيض لونه ؟
- ٦- ماهو الشئ الذي ترميه كلما احتجت اليه؟

**حل الغاز العدد السابق** ١- حرف النون ٢- كل الشهور ٣- الملح ٤- المقص ٥- النقطة

## واجهه المصاعب في بداياتها ... لتكون اقوى



وقف رجل يشاهد فراشة تحاول الخروج من شرنقتها. وكانت تصارع للخروج ثم توقفت فجأة وكأنها تعبت. فأشفق عليها فقص غشاء الشرنقة قليلاً! ليساعدها على الخروج.. وفعلاً خرجت الفراشة لكنها سقطت لأنها كانت ضعيفة لا تستطيع الطيران كونه أخرجها قبل ان يكتمل نمو أجنتها.....

(ومغزى القصة : أننا نحتاج.. لمواجهة الصراعات في حياتنا.. خصوصاً في بدايتها لنكون.. أقوى.. وقادرين على تحمل أعباء الحياة دون تدخل من أحد وإلا أصبحنا ضعفاء عاجزين) !!



# كلمة القاطعة

## الكلمات الانفية :

- ١ - جغرافي عربي رسم أول خريطة لمنايع النيل - ٢ - حساب روسي شهير {١٨٥٩/١٧٩٣} - ٣ - مسلسل تلفزيوني لهند أبي اللمع - ٤ - من الطيور - حرب دامت ٤٠ سنة - ٥ - علامة موسيقية - من ضواحي دمشق - نشف - ٦ - الإسم الأول لأحد المتصرفين في لبنان - ببذل جهداً - ٧ - نحر «مبعثرة» - في الجسم - ٨ - فيزيائي إنكليزي نال جائزة نوبل عام ١٩٥١ - لزم - ٩ - شاعر عباسي .

## الكلمات العمودية :

- ١ - رئيس وزراء أوروبي قضى بصورة مفاجئة - ٢ - ولاية أميركية - ٣ - رفض - عكسها عائلة لرئيس حكومة لبناني سابق - ٤ - جمة أستعراض عالمية - مرتف بسيط - ٥ - غزال - كسب - ٦ - عكسها حرف جر - تنقل بواسطة الرسائل - ٧ - حرف مكرر - أسجل - ٨ - عكسها أداة نصب - وجوم - بئر طبيعي - ٩ - فنان عربي راحل .

09	08	07	06	05	04	03	02	01	
									01
									02
									03
									04
									05
									06
									07
									08
									09

### برج القوس

في الوقت الحالي. أنت تعمل بصورة جيدة من خلال الفريق. وأنت مستمتع بذلك أيضاً. حافظ على بيئة العمل الخلاقة هذه لأن كل منكم سوف يحقق أهدافه الشخصية أسرع إذا تكاتفتم معاً. حتى في حياتك الشخصية فسوف تشعر أكثر بالراحة في مجموعة عملاً إذا كنت وحدك.

### برج الجدي

يسهل الوثوق في كل ما تمت تجربته وإثباته. ولكن هكذا أيضاً تصدأ الأشياء. حاول اكتشاف مداخل جديدة لتحقيق النجاح. هؤلاء الذين يحيطون بك سوف يتفاعلون بإيجابية وسوف يعرضون المساعدة في حالة وجود بداية جديدة.

### برج الدلو

مهاراتك التنظيمية والاجتماعية قوية على غير العادة. فيجب أن تستغل ذلك للسيطرة على الأمور. سوف تنجح في العمل وخارجك. وحتى في حياتك الشخصية. سوف ينتج عن نظرتك الدافئة للأمور الكثير من الفوائد. سوف يقدرك الناس ويعاملونك بمودة. فكر في إعادة بعض من هذه الأمور.

### برج الحوت

استعد لكل ما هو غير متوقع. فالمفاجآت السارة في انتظارك. فوق ذلك، شريك حياتك يحتفظ بشيء خاص لك. ولكن لا تجعل توقعاتك ترتفع أكثر من اللازم. وكن شكوراً على كل ما تلقاه. سوف يتفاعل الأصدقاء معك بإيجابية. وسوف يقدرك الشركاء المحتملين وسوف يتأثرون بالطريقة البراقة التي تتعامل بها.

### برج الأسد

الكثير من الموضوعات في الوقت الحالي لا تسير بالسلاسة التي خططت لها. وربما يجب عليك قبول الأشياء التي لا تستطيع تغييرها. لا تسمح خيبة أملك أن تمنعك من التقدم. وركز على ما هو آت. وحتى إن استغرق الأمر زمناً أطول. فسوف تصل إلى هدفك بالإصرار والصبر.

### برج العذراء

إذا كانت الشكوك تساورك مؤخراً ولا تستطيع الوصول إلى أية قرارات. تستطيع الآن رؤية الأشياء في ضوء أوضح. أنت تشعر بالتوازن الكافي الذي يمكنك من حصاد الخير كنتيجة لأي قرار تتخذه. أنت الآن قادر أيضاً على رؤية المشكلات من منظور مختلف وقد جد حل وسط يقبله جميع الأطراف.

### برج الميزان

الأمر يزداد صعوبة في العمل. لذلك يجب أن تقبل عروض المساعدة من زملائك حتى يقل جبل العمل الذي يقبع أمامك تدريجياً إلى أن يصبح مهماً يمكن التعامل معها. تنسم حياتك الخاصة بعدد من النزاعات. لا تدع الأمر يصيبك بالإحباط. حتى وإن واجهت الأسوأ.

### برج العقرب

اليوم يمكنك خفيز من هم حولك. ولكن لا تهمل احتياجاتك الخاصة لأن أهدافك الآن أصبحت أوضح عن ذي قبل. أسلوبك النشط معدي لمن هم حولك ويلحظه الآخرون. لا يوجد سبب يمنع الاحتفال بأفكارك والاستمتاع بوقتك. لكن لا تدع هذا يتحول إلى الوضع الطبيعي. أنت تشعر بالصحة في الوقت الحالي.

### برج الحمل

من المحتمل ظهور أزمات عن قريب. فحاول أن لا تفقد مزاجك وأعصابك. إذا حافظت على رابطة جأشك. وواجهت الأحداث غير السارة والقلق التي تثيرها. فلن تدوم كثيراً ولن تسبب خسائر مهمة. اعتني بصحتك

### برج الثور

تتمتع حالياً بلياقة بدنية جيدة جداً وإمكانات ذهنية حادة. ويبدو أن كل شيء تشع في القيام به سيكون لصالحك ولا شيء يقف أمامك. قم باستغلال وتوظيف هذه الطاقة في البدء بالعمل في مشروع جديد رغبت منذ زمن في الشروع به؛ فهذا هو الوقت الأمثل.

### برج الجوزاء

هناك تنبؤ بقدوم فترة اختبار هامة. فتعامل معها بتفاؤل وثق في إمكاناتك الذاتية. لا تتأثر بأراء الآخرين ولا تجعلها خدك عن معتقداتك وبدلاً من ذلك. استخدم هذه المواجهة لإيجاد ما يدعم الحجج المؤيدة لمواقفك. قد تكتشف فرصة أو فرصتين لتحسين الأمور.

### برج السرطان

إذا فشلت في شيء. فلا تشك في قدراتك. فمن المحتمل أن الظروف الخارجية لعبت دوراً في ذلك. اقتصد من طاقاتك قليلاً ودع الأمور تأخذ مجراها. سوف تتعرض لمواقف تفتح أمامك أبواباً لفرص جديدة.

## كلمات بطعم النصر

بمناسبة الذكرى الرابعة والتسعين لعيد تأسيسكم في ٦ كانون الثاني ولما وفقكم النبيلة في كل شبر من ارض العراق وبجميع اتجاهاته شمالا وجنوبا وغربا وشرقا ترف جامعة البصرة لأبنائها في القوات المسلحة أسمى معاني الرفعة والتقدير لجهادكم العظيم وتضحياتكم السخية ولا يسعنا الا ان نتقدم لكم ولأخوانكم الأبطال الذين يشاركونكم الانتصارات في وزارة الداخلية وإخوانكم الأبطال من أبناء الحشد الشعبي بأحر التهاني وأطيب الأمنيات لكم بموفور العزم والفخر والسعادة وانتم تصونون أرضكم التي ائتمناكم عليها . ارض المقدسات والحضارات.

حياة إجلال وإكبار لكم وانتم تسطرون أروع معاني الشرف في إعلاء كلمة الحق والصدق من خلال تصديكم للعصابات الإرهابية المتمثلة بكيان داعش الإرهابي التي تحاول أن تطمس المعالم الثقافية والعلمية في العراق إذ أقدمت على تخريب الجامعات العراقية وقتل أساتذتها وتهجير طلبتها لا شيء إلا لأنهم رفضوا أن يكونوا أدوات لتحقيق مشروعاتهم الظلامية الخبيث.

واليوم بفضل تضحياتكم الجسام فأنا كيان داعش الإرهابي يلفظ أنفاسه الأخيرة تحت ضرباتكم المسددة من العلي القدير والذين أنهكهم العجز بما لا قوه من سواعدكم التي حملت راية العراق عاليا واسقطت راية الكفر والضلالة وسحقتها أقدامكم مسطرين أروع قصص البطولة والشجاعة في جرف النصر والانباء وصلاح الدين قصصا ستبقى محفوظة في ذاكرة الأجيال خاكي شجاعة جيش عرف بصولاته وانتصاراته .

كل عام و حماة العراق و حراس شعبه بألف خير رحم الله شهدائنا الأبطال من أبناء قواتنا المسلحة والداخلية والحشد الشعبي الذين أرتوت بدمائهم الزكية أرض الوطن من أجل الحفاظ على أمن المواطنين بكل اطيافهم وقومياتهم ودياناتهم لينعموا بالأمن والامان والشفاء العاجل للذين توسمت اجسادهم بجراحات الفخر والنصر .

**سكرتارية التحرير**







